

باريس تهدد بفرض عقوبات «صارمة» عليها

سياسة «العصا والجزرة» الفرنسية - الأوروبية لمواجهة إيران

باريس، ميشال أبو نجم



وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان لدى مغادرته قصر الإليزيه عقب حضوره الاجتماع الوزاري (أ.ب)

يصبح موقف فرنسا ومعها شريكاتها الأوروبيتان (بريطانيا وألمانيا) الموقفان على الاتفاقية النووية مع إيران في صيف عام 2015، دقيقاً أكثر فأكثر، لجهة إيجاد نقطة توازن في التراجع بين التصلب والتفهم. وجاء كلام وزير الخارجية الفرنسي أمس، ليقدّم نموذجاً إضافياً على صعوبة التمسك بموقف يراد منه تشجيع إيران على البقاء داخل الاتفاق النووي، بالعمل على تمكينها من الانسحاب الجزئي على العقوبات التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وسبق لوزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أن أعلن أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، الأربعاء الماضي، عن قرب إطلاق «الآلية المالية» التي يراد منها تمكين طهران من الاستمرار في بيع نفطها، والاستفادة من السوق المالية الدولية، والحصول على السلع والخدمات.

وفي الوقت ذاته، تريد باريس (ومعها شريكاتها المذكورتان) أيضاً كامل دول الاتحاد الأوروبي (إبراز الأنياب، لتنبهه إيران بشأن المخزّنات الخطرة التي تسير عليها، والمتجسدة ببرنامجهما الصاروخية - الباليستي، والسياسة التي تهز استقرار المنطقة، وأخيراً اللجوء إلى العمليات الإرهابية على الأراضي الأوروبية. وأمس، قرع لودريان ناقوس الخطر، وحذر طهران بشكل مباشر من التبعات المترتبة على سياساتها في الملفات الثلاثة المذكورة، وأهمية ما جاء به الوزير الفرنسي أنه يصدر عن مسؤول كانت بلاده الأكثر التزاماً ودفاعاً عن الاتفاق النووي مع طهران، والأكثر انقياداً للعقوبات الأميركية. ولذا، فإن الكلام القاسي الصادر عنه يعكس بلا شك «نفاد صبر» باريس من تشكك إيران في الاستجابة لما يطلبه منها الأوروبيون، الذين يقترنون أكثر فأكثر من المواقف الأميركية. ولا شيء يضمن إن استمرت الأمور على هذه الوتيرة إلا تبني العواصم الأوروبية في نهاية المطاف الموقف الأمريكية، التي لا يفسلها عنها سوى تمسكها باتفاق صيف عام 2015، الذي ترى فيه «ضمانة» لامتناع

طهران عن العودة إلى إطلاق نشاطاتها النووية، ونه لودريان من أن العقوبات الأميركية قد تستغلها «بعض القوى» في الداخل الإيراني، للتحصل من الاتفاق ومعاودة السباق النووي. بيد أن لباريس والعواصم الأوروبية المعنية بالدرجة الأولى بالعلاقة مع طهران، مطالب معروفة ومحددة، وتتم مناقشتها منذ الربيع الماضي في اجتماعات متتالية بين باريس ولندن وبرلين وطهران وفيينا. وما شدد عليه الوزير الفرنسي في كلامه للصحافة أمس، يتناول برامج طهران الصاروخية والباليستية، وعادات هذه المسألة إلى الواجبة قبل أيام قليلة، عقب إعلان كبار المسؤولين الإيرانيين عن برنامج لإطلاق قمرين صناعيين

يستخدمان التكنولوجيا المعتمدة للصواريخ الباليستية. ويتهم الغربيون إيران بالسعي لبناء صواريخ قادرة على نقل رؤوس نووية لمسافات بعيدة، يمكنها أن تطال أوروبا، ولا تبقى محصورة في منطقة الشرق الأوسط. كذلك تناول لودريان نشاطات إيران الإقليمية. وقال الوزير إن فرنسا (وأوروبا) «مطلبان» من إيران: أولهما أن تتخلى عن إنتاج الصواريخ، وخصوصاً عن تصديرها إلى مجموعات مسلحة في الشرق الأوسط، في إشارة إلى «حزب الله»، وأيضا إلى الحوثيين في اليمن. وأردف الوزير الفرنسي بأن على إيران أن «تضع حداً لنشاطاتها المزعزعة للاستقرار في مجمل المنطقة» وعامها إلى

الالتزام بمنطوق القرار الدولي رقم 2254، الذي يحرم «وجود قوات إرهابية ضد تجمع معارضي إيرانيين، نهاية يونيو (حزيران) الماضي. وفي بيان بالغ التشدد، وجهت باريس اتهامات مباشرة لهذه الجهات، ونبهت من العواقب المترتبة على استمرار هذا النوع من الأعمال على الأراضي الأوروبية. وثمة معلومات تشير إلى تحضير الأوروبيين لسلة عقوبات جديدة على طهران، طلبت «وزيرة» الخارجية الأوروبية فيديريكا مويريني، عدم الكشف عنها قبل إطلاق الآلية المالية الأوروبية. ولا تقتصر مسألة الصواريخ على الحوثيين؛ بل تتناول - وفق باريس - الذراع العسكرية لـ«حزب الله» اللبناني. وفي هذا السياق، أعلن لودريان أن

الجيش الإيراني يبدأ مناورات في أصفهان

طهران، «الشرق الأوسط»

ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن الجيش الإيراني بدأ، أمس الجمعة، مناورات «الافتقار الكبرى» في مدينة أصفهان التي تبعد 340 كيلومتراً جنوب العاصمة طهران. وأفادت وكالة «تسنيم» الدولية

للأنباء بأن قائد القوات البرية في الجيش الإيراني العميد كيومرث حيدري أعلن بدء المناورات بمشاركة 12 ألفاً من القوات المتخصصة. وأكد حيدري: «الأعداء سيترقبون رسالة هذه المناورات الغريزة وسيدركون أن الجيش اليوم مستعد للفضاء على أي أحد ينوي الاعتداء على البلاد».

ولفتت الوكالة الألمانية إلى أن المناورات تأتي في وقت تصاعد فيه التوترات بين إيران وإسرائيل، حيث أعلن الجيش الإسرائيلي قبل أيام مهاجمة أهداف لـ«فيلق القدس» الإيراني في سوريا. وقالت إسرائيل إن الهجوم جاء رداً على إطلاق صاروخ من قوة إيرانية داخل سوريا باتجاه إسرائيل.

نائب عراقي: الحكومة الحالية مثل سابقتها على علم بعمليات التهريب

اتهامات لفصائل مسلحة بمواصلة سرقة نفط نينوى



محتجون يهتفون بشعارات تطالب بتحسين الخدمات العامة في البصرة أمس (أ.ب)

والعمارة (جنوب العراق)»، مشدداً على أن «هذه القوات ملك للشعب، وليست لطائفة أو حزب، ومن يتاجر بالنفط ستصبح لديه قوة وسلاح وعتاد ومقدرات اقتصادية عالية، وسيصبح غولاً كبيراً لا يمكن مجابهته». وبعدهم ملف تهريب النفط العراقي من أبرز المشكلات التي واجهت الحكومات العراقية منذ الاحتلال الأميركي للبلاد عام 2003، إذ تقدر سنوياً خسائر العراق جراء عمليات التهريب بنحو مليار دولار، وتتوزع جهات وأحزاب سياسية في جنوب ووسط البلاد وجماعات كردية شمال العراق، في جرائم التهريب، وكذلك تنظيم داعش خلال سيطرته على مدن عراقية عدة.

بها، بحيث لا يستطيع أحد التدخل في عملها»، مشيراً إلى أن «عمليات تهريب النفط من تلك المناطق مستمرة». وكان نحو 30 نائباً عن نينوى اطلعوا رئيس الوزراء عادل عبد المهدي خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي على معلومات تشير إلى وجود عمليات تهريب تقوم بها جهات مسلحة. وكان البرلمان العراقي شكل لجنة تقصي حقائق بشأن التفجيرات التي حصلت في بعض مناطق الموصل، حيث تبين أن المكاتب الاقتصادية لبعض الأحزاب السياسية هناك هي التي تتحكم بالأوضاع الاقتصادية في المحافظة. وكان عبد المهدي وعد بإغلاق تلك المقرات، متهماً بعضها بأنها تخفي خلف التفجيرات

عملية التهريب هذه تتم بعلم الجهات الرسمية. أم لا، يقول الجبوري إن «هذه السرقة تتم في وضع النهار ويعلم الحكومة، سواء كانت السابقة (حكومة حيدر العبادي) أو الحالية (حكومة عادل عبد المهدي) دون أن تتمكن من عمل شيء». ورداً على سؤال بشأن الجهة التي يذهب إليها النفط المهرب، يقول الجبوري إن «النفط المهرب من تلك الأبار يذهب باتجاه بييجي ومن ثم مخوم وصولاً إلى البصرة حيث موانئ التصدير». من جهته، أكد أنيل الحنفي، القيادي في حزب «للعراق متحدون» ومحافظ نينوى السابق، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» صحة الأنباء، مبيناً أن «هناك جهات مسلحة تدعي حماية هذه الأبار، لكنها تتحكم

بعقاد، «الشرق الأوسط»

محافظ نينوى، محافظ العراق بعد استمرارية عمليات التهريب في منطقة القيارة والموصل. وقال الجبوري في بيان أمس، إن هناك أكثر من 72 حقلاً نفطياً في منطقة القيارة جنوب الموصل كان تنظيم داعش يتولى تهريب النفط منها ويبيع لهسابه الخاص، مبيناً أنه «بعد تحرير الموصل من سيطرة (داعش) فإن عمليات التهريب مستمرة لهذا النفط من قبل جهات وفصائل مسلحة، حيث تقوم يوميا بسرقة نحو 100 سبرنج من النفط الخام وتقوم ببيعه لصالحها». وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» بشأن ما إذا كانت مثل

طهران: اتهامات «أمنية» لموقوف أميركي

شهادة لها أمام هيئة محلفين كبرى يوم الأربعاء. وذكر الأمر الموقع من قاضي محكمة جزئية أن هاشمي أنهت «التزاماتها فيما يتعلق بالشهادة في التحقيق الذي أغلق الآن». وأشارت «رويترز» إلى أن اعتقال هاشمي زاد من توتر العلاقات بين طهران وواشنطن والمتصاعد منذ قرار الرئيس دونالد ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي في مايو (أيار) إيران. وكانت قناة (برس تي في) هي أول من أورد نبأ الإفراج عن هاشمي نقلاً عن بيان من أسرتها. وكانت (برس تي في) قد قالت إن مكتب التحقيقات الاتحادي اعتقل مرضية (59 عاماً) في مطار سانت لويس لميرت الدولي ثم نقلت إلى مركز احتجاز في واشنطن العاصمة، حيث بقيت ليومين قبل أن تتمكن من الاتصال بأسرتها. ودعت هاشمي فيما بعد لاستمرار في تنظيم مظاهرات كانت تسعى إلى المطالبة بالإفراج عنها. وقالت في تسجيل مصور نشرته القناة على موقعها على الإنترنت: «أدين الوضع في الولايات المتحدة الذي يسمح باعتقال الأفراد واحتجازهم دون اتهام».

ويسمح القانون الاتحادي الأميركي للحكومة باعتقال واحتجاز شاهد إذا أثبتت أن شهادته أساسية في دعوى جنائية وأنها لا تضمن حضوره بناء على أمر استدعاء. ومرضية من مواليد الولايات المتحدة، وكان اسمها ميلاني فرانكلين قبل أن تغيره بعد اعتناقها الإسلام، ثم حصلت على الجنسية الإيرانية بعد زواجها بإيراني. وقالت القناة إنها سافرت إلى الولايات المتحدة لزيارة

واعتقلت إيران مواطنين مزدوجي الجنسية من النمسا وبريطانيا وكندا وفرنسا والولايات المتحدة خلال الأعوام القليلة الماضية، بينهم تشمل التجسس والتعاون مع حكومات معادية، بحسب «رويترز». في غضون ذلك، أكد امر صادر عن محكمة اتحادية في الولايات المتحدة الإفراج عن مذنب أميركية المولد تعمل الإيرانية (برس تي في) الإيرانية الرسمية، وذلك بعد عشرة أيام من احتجازها بصفقتها شاهدة أساسية في تحقيق اتحادي لم يكشف عنه، بحسب «رويترز». وأوضح الأمر القضائي أن مرضية هاشمي أدت بشهادتها أربع مرات أمام هيئة محلفين اتحادية اعتباراً من 18 يناير (كانون الثاني)، كما أظهر أن الإفراج عنها تم يوم الثلاثاء، فيما أدلت بأخر

بلاده «تلزم موقفاً متشدداً» إزاء إرسال إيران أسلحة إلى الجناح العسكري لـ«حزب الله». وهذا الموقف «نقله» إلى الرئيس الإسرائيلي الذي كان في باريس بحر الأسبوع، واعتمد لودريان الفرصة لتحذير اللبنانيين من استمرار التأخير في تشكيل حكومة جديدة، بعد تسعة أشهر على الانتخابات النيابية، داعياً إياهم إلى التغلب على انقساماتهم، والخروج «من الطريق السياسي المسدود الذي وضعوا أنفسهم فيه». والأهم من ذلك كله أن لودريان نبه بيروت إلى أن «عاقبة الالتزامات التي اتخذت بالنسبة للبنان، بما فيها الملفة، وبالنسبة للجيش اللبناني الذي يبقى حتى اليوم عماد توازن الدولة، لن يكون بالمقدور الاستمرار فيها» في حال بقي الوضع على حاله. وسبق لباريس أن وجهت مثل هذه الرسالة كثيراً من المرات إلى اللبنانيين؛ لكن من غير نتيجة تذكر، والدليل بقاء الوضع السياسي ومناورات السياسيين على حالها. لكن لودريان أصر على القول إن باريس «لا يمكن أن تتقبل هذا الوضع السريالي». ويخطط الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للقيام بزيارة إلى لبنان، كان يفترض أن تتم العام الماضي. وبحسب بعض الصحافيين اللبنانيين، فإنها ستجرى ما بين 11 و14 فبراير (شباط) المقبل، بيد أن مصدراً رسمياً فرنسياً قال أمس لـ«الشرق الأوسط»، إنه «لم يحدد تاريخ بعد» للزيارة، وإن ماكرون «لا يمكن أن يقوم بها فقط لأن فرنسا متمسكة بلبنان؛ بل يتعين توفر ظروف لها، وأن تكون مفيدة». وبذلك كان يشير إلى عدم وجود حكومة لبنانية، وإلى التشتتات داخل الطبقة السياسية.

يبقى أن باريس ومعها العواصم المعنية، لن تستطيع إلى ما لا نهاية الاستمرار في اتباع «ازدواجية سياسية» إزاء طهران؛ تشدد وعقوبات من جهة، ومساع لتسهيل بيعها النفط والاتجار معها من جهة أخرى. ويتعين عليها بالتالي أن تحسم مقاربتها؛ لأنه سيكون من الصعب عليها، على المدى المتوسط والطويل، أن تسير في خطين متوازيين؛ بحيث لا تعرف يدها اليمنى ما فعلته يدها اليسرى.

نائب عراقي: الحكومة الحالية مثل سابقتها على علم بعمليات التهريب

اتهامات لفصائل مسلحة بمواصلة سرقة نفط نينوى



محتجون يهتفون بشعارات تطالب بتحسين الخدمات العامة في البصرة أمس (أ.ب)

والعمارة (جنوب العراق)»، مشدداً على أن «هذه القوات ملك للشعب، وليست لطائفة أو حزب، ومن يتاجر بالنفط ستصبح لديه قوة وسلاح وعتاد ومقدرات اقتصادية عالية، وسيصبح غولاً كبيراً لا يمكن مجابهته». وبعدهم ملف تهريب النفط العراقي من أبرز المشكلات التي واجهت الحكومات العراقية منذ الاحتلال الأميركي للبلاد عام 2003، إذ تقدر سنوياً خسائر العراق جراء عمليات التهريب بنحو مليار دولار، وتتوزع جهات وأحزاب سياسية في جنوب ووسط البلاد وجماعات كردية شمال العراق، في جرائم التهريب، وكذلك تنظيم داعش خلال سيطرته على مدن عراقية عدة.

بها، بحيث لا يستطيع أحد التدخل في عملها»، مشيراً إلى أن «عمليات تهريب النفط من تلك المناطق مستمرة». وكان نحو 30 نائباً عن نينوى اطلعوا رئيس الوزراء عادل عبد المهدي خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي على معلومات تشير إلى وجود عمليات تهريب تقوم بها جهات مسلحة. وكان البرلمان العراقي شكل لجنة تقصي حقائق بشأن التفجيرات التي حصلت في بعض مناطق الموصل، حيث تبين أن المكاتب الاقتصادية لبعض الأحزاب السياسية هناك هي التي تتحكم بالأوضاع الاقتصادية في المحافظة. وكان عبد المهدي وعد بإغلاق تلك المقرات، متهماً بعضها بأنها تخفي خلف التفجيرات

عملية التهريب هذه تتم بعلم الجهات الرسمية. أم لا، يقول الجبوري إن «هذه السرقة تتم في وضع النهار ويعلم الحكومة، سواء كانت السابقة (حكومة حيدر العبادي) أو الحالية (حكومة عادل عبد المهدي) دون أن تتمكن من عمل شيء». ورداً على سؤال بشأن الجهة التي يذهب إليها النفط المهرب، يقول الجبوري إن «النفط المهرب من تلك الأبار يذهب باتجاه بييجي ومن ثم مخوم وصولاً إلى البصرة حيث موانئ التصدير». من جهته، أكد أنيل الحنفي، القيادي في حزب «للعراق متحدون» ومحافظ نينوى السابق، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» صحة الأنباء، مبيناً أن «هناك جهات مسلحة تدعي حماية هذه الأبار، لكنها تتحكم

بعقاد، «الشرق الأوسط»

محافظ نينوى، محافظ العراق بعد استمرارية عمليات التهريب في منطقة القيارة والموصل. وقال الجبوري في بيان أمس، إن هناك أكثر من 72 حقلاً نفطياً في منطقة القيارة جنوب الموصل كان تنظيم داعش يتولى تهريب النفط منها ويبيع لهسابه الخاص، مبيناً أنه «بعد تحرير الموصل من سيطرة (داعش) فإن عمليات التهريب مستمرة لهذا النفط من قبل جهات وفصائل مسلحة، حيث تقوم يوميا بسرقة نحو 100 سبرنج من النفط الخام وتقوم ببيعه لصالحها». وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» بشأن ما إذا كانت مثل

حنون بررت قرارها (بوجود مؤشرات انفجار شعبي)

أشهر منافسي بوتفليقة تعلن عزوفها عن خوض الاستحقاق الرئاسي

حول مزاعم إمكانية ترشّحها للانتخابات الرئاسية المقبلة، وأطلقت النخبة الجزائرية في 2013 مذكرة اعتقال ضد الوزير السابق وزوجته الأميركية من أصل فلسطيني، ونجله وابن شقيق وزير الخارجية الأسبق محمد بجاوي. وتم اتهامه بتلقي رشى وعمولات بقيمة 190 مليون دولار، في إطار صفقات أبرمتها شركة «سوناتراك» للمحروقات المملوكة للدولة، مع شركة «إيني» الإيطالية للنفط. وكان خليل حبّنها بالولايات المتحدة، وعاد إلى البلاد عام 2016 بعد أن تمت تبرئته من تهمة الفساد، وطوي الملف في ظروف غامضة.

قانوناً، في الثالث من مارس (آذار) المقبل على أن تنطلق بعدها الحملة الانتخابية. وفي الممارسة السياسية داخل «حزب العمال»، لا يعلو أي موقف على موقف أمينته العامة، بدليل أن «اللجنة المركزية» أبدت في 3 استحقاقات رغبة زعيمته بخصوص الترشح. واللائق أن حنون ركزت حملتها الانتخابية في 2014 ضد رئيس الحكومة الأسبق علي بن فليس، الذي شارك في السباق كإبريز منافس للرئيس المترشح بوتفليقة، حيث هاجمته بحدّة، وحذرت الجزائريين من انتخابه خلال تجمعاتها في إطار الدعاية لبرنامجها، وهو ما

للانتخابات عندينا بحيلنا إلى أوضاع كانت سائدة في تونس ومصر عام 2010»، في إشارة ضمنية إلى تفشي الفساد في البلاد، مبرزة أن «هذه الظروف السيئة تدفعني إلى العزوف عن الترشح للانتخابات»، كما أعلنت أنها ستترفع هذا الموقف إلى «اللجنة المركزية» (برلمان الحزب) للنظر فيه. غير أنها أبقت على احتمال ضئيل لدخولها المعترك الانتخابي، في حال قرر أعضاء «اللجنة» المشاركة في الاستحقاق بمرشح الحزب. ويرتبط اجتماع هذه الهيئة في الحزب مطلع الشهر المقبل، فيما سيغلق باب الترشيحات للرئاسة،

وكانت حنون تتحدث من موقعها أمينة عامة لـ«حزب العمال» اليساري، الذي يملك نواباً في البرلمان وحضوراً لافتاً في وسائل الإعلام. وقالت بخصوص ترشحها من عدمه لومع أبريل المقبل «الشكوك والفوضى تأتي في سياق سياسي أكثر خطورة من ذلك كان سائداً عام 1991، وهذا بسبب طبيعة الانتخابات المقبلة. إننا نعيش وضعاً متوتراً محلياً ودولياً، ما يعرض بلادنا لمخاطر حقيقية» مشيرة إلى أن «الرهان واحد دائماً، وهو الهيمنة على السلطة». وأضافت حنون موضحة أن «الظرف الذي يجري فيه التحضير

2004، أمس، في مؤتمر صحافي احتضنته العاصمة، «النقاش السياسي اليوم يحيلنا إلى انتخابات البرلمان لعام 1991، ففي تلك الظروف كنا نشم رائحة الدماء، وبعدها دخلت البلاد في الحرب الأهلية في تسعينات القرن الماضي، التي اندلعت على إثر إلغاء الجيش نتائج الدور الأول من أول انتخابات تشريعية تعددية، حقق فيها الإسلاميون فوزاً ساحقاً. وحسب حنون، فإن الجزائر لا تزال تعيش إفرزات المواجهات الدائمة بين قوات الأمن والجماعات المسلحة، التي خلفت 150 ألف قتيل.

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعلنت اليسارية الجزائرية لويزة حنون، وهي أول امرأة عربية ترشّح للانتخابات الرئاسية، وأشهر منافسي بوتفليقة في الرئاسية منذ سنة 2004، عزوفها عن الاستحقاق الذي سيجري في 18 من أبريل (نيسان) المقبل، بحجة أن الموعد «يحمل معه مؤشرات مخاطر كبيرة على البلاد، تشبه الانفجارات الشعبية التي سبقَت أحداث مصر وتونس عامي 2010 و2011». وقالت حنون، التي تعد وجهاً مالوفاً في انتخابات الرئاسية، ومشاركاً «مواظباً» فيها منذ

حفر 400 خندق ومتراس... وأعدت نشر مقاتليها مع تدفق الأسلحة

المليشيات الانقلابية تدخل ألف طفل مقاتل للحديدة



مقاتلون حوثيون في الحديدة (أ.ب)

القادرين على إبطال أي هجوم. واستطرد الطاهر بالقول إن «هذه الخروقات والانتهاكات في المدينة وقصف مدينتي حبس والتحتيا بالأسلحة الثقيلة، كل ذلك يؤكد أن هذه المليشيات لا ترغب في خوض العملية السلمية وأنها تتعامل مع كل القرارات الدولية بتعنت ولا مبالاة للجهات والمنظمات وجلياً منذ قدوم الجنرال باتريك كوماتر إلى الحديدة، وما قاموا به من أعمال مخلة واستفزازية كان آخرها إطلاق النار على مندوب أممي»، ويحتمل التأويل على أن هذه المليشيات لن تنفذ أي بند من اتفاق السويد.

من جهته، حذر وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، من المخاطر المستقبلية المترتبة على عبث المليشيات بالعملية التعليمية في المناطق الواقعة تحت سيطرتها. وأوضح وزير الإعلام تصريحاً وكالات الأنباء اليمنية (سبأ)، أن مليشيا الحوثي حولت رياض ومدارس الأطفال في العاصمة صنعاء التي ظلت لعقود وقرون مدينة السلام والتعايش والتسامح، إلى أوكار للاستقطاب ومعامل إنتاج طلاب مؤدلجين بثقافة الموت وكراهية الآخر. وأشار إلى أنه في الوقت الذي يتحدث فيه المجتمع الدولي عن ضرورة وقف الحرب والعمل على إحلال السلام في اليمن، تكثف المليشيا من أنشطتها التخريبية والنحريضية في المدارس الواقعة في مناطق سيطرتها بهدف غسل عقول الأطفال وتزييف هويتهم وقيمهم ومعتقداتهم وتحويلهم لمعاول هدم لحاضر ومستقبل اليمنيين.

وعدا الإرياني، المجتمع الدولي، إلى إدراك أن ترك هؤلاء الأطفال فريسة سهلة للمليشيا الحوثية سيجعلهم قنبلة موقوتة تهدد أمن المنطقة ومصالح العالم، مشيراً إلى أن اليمن مخزون بشري كبير وعدم التحرك الحازم والعاجل لدعم معرعة الاستعادة الدولة وإسقاط الانقلاب يعني انتظار موجة إرهاب منظم وأفكار طائفية ومنظرقة مقبلة.

حدثها التي يتوقع أن تقوم بها المليشيات داخل المدينة، مؤكداً جاهزية التعامل مع الحالات كافة ومنها تفخيخ المواقع الحكومية، إن تمكك عدداً كبيراً من المختصين وهي تنهيا لنسف المدينة كما تودعت أثناء خروجها بالقوة العسكرية.

وطمان محافظ الحديدة بأن الحكومة الشرعية وضعت كل السيناريوهات الممكنة خطة عسكرية لصد أي تقدم للجيش الوطني في حال فشلت كل مساعي السلام، كما عمدت المليشيات بالتزامن مع إدخال الأسلحة على تفخيخ عدد كبير من مؤسسات الدولة الرئيسية، وذلك بتوسيع نشاطها، إذ عمدت على حفر ووضع قرابة 400 مترس وخندق، في أرجاء الحديدة كافة». وزاد الطاهر «أن هذه الخنادق وضعت وفق

عليها اتفاق السويد، وذلك بتوسيع نشاطها، إذ عمدت على حفر ووضع قرابة 400 مترس وخندق، في أرجاء الحديدة كافة». وزاد الطاهر «أن هذه الخنادق وضعت وفق

عليها اتفاق السويد، وذلك بتوسيع نشاطها، إذ عمدت على حفر ووضع قرابة 400 مترس وخندق، في أرجاء الحديدة كافة». وزاد الطاهر «أن هذه الخنادق وضعت وفق

جدة، سعيد الأبيض

كشفت محافظ الحديدة الدكتور الحسن الطاهر عن زج المليشيات الحوثية قرابة ألف طفل مقاتل للحديدة من الجهة الشمالية خلال الأيام القليلة الماضية.

ويرجح بأن يكون الأطفال المقاتلون قد جرى جلبهم من محافظة حجة وعدد من المناطق القريبة منها، متهماً المليشيات بإدخال كميات من الأسلحة المتوسطة والمدنية في الفترة نفسها وبشكل متفرغ.

وأوضح الطاهر، في اتصال هاتفى مع «الشرق الأوسط» أنه منذ لحظة وصول الجنرال باتريك كوماتر رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة، رصدت الأجهزة المعنية للحكومة ارتفاع معدل الخروقات في كل الاتجاهات؛ منها الزج بمقاتلين للمدينة، ولعل أبرز ما جرى رصده في الأيام الماضية الدفع بالف مقاتل من الأطفال، كما عمدت المليشيات على إعادة انتشار مقاتليها في مواقع مختلفة في الحديدة. وقال الطاهر إن المليشيات

اتهام جديد للحوثيين بنهب مساعدات بأسماء موظفي «الصحة»

فضلاً عما كشفته اللجنة العليا اليمنية للإغاثة بأن العصابتة الانقلابية احتجزت ومنعت دخول أكثر من 88 سفينة إغاثية وتجارية ونفطية إلى ميناءي الحديدة والصليف بمحافظة الحديدة، خلال الفترة من مايو (أيار) 2015 إلى ديسمبر (كانون الأول) 2018، منها 34 سفينة احتجزتها لأكثر من 6 أشهر حتى تلقت معظم حمولاتها، إضافة إلى استهداف المليشيا 7 سفن إغاثية وتجارية ونفطية بالقصف المباشر، منها 4 سفن سعودية وسفنبتان إماراتيتان وسفينة تركية في البحر الأحمر.

خلفها عصابة اعتادت على التحكم بمفاصل الإدارة داخل أروقة الوزارة وأنه قد حان الوقت لكسر جموحها إذا توفرت الإرادة الصادقة لذلك.

لدى القطاع الخاص بما فيها العلاجات والأدوية المخصصة للأمراض المستعصية، الأمر الذي يزيد من تفاقم انتشار الأمراض والأوبئة». وطالب المصدر ذاته «بسرعة التحرك العاجل لانتشار الوضع الكارثي المسيطر على قطاع الصحة وتشكيل لجنة للتحقيق في الغموض الذي يكتنف مبرر استحقاقات وحوافز المئات من الأطباء والعاملين في المراكز الصحية والتأكد من التشفقات المزورة المسلمة للجهات المالية الداعمة». محذراً في الوقت ذاته من «مغبة التغاضي عن جرائم الفساد التي تديرها وتقف

وثائق تسلم الموظفين»، مضيفاً أن «الملايين التي تسلمتها الوزارة في ظروف غامضة تعد حوافز مموله من منظمات دولية لموظفي المراكز الصحية لعام 2018، التي بدعت بسبب الوضع الصحي وغياب تقديم الخدمات الطبية للمواطنين في تلك المراكز. فضلاً عن تعنت وزارة الصحة (التي يسيطر عليها الحوثيون مع بقية مفاصل الدولة في صنعاء) ورفضها وتهربها من تسليم وصراف تلك المبالغ المستحقية». وأضاف المصدر أن «حالة البؤس التي وصل إليها موظفو الصحة دفعت كثيراً منهم إلى

تعز، «الشرق الأوسط»

اتهم مصدر في وزارة الصحة بصنعاء، مليشيات الحوثي الانقلابية، بنهب مئات الملايين من الريالات المخصصة كحافز لموظفي المراكز الصحية في المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيات، وسط تكتم شديد حول مصير هذه المبالغ. وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته، إن «متنفذين في وزارة الصحة بصنعاء» تسلموا مبالغ مالية كبيرة كانت مخصصة حوافز لموظفي المراكز الصحية، وقد تمكنوا من تسلم المبالغ بعد قيامهم بتزوير

ثلاث رسائل من «الشرعية» حول التعاطي مع «استوكهولم»

تطيل إخباري

لندن، بدر الصحطاني

عادة زيارة المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث والجنرال الهولندي باتريك كوماتر رئيس لجنة إعادة الانتشار في الحديدة؛ أرسل مسؤول في الحكومة اليمنية 3 رسائل للمجتمع الدولي والأمم المتحدة أمس، حول تعاطي الحكومة «الشرعية» التي التزمت باتفاقية استوكهولم قولاً وفعلاً، وهي تتفجر على المليشيات تخرق الهدنة وتقاطع الاجتماعات مع الجنرال ووصل الأمر إلى مهاجمته، إعلامياً وسياسياً، و«تحذيرياً» برصاصه على موكبه تقول الحكومة اليمنية إنها كانت من مصدر حوثي في الحديدة.

الرسائل الثلاث تتلخص بالآتي: الأولى، التعاطي مع الاتفاق مشروط بتخفيفه، الثانية: لا يوجد سقف زمني وبالتالي هناك من يعرقل من دون الإعلان عنه، والثالثة: تصعيد الحوثيين في الحديدة يؤكد بعد السلام عن فككهم.

الدكتور عبد الله العلمي مدير مكتب رئاسة الجمهورية اليمنية، نائب رئيس الوفد الحكومي إلى مشاورات السويد أكد وفق وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ): «دعم وحرص الحكومة اليمنية على إنفاذ اتفاق استوكهولم، الذي أبرم في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي». وقال «لقد قلنا ذلك قولاً ونفدناه عملياً، لكن ذلك لا يعني أن دعمنا وتعاوننا مع مشروع، بل هو مشروع بتنفيذ الاتفاق تنفيذاً سليماً وفقاً للتفسيرات الصحيحة التي يفهمها كل العالم وتدعمها قرارات مجلس الأمن الدولي».

وذكر العلمي بمرور (37 يوماً) منذ اتفاق استوكهولم و(32 يوماً) منذ وصول الجنرال باتريك إلى اليمن، «وما زالت الأمور كما لو أنها في يومها الأول، مضيفاً «حتى الآن لم نحصل على آلية مزممة لتنفيذ الاتفاق، يعرقل الحوثيون الاتفاقات، وتقدم الحكومة عملاً مسؤولاً، ولا تقارير توضح العرقلة ولا شهادت حسن التعامل». وأكد العلمي أن «التصعيد المستمر للمليشيات الحوثية والتخشيد العسكري وحفر الخنادق وإعاقة المساعدات

قصف حوثي مكثف على مدينة حيس

100 انقلابي بين قتيل وجريح خلال أسبوع

فاشلة للانقلابيين للتسلل باتجاه مواقع الجيش في تباب مزعل، والصلالحين، والمفرية بجبهة الشقب شرقي مديرية صبر الموادم».



يمنيون قرب أحد المراكز العسكرية الحوثية التي استهدفها التحالف السبت الماضي (أ.ب.)

كما تسدقت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، السبت الماضي، تحركات وتعزيرات للمليشيا الانقلابية، في جبل البرقة، كانت في طريقها للمليشيا غربى محافظة تعز، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيا وتدمير طقمين تابعين لها، إضافة إلى قصف مدفعية الجيش الوطني لمواقع الانقلابيين ومقتل 9 انقلابيين واصيب آخرون، بينهم قيادات ميدانية، غرباً؛ حيث استهدف القصف اجتماعا للمليشيا في إحدى المزارع وسط منطقة البريعي، في المدخل الغربي للمدينة، كما استهدفت مدفعية الجيش تعزيرات للمليشيا الانقلابية، في محيط مدرسة الروض في منطقة البريعي، ما أسفر عن تدمير عربة قتالية، وصرع وإصابة من كان على متنها، وأجبلت قوات الجيش، محاولة تسلل لعناصر مليشيا الحوثي الانقلابية، باتجاه مواقع في منطقة قهبان بمديرية مقبنة غرباً، ومقتل 2 من الانقلابيين أثناء محاولة تسلل فاشلة للمليشيا باتجاه مواقع في محيط معسكر التشريفات، شرقاً.

وفي الضالع، سقط 27 انقلابيا بين قتيل وجريح خلال مواجهات مع قوات الجيش الوطني في مديرية دمت، شمالاً، عقب محاولة عناصر من المليشيا التسلل إلى مواقع الجيش في مناطق القريدي، والرحبة، وقرية بيت الزيد، جنوبي مديرية دمت، والتي أدت لاندلاع الاشتباكات التي أسفرت عن مصرع 12 عضواً من المليشيا وإصابة 15 آخرين.

الوطني غرفة عمليات مليشيا الانقلابية في مديرية كتاف البقع، من تحرير مواقع جديدة، منها: جبال وادي التتم، وجبل السيف، ومحيطها، عقب هجوم مباغتة شنته على مواقع تمرکز المليشيا الانقلابية التي لاندت بالفرار. وأسفرت المعارك عن مصرع 6 من عناصر المليشيا وإصابة آخرين، بالإضافة إلى تدمير

عبد الله عباد العمري أحد أفراد اللواء 159 مشاة، إضافة

إلى إصابة الشيخ صالح بن صالح البقشي بإصابة خطيرة، وما زالت حالته حرجة، وذلك بانفجار لغم أرضي بسيارة الشيخ صالح بمنطقة حوران». وذكر المركز أن «أفراد الجيش الوطني التابعين للواء 117 مشاة ولواء 159 مشاة، قاموا بعملهم الوطني الإنساني بإسعاف الضحايا وانفجر بهم لغم آخر أدى إلى مقتل خمسة جنود».

باتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه مليشيات الانقلاب قصفها على القرى السكنية المأهولة بالسكان جنوب مدينة الحديدة الساحلية، المطلّة على البحر الأحمر، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، مخلفة بذلك خسائر بشرية ومادية في أوساط المواطنين. وكثفت مليشيات الانقلاب، صباح الجمعة، من قصفها على مدينة حيس، جنوب مدينة الحديدة، إضافة إلى جنود ومواطنين ووالدته وأصيب آخرون في انفجار لغم أرضي زرعه مليشيات الحوثي الانقلابية في منطقة حوران بمديرية درمان بمحافظة البيضاء، وسط اليمن، وذلك في الوقت الذي قصفت فيه مليشيات الحوثي الانقلابية عدداً من الأحياء السكنية في مديرية حيس جنوب الحديدة، استمرارا منها في التحدي الواضح للهدنة الأممية.

وأفاد المركز الإعلامي للمقاومة في البيضاء ب«مقتل المواطن عمران عبد القادر المحمدي ووالدته، إضافة إلى مقتل الملازم أول همدان صالح عبد الله السالمي والملازم جلال أحمد علي الوجيه والملازم علي محمد أحمد صالح مكيا والملازم محمد خالد أحمد صالح مكيا، التابعين للواء 117 مشاة، وكذا الملازم هدي

موسكو تستضيف الشهر المقبل حواراً بين «فتح» و«حماس» والفصائل

روسيا الشهر الماضي رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، إسماعيل هنية، قبل أن يتم تأجيل الزيارة بسبب ظروف سياسية وأمنية متعلقة بمصر ومعبر رفح. ونشرت «الشرق الأوسط» سابقاً عن موافقة عباس هذه على التدخل الروسي، لكن مع عدم وجود توقعات بإحداث اختراق ملموس.

وقال حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن الرئيس محمود عباس وافق على الدعوة الروسية.

وأكد عصام أبو دقة القيادي في الجبهة الديمقراطية، أنها تلقت دعوة للمشاركة في الحوار في 13 و14 فبراير (شباط) المقبل، بمشاركة جميع الفصائل.

وقال أبو دقة إن الجبهة الديمقراطية ترحب بأي جهد يصب في إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، وأيضاً يصب في اتجاه تعزيز صمود الشعب الفلسطيني الفلسطيني في المحافل الدولية أو على الصعيد الداخلي.

وتابع أن «موقف روسيا ثابت تجاه الحقوق المشروعة لشعبنا وقرارات الشرعية الفلسطينية وهي حريصة على إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية»، مضيفاً: «هذا جهد مقدر ومشكور نرحب به وبالجهد المصري وبأي جهد آخر يصب باتجاه إنهاء حالة التشرذم التي تعيشها القضية الفلسطينية».

وكانت روسيا عبرت العام الماضي عن استعدادها للتدخل في ملف المصالحة الفلسطينية، وهو أمر بحثه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الشهر الماضي.

وكان يفترض أن تستضيف روسيا «موقفاً» في ذلك الأمر لدى «حماس» والسلطة. هذا الأمر لا يزال قيد المناقشة. زيارة موسكو أو إذا كان ذلك مخططاً الشهر المقبل من ضمن الفصائل التي ستصل هناك، أم لا.

ودعت روسيا رئيس «حماس» إلى زيارتها قبل أشهر على الرغم من احتجاج إسرائيل.

وكان سفير إسرائيل لدى روسيا غاري كورين، وجه إلى الخارجية الروسية رسالة رسمية هنية من احتجاجاً شديد اللفظ على دعوة هنية، كما بعثت الخارجية الإسرائيلية مذكرة مماثلة إلى السفارة الروسية لدى تل أبيب.

لكن وزير الخارجية الروسي رفض هذا الاحتجاج، وقال إن إسرائيل نفسها تتحدث عن «حماس».

ولاحقاً بحث رئيس الوكالة اليهودية الحكومية، يتسحاق هيرتسوغ، هذا الموضوع، مع لافروف، الذي قال إن روسيا دعت هنية إلى زيارتها في إطار جهود موسكو لمنع تدهور الأوضاع في المنطة.

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون فلسطينيون إن روسيا ستستضيف الشهر المقبل، حواراً فلسطينياً بمشاركة جميع الفصائل، بما في ذلك حركة «فتح» و«حماس» في محاولة لإنجاز مصالحة داخلية.

وقال حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن الرئيس محمود عباس وافق على الدعوة الروسية.

وأكد عصام أبو دقة القيادي في الجبهة الديمقراطية، أنها تلقت دعوة للمشاركة في الحوار في 13 و14 فبراير (شباط) المقبل، بمشاركة جميع الفصائل.

وقال أبو دقة إن الجبهة الديمقراطية ترحب بأي جهد يصب في إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، وأيضاً يصب في اتجاه تعزيز صمود الشعب الفلسطيني الفلسطيني في المحافل الدولية أو على الصعيد الداخلي.

وتابع أن «موقف روسيا ثابت تجاه الحقوق المشروعة لشعبنا وقرارات الشرعية الفلسطينية وهي حريصة على إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية»، مضيفاً: «هذا جهد مقدر ومشكور نرحب به وبالجهد المصري وبأي جهد آخر يصب باتجاه إنهاء حالة التشرذم التي تعيشها القضية الفلسطينية».

وكانت روسيا عبرت العام الماضي عن استعدادها للتدخل في ملف المصالحة الفلسطينية، وهو أمر بحثه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الشهر الماضي.

وكان يفترض أن تستضيف روسيا «موقفاً» في ذلك الأمر لدى «حماس» والسلطة. هذا الأمر لا يزال قيد المناقشة. زيارة موسكو أو إذا كان ذلك مخططاً الشهر المقبل من ضمن الفصائل التي ستصل هناك، أم لا.

ودعت روسيا رئيس «حماس» إلى زيارتها قبل أشهر على الرغم من احتجاج إسرائيل.

وكان سفير إسرائيل لدى روسيا غاري كورين، وجه إلى الخارجية الروسية رسالة رسمية هنية من احتجاجاً شديد اللفظ على دعوة هنية، كما بعثت الخارجية الإسرائيلية مذكرة مماثلة إلى السفارة الروسية لدى تل أبيب.

لكن وزير الخارجية الروسي رفض هذا الاحتجاج، وقال إن إسرائيل نفسها تتحدث عن «حماس».

ولاحقاً بحث رئيس الوكالة اليهودية الحكومية، يتسحاق هيرتسوغ، هذا الموضوع، مع لافروف، الذي قال إن روسيا دعت هنية إلى زيارتها في إطار جهود موسكو لمنع تدهور الأوضاع في المنطة.

مظاهرات أقل عنفاً في القطاع مع استعداد إسرائيلي للتصعيد



شباب فلسطينيون يلتقطون صورة سيلفي خلال المواجهات في غزة (رويتزر)

لكن تشغل إسرائيل في جبهتين في الوقت نفسه. وكان خالد البطش، القيادي في «الجهاد الإسلامي»، صرح بأن «قرار تصعيد الأحداث، مرهون بيد قيادة الحركة، التي تحمي مصالح الفلسطينيين وحقوقهم».

وبناءً على هذه التقديرات، هدد وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هنجي حماس، أمس، بأنها «ستدفع ثمننا مضعافاً، 3 أو 4 مرات عما دفعته بالسابق، إن تحدثت إسرائيل من أن يقوم المقاتلون في القطاع بتنفيذ هجمات إطلاق نار عبر الحدود، سواء مع أسلحة خفيفة أو صواريخ مضادة للدبابات، بحسب ما ذكره موقع «واي نت».

ودعت الهيئة الوطنية لمسيرة الحزب «الليكود» الحاكم، أن حماس لم تنتصر على بلاده، في قضية الأموال القطرية.

لكن مظاهرات الأوس جاءت أقل عنفاً مما توقع الإسرائيليون الذين قالوا إنهم سيراقبون كيف ستكون الأوضاع في غزة خلال الفترة المقبلة.

وقال مصدر في غزة لموقع «واي نت» الإخباري: «إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، فإن فرض العنف على الحدود كبيرة».

ويخشى المسؤولون الإسرائيليون من أن يقوم المقاتلون في القطاع بتنفيذ هجمات إطلاق نار عبر الحدود، سواء مع أسلحة خفيفة أو صواريخ مضادة للدبابات، بحسب ما ذكره موقع «واي نت».

ودعت الهيئة الوطنية لمسيرة الحزب «الليكود» الحاكم، أن حماس لم تنتصر على بلاده، في قضية الأموال القطرية.

لكن مظاهرات الأوس جاءت أقل عنفاً مما توقع الإسرائيليون الذين قالوا إنهم سيراقبون كيف ستكون الأوضاع في غزة خلال الفترة المقبلة.

وقال مصدر في غزة لموقع «واي نت» الإخباري: «إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، فإن فرض العنف على الحدود كبيرة».

ويخشى المسؤولون الإسرائيليون من أن يقوم المقاتلون في القطاع بتنفيذ هجمات إطلاق نار عبر الحدود، سواء مع أسلحة خفيفة أو صواريخ مضادة للدبابات، بحسب ما ذكره موقع «واي نت».

ودعت الهيئة الوطنية لمسيرة الحزب «الليكود» الحاكم، أن حماس لم تنتصر على بلاده، في قضية الأموال القطرية.

لكن تشغل إسرائيل في جبهتين في الوقت نفسه. وكان خالد البطش، القيادي في «الجهاد الإسلامي»، صرح بأن «قرار تصعيد الأحداث، مرهون بيد قيادة الحركة، التي تحمي مصالح الفلسطينيين وحقوقهم».

وبناءً على هذه التقديرات، هدد وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هنجي حماس، أمس، بأنها «ستدفع ثمننا مضعافاً، 3 أو 4 مرات عما دفعته بالسابق، إن تحدثت إسرائيل من أن يقوم المقاتلون في القطاع بتنفيذ هجمات إطلاق نار عبر الحدود، سواء مع أسلحة خفيفة أو صواريخ مضادة للدبابات، بحسب ما ذكره موقع «واي نت».

ودعت الهيئة الوطنية لمسيرة الحزب «الليكود» الحاكم، أن حماس لم تنتصر على بلاده، في قضية الأموال القطرية.

لكن مظاهرات الأوس جاءت أقل عنفاً مما توقع الإسرائيليون الذين قالوا إنهم سيراقبون كيف ستكون الأوضاع في غزة خلال الفترة المقبلة.

وقال مصدر في غزة لموقع «واي نت» الإخباري: «إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، فإن فرض العنف على الحدود كبيرة».

ويخشى المسؤولون الإسرائيليون من أن يقوم المقاتلون في القطاع بتنفيذ هجمات إطلاق نار عبر الحدود، سواء مع أسلحة خفيفة أو صواريخ مضادة للدبابات، بحسب ما ذكره موقع «واي نت».

ودعت الهيئة الوطنية لمسيرة الحزب «الليكود» الحاكم، أن حماس لم تنتصر على بلاده، في قضية الأموال القطرية.

لكن مظاهرات الأوس جاءت أقل عنفاً مما توقع الإسرائيليون الذين قالوا إنهم سيراقبون كيف ستكون الأوضاع في غزة خلال الفترة المقبلة.

وقال مصدر في غزة لموقع «واي نت» الإخباري: «إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، فإن فرض العنف على الحدود كبيرة».

ويخشى المسؤولون الإسرائيليون من أن يقوم المقاتلون في القطاع بتنفيذ هجمات إطلاق نار عبر الحدود، سواء مع أسلحة خفيفة أو صواريخ مضادة للدبابات، بحسب ما ذكره موقع «واي نت».

ودعت الهيئة الوطنية لمسيرة الحزب «الليكود» الحاكم، أن حماس لم تنتصر على بلاده، في قضية الأموال القطرية.

لكن تشغل إسرائيل في جبهتين في الوقت نفسه. وكان خالد البطش، القيادي في «الجهاد الإسلامي»، صرح بأن «قرار تصعيد الأحداث، مرهون بيد قيادة الحركة، التي تحمي مصالح الفلسطينيين وحقوقهم».

وبناءً على هذه التقديرات، هدد وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هنجي حماس، أمس، بأنها «ستدفع ثمننا مضعافاً، 3 أو 4 مرات عما دفعته بالسابق، إن تحدثت إسرائيل من أن يقوم المقاتلون في القطاع بتنفيذ هجمات إطلاق نار عبر الحدود، سواء مع أسلحة خفيفة أو صواريخ مضادة للدبابات، بحسب ما ذكره موقع «واي نت».

ودعت الهيئة الوطنية لمسيرة الحزب «الليكود» الحاكم، أن حماس لم تنتصر على بلاده، في قضية الأموال القطرية.

لكن مظاهرات الأوس جاءت أقل عنفاً مما توقع الإسرائيليون الذين قالوا إنهم سيراقبون كيف ستكون الأوضاع في غزة خلال الفترة المقبلة.

وقال مصدر في غزة لموقع «واي نت» الإخباري: «إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، فإن فرض العنف على الحدود كبيرة».

ويخشى المسؤولون الإسرائيليون من أن يقوم المقاتلون في القطاع بتنفيذ هجمات إطلاق نار عبر الحدود، سواء مع أسلحة خفيفة أو صواريخ مضادة للدبابات، بحسب ما ذكره موقع «واي نت».

ودعت الهيئة الوطنية لمسيرة الحزب «الليكود» الحاكم، أن حماس لم تنتصر على بلاده، في قضية الأموال القطرية.

لكن مظاهرات الأوس جاءت أقل عنفاً مما توقع الإسرائيليون الذين قالوا إنهم سيراقبون كيف ستكون الأوضاع في غزة خلال الفترة المقبلة.

وقال مصدر في غزة لموقع «واي نت» الإخباري: «إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، فإن فرض العنف على الحدود كبيرة».

ويخشى المسؤولون الإسرائيليون من أن يقوم المقاتلون في القطاع بتنفيذ هجمات إطلاق نار عبر الحدود، سواء مع أسلحة خفيفة أو صواريخ مضادة للدبابات، بحسب ما ذكره موقع «واي نت».

ودعت الهيئة الوطنية لمسيرة الحزب «الليكود» الحاكم، أن حماس لم تنتصر على بلاده، في قضية الأموال القطرية.

لكن تشغل إسرائيل في جبهتين في الوقت نفسه. وكان خالد البطش، القيادي في «الجهاد الإسلامي»، صرح بأن «قرار تصعيد الأحداث، مرهون بيد قيادة الحركة، التي تحمي مصالح الفلسطينيين وحقوقهم».

وبناءً على هذه التقديرات، هدد وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هنجي حماس، أمس، بأنها «ستدفع ثمننا مضعافاً، 3 أو 4 مرات عما دفعته بالسابق، إن تحدثت إسرائيل من أن يقوم المقاتلون في القطاع بتنفيذ هجمات إطلاق نار عبر الحدود، سواء مع أسلحة خفيفة أو صواريخ مضادة للدبابات، بحسب ما ذكره موقع «واي نت».

ودعت الهيئة الوطنية لمسيرة الحزب «الليكود» الحاكم، أن حماس لم تنتصر على بلاده، في قضية الأموال القطرية.

لكن مظاهرات الأوس جاءت أقل عنفاً مما توقع الإسرائيليون الذين قالوا إنهم سيراقبون كيف ستكون الأوضاع في غزة خلال الفترة المقبلة.

وقال مصدر في غزة لموقع «واي نت» الإخباري: «إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، فإن فرض العنف على الحدود كبيرة».

ويخشى المسؤولون الإسرائيليون من أن يقوم المقاتلون في القطاع بتنفيذ هجمات إطلاق نار عبر الحدود، سواء مع أسلحة خفيفة أو صواريخ مضادة للدبابات، بحسب ما ذكره موقع «واي نت».

ودعت الهيئة الوطنية لمسيرة الحزب «الليكود» الحاكم، أن حماس لم تنتصر على بلاده، في قضية الأموال القطرية.

لكن مظاهرات الأوس جاءت أقل عنفاً مما توقع الإسرائيليون الذين قالوا إنهم سيراقبون كيف ستكون الأوضاع في غزة خلال الفترة المقبلة.

وقال مصدر في غزة لموقع «واي نت» الإخباري: «إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، فإن فرض العنف على الحدود كبيرة».

ويخشى المسؤولون الإسرائيليون من أن يقوم المقاتلون في القطاع بتنفيذ هجمات إطلاق نار عبر الحدود، سواء مع أسلحة خفيفة أو صواريخ مضادة للدبابات، بحسب ما ذكره موقع «واي نت».

ودعت الهيئة الوطنية لمسيرة الحزب «الليكود» الحاكم، أن حماس لم تنتصر على بلاده، في قضية الأموال القطرية.

رام الله، «الشرق الأوسط»

قتلت القوات الإسرائيلية فلسطينياً في قطاع غزة وأخر في الضفة الغربية وأصاب العشرات في المواجهات التي اندلعت على طول الحدود في قطاع غزة وفي بعض مناطق الضفة الغربية، أمس الجمعة.

وقالت وزارة الصحة إن «إيهاب عطا الله حسين عابد (25 عاماً) استشهد عقب إصابته برصاص الاحتلال شرق رفح، جنوب القطاع».

ونعت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار الشباب عابد وأدانته «بشدة صمت المؤسسات الدولية والحقوقية إزاء انتهاكات الاحتلال وتعاوسها عن ملاحقته وفضح جرائمه بحق المدنيين العزل».

وقالت الهيئة إنها تحمل الاحتلال مسؤولية استمرار الانتهاكات العدوانية ضد المشاركين في المسيرات. وقتل عابد فيما أصيب الفلسطينيين إن طواقمه تعاملت مع 39 إصابة جراء قمع الاحتلال للمظاهرات السلمية على الحدود الشرقية لقطاع غزة، من بينها 6 إصابات بالرصاص الحي وسجلت طواقم الهلال الأحمر إصابة العشرات بجالات اختناق وبقنابل الغاز نفسها. وأصاب القناصة الإسرائيليون متظاهرين في منطقة «ملكة» شرق مدينة غزة، وآخرين في شرق بلدة جباليا، شمال قطاع غزة، وفي بلدة خزاعة.

واندلعت مواجهات بين مواطنين وقوات الاحتلال في عدة نقاط تماس على طول الحدود بعد يوم من رفض حماس تسليم المنحة القطرية. وتوافد الأم منذ ساعات ما بعد ظهر الجمعة، إلى المناطق الحدودية شرق القطاع للمشاركة في المسيرات

وقال العمادي في مؤتمر صحفي في قطاع غزة «إن قطر جاهزة لاستضافة الكل الفلسطيني للخروج برؤية موحدة في مواجهة التحديات»، مؤكداً أن حركة «حماس» اقترحت دعوة الأمعاء العامةين للحوار في قطر.

وتحديد رؤية ورسالة للقضية الفلسطينية للمرحلة المقبلة. ورد الشيخ على العمادي في تصريحاً عنها وقالت محلية فلسطينية، مشدداً على «أنه لم يُطرح (في اللقاء) إطلاقاً دعوة إلى الحوار في قطر».

وأضاف: «بالنسبة إلى معبر رفح، لا عودة للموظفين إلى هناك، إلا في ظل اتفاق شامل وصلاحيات كاملة للسلطة والحكومة».

وأردف: «الدور المصري هو الرئيسي والأساس في رعاية

رفضت حركة «فتح» ضمناً اقتراحاً قطرياً باستضافة حوار فلسطيني داخلي في الدولة، معلنة أن المصالحة ستنتج عبر مصر فقط.

وقال حسين الشيخ، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، إن مصر هي راعية المصالحة فقط، نافية أنه تحدث مع السفير القطري محمد العمادي حول مباحثات مصالحة في قطر.

وجاء تصريح الشيخ رداً على تصريحات للعمادي قال فيها إنه التقى بالشيخ لمناقشة ملفات عدة بينها المصالحة، وطلب منه مراجعة قرار السلطة في خصوص انسحاب عناصرها من معبر رفح، وهو القرار الذي أدى إلى إغلاق المعبر.

وقال العمادي في مؤتمر صحفي في قطاع غزة «إن قطر جاهزة لاستضافة الكل الفلسطيني للخروج برؤية موحدة في مواجهة التحديات»، مؤكداً أن حركة «حماس» اقترحت دعوة الأمعاء العامةين للحوار في قطر.

وتحديد رؤية ورسالة للقضية الفلسطينية للمرحلة المقبلة. ورد الشيخ على العمادي في تصريحاً عنها وقالت محلية فلسطينية، مشدداً على «أنه لم يُطرح (في اللقاء) إطلاقاً دعوة إلى الحوار في قطر».

وأضاف: «بالنسبة إلى معبر رفح، لا عودة للموظفين إلى هناك، إلا في ظل اتفاق شامل وصلاحيات كاملة للسلطة والحكومة».

العمادي يعلن تحويل أموال المنحة إلى مشاريع بعد رفض «حماس» تغيير طريقة الدفع «فتح» تتحفظ عن اقتراح قطري باستضافة مباحثات فلسطينية

وتوصيل رسالة معانته للعالم... واتمنى اليوم (أمس) أن تكون المسيرات هادئة».

وأردف: «كان هدف المنحة حل مشاكل الناس الإنسانية والمعيشية بما ينكس إيجاباً على المحيط والمنطقة بأكملها».

وجاء موقف قطر حول المنحة بعدما رفضت حركة «حماس» وتسلمها الخميس. وأعلنت الحركة أنه تم إبلاغ العمادي برفضها تسليم الدفعة الثالثة من المنحة القطرية رداً على «سلوك» الاحتلال ومحاولته ابتزاز على المحيط والمنطقة للمنحة بأنها جاءت ثمناً للدم باعتبار «الهدوء مقابل الدولار، ومن أجل كسر الشعب الفلسطيني والتشكيك في مصداقيته وفي فصائل المقاومة... هذا غير صحيح». وتابع: «من حق الشعب الفلسطيني التظاهر

«سيجري توقيع أول اتفاق مع الأمم المتحدة بمبلغ 20 مليون دولار للتشغيل المؤقت من 4 إلى 6 أشهر»، وستشمل المشاريع مساعدة الأسر الفقيرة وتحسين وتطوير مشاريع الكهرباء ودعم وزارة الصحة.

واتهم العمادي أطرافاً باستغلال المنحة القطرية من أجل «الدعاية» الانتخابية. وقال إن المنحة القطرية جاءت كمساعدة عاجلة «للسكان خلال أزمة في ظل ظروفهم الصعبة وبناءً على قرارات الأمم المتحدة بهذا الشأن»، رافضاً الاتهامات للمنحة بأنها جاءت ثمناً للدم باعتبار «الهدوء مقابل الدولار، ومن أجل كسر الشعب الفلسطيني والتشكيك في مصداقيته وفي فصائل المقاومة... هذا غير صحيح». وتابع: «من حق الشعب الفلسطيني التظاهر

بما في ذلك وقف التمويل بشكل كامل عن وكالة تشغيل وغوث اللاجئين «اونرو»، إضافة إلى وقف المساعدات لمشروعات فلسطينية ومستشفيات في مدينة القدس ومنظمات أهلية تعنى بالتعاشيش المشترك، وأبقت على المساعدات التي تقدمها للأجهزة الأمنية الفلسطينية، وتقدر بـ10 ملايين دولار.

وحاولت إدارة ترميم نهاية العام الماضي ممارسة ضغوط على الكونغرس الأمريكي للالتفاف على القانون. وقال مسؤولون في الإدارة الأمريكية إنهم سيحاولون «إنقاذ» جزء من المساعدات الأمريكية عبر «الالتفاف على الجوازات وربما عبر وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)».

وتخشى إسرائيل من أن وقف المساعدات الأمريكية للأجهزة الأمنية الفلسطينية قد يضر ب«التنسيق الأمني» وتحافظ إسرائيل على تنسيق عال المستوى مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وهو تنسيق تدعمه واشنطن مباشرة.

وفي وقت تعاني فيه الولايات المتحدة من إغلاق حكومي، لا يبدو أنه يمكن تجاوز الأمر قبل فبراير (شباط) المقبل.

ان أعلنت إسرائيل عن نيتها نقل الأموال القطرية لغزة بعد تأجيل ذلك مرات عدة. وكان المجلس الوزاري الأمني والسياسي المصغر في إسرائيل صادق على تحويل الأموال مجدداً لغزة بعدما كان يفترض أن تصل الأربعمائة وأوقفاها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بسبب إطلاق النار على جنود إسرائيليين على حدود غزة.

وأكدت مصادر إسرائيلية أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أيدت المضي قدماً بتحويل الأموال، لجنباً أي تصعيد محتمل. ويبدو الحديث عن 15 مليون دولار هي قيمة الدفعة الشهرية.

وتنقلت قطر الشهر الماضي والذي قبله 15 مليون دولار كل شهر في قنائب حملها

منعت محكمة تابعة لحزب «الليكود» الحاكم في إسرائيل، نجل رئيس الحكومة وزعيم الحزب الأسبق أريئيل شارون، من الترشح في قائمة الحزب، لانتخابات الكنيست التي ستجري في أبريل (نيسان) المقبل.

ومن المعروف أن أريئيل شارون كان على علاقة سيئة مع رئيس الحكومة الإسرائيلية الحالي، وزعيم الحزب بنيامين نتانياهو، وتضعفت شعبية شارون في «الليكود»، في أعقاب انسحابه من قطاع غزة في العام 2005، وانخفضت تلك الشعبية تماما، حين انشق شارون من الحزب، وأقام حزب «كاديما».

ويقول غلعاد شارون (53 عاماً) إن قرار «الليكود» هو قرار سياسي، ينبع من مصالح الحزب تتعلق بتلك الأسباب، وورد الحزب بالقول إن شارون لا يمكن التحق بالحزب قبل أقل من 3 سنوات، مشيراً إلى أن النظام الداخلي للحزب، يجبر المترشح في قائمته، أن يكون له أقدمية أكثر من هذه المدة في صفوف الحزب.

وكان حزب «الليكود»، قد سمح لشخصيات أخرى بشكل استثنائي، بالترشح للكنيست ضمن قائمته، قبل إتمامهم مدة

رئيس الأركان السابق بيني غانتس يعد نفسه لمنافسة نتانياهو «ليكود» يمنع نجل شارون من الترشح في قائمته

وأظهرت نتائج استطلاع انتخابي أجرته إذاعة الجيش الإسرائيلي، ونشر الثلاثاء، أن حزب الليكود الحاكم برز عامه نتانياهو سيخسر من قوته الانتخابية ويتراجع إلى 25 مقعداً فقط في حال قرر المستشار القضائي للحكومة، النائب العام، تقديم لائحة اتهام لرئيس الوزراء نتانياهو تشمل تهمة الرشوة.

وجاء في المرتبة الثانية من حيث عدد المقاعد التي سيحصل عليها وفقاً لنتائج الاستطلاع، كل من حزب «يش عتيد» (هناك مستقبل) بزعامة يائير لابيد وكذلك الحزب الجديد للجنرال بيني غانتس الذي يدخل المعترك السياسي لأول مرة، ولكل منهما 14 مقعداً.

وقال مفبرون من رئيس الأركان الأسبق، بيني غانتس المرشح الأقوى في الانتخابات القريبة بعد بنيامين نتانياهو، إنه لن يقبل بأنه يكون رقم 2 في قائمة موحدة مع حزب آخر وإنما هدفه رئاسة الحكومة بدل نتانياهو.

ويقترض أن يقدم غانتس، وهو زعيم حزب «حوسن إسرائيل» (درع إسرائيل) برنامجاً سياسياً في الأسبوع القادم في حفل إطلاق حملته الانتخابية. وحسب مفبرين منه، سيعمل غانتس أنه بنوي

وأظهرت نتائج استطلاع انتخابي أجرته إذاعة الجيش الإسرائيلي، ونشر الثلاثاء، أن حزب الليكود الحاكم برز عامه نتانياهو سيخسر من قوته الانتخابية ويتراجع إلى 25 مقعداً فقط في حال قرر المستشار القضائي للحكومة، النائب العام، تقديم لائحة اتهام لرئيس الوزراء نتانياهو تشمل تهمة الرشوة.

وجاء في المرتبة الثانية من حيث عدد المقاعد التي سيحصل عليها وفقاً لنتائج الاستطلاع، كل من حزب «يش عتيد» (هناك مستقبل) بزعامة يائير لابيد وكذلك الحزب الجديد للجنرال بيني غانتس الذي يدخل المعترك السياسي لأول مرة، ولكل منهما 14 مقعداً.

وقال مفبرون من رئيس الأركان الأسبق، بيني غانتس المرشح الأقوى في الانتخابات القريبة بعد بنيامين نتانياهو، إنه لن يقبل بأنه يكون رقم 2 في قائمة موحدة مع حزب آخر وإنما هدفه رئاسة الحكومة بدل نتانياهو.

ويقترض أن يقدم غانتس، وهو زعيم حزب «حوسن إسرائيل» (درع إسرائيل) برنامجاً سياسياً في الأسبوع القادم في حفل إطلاق حملته الانتخابية. وحسب مفبرين منه، سيعمل غانتس أنه بنوي

وأظهرت نتائج استطلاع انتخابي أجرته إذاعة الجيش الإسرائيلي، ونشر الثلاثاء، أن حزب الليكود الحاكم برز عامه نتانياهو سيخسر من قوته الانتخابية ويتراجع إلى 25 مقعداً فقط في حال قرر المستشار القضائي للحكومة، النائب العام، تقديم لائحة اتهام لرئيس الوزراء نتانياهو تشمل تهمة الرشوة.

وجاء في المرتبة الثانية من حيث عدد المقاعد التي سيحصل عليها وفقاً لنتائج الاستطلاع، كل من حزب «يش عتيد» (هناك مستقبل) بزعامة يائير لابيد وكذلك الحزب الجديد للجنرال بيني غانتس الذي يدخل المعترك السياسي لأول مرة، ولكل منهما 14 مقعداً.

وقال مفبرون من رئيس الأركان الأسبق، بيني غانتس المرشح الأقوى في الانتخابات القريبة بعد بنيامين نتانياهو، إنه لن يقبل بأنه يكون رقم 2 في قائمة موحدة مع حزب آخر وإنما هدفه رئاسة الحكومة بدل نتانياهو.

ويقترض أن يقدم غانتس، وهو زعيم حزب «حوسن إسرائيل» (درع إسرائيل) برنامجاً سياسياً في الأسبوع القادم في حفل إطلاق حملته الانتخابية. وحسب مفبرين منه، سيعمل غانتس أنه بنوي

وأظهرت نتائج استطلاع انتخابي أجرته إذاعة الجيش الإسرائيلي، ونشر الثلاثاء، أن حزب الليكود الحاكم برز عامه نتانياهو سيخسر من قوته الانتخابية ويتراجع إلى 25 مقعداً فقط في حال قرر المستشار القضائي للحكومة، النائب العام، تقديم لائحة اتهام لرئيس الوزراء نتانياهو تشمل تهمة الرشوة.

وجاء في المرتبة الثانية من حيث عدد المقاعد التي سيحصل عليها وفقاً لنتائج الاستطلاع، كل من حزب «يش عتيد» (هناك مستقبل) بزعامة يائير لابيد وكذلك الحزب الجديد للجنرال بيني غانتس الذي يدخل المعترك السياسي لأول مرة، ولكل منهما 14 مقعداً.

وأظهرت نتائج استطلاع انتخابي أجرته إذاعة الجيش الإسرائيلي، ونشر الثلاثاء، أن حزب الليكود الحاكم برز عامه نتانياهو سيخسر من قوته الانتخابية ويتراجع إلى 25 مقعداً فقط في حال قرر المستشار القضائي للحكومة، النائب العام، تقديم لائحة اتهام لرئيس الوزراء نتانياهو تشمل تهمة الرشوة.

وجاء في المرتبة الثانية من حيث عدد المقاعد التي سيحصل عليها وفقاً لنتائج الاستطلاع، كل من حزب «يش عتيد» (هناك مستقبل) بزعامة يائير لابيد وكذلك الحزب الجديد للجنرال بيني غانتس الذي يدخل المعترك السياسي لأول مرة، ولكل منهما 14 مقعداً.

وقال مفبرون من رئيس الأركان الأسبق، بيني غانتس المرشح الأقوى في الانتخابات القريبة بعد بنيامين نتانياهو، إنه لن يقبل بأنه يكون رقم 2 في قائمة موحدة مع حزب آخر وإنما هدفه رئاسة الحكومة بدل نتانياهو.

ويقترض أن يقدم غانتس، وهو زعيم حزب «حوسن إسرائيل» (درع إسرائيل) برنامجاً سياسياً في الأسبوع القادم في حفل إطلاق حملته الانتخابية. وحسب مفبرين منه، سيعمل غانتس أنه بنوي

وأظهرت نتائج استطلاع انتخابي أجرته إذاعة الجيش الإسرائيلي، ونشر الثلاثاء، أن حزب الليكود الحاكم برز عامه نتانياهو سيخسر من قوته الانتخابية ويتراجع إلى 25 مقعداً فقط في حال قرر المستشار القضائي للحكومة، النائب العام، تقديم لائحة اتهام لرئيس الوزراء نتانياهو تشمل تهمة الرشوة.

وجاء في المرتبة الثانية من حيث عدد المقاعد التي سيحصل عليها وفقاً لنتائج الاستطلاع، كل من حزب «يش عتيد» (هناك مستقبل) بزعامة يائير لابيد وكذلك الحزب الجديد للجنرال بيني غانتس الذي يدخل المعترك السياسي لأول مرة، ولكل منهما 14 مقعداً.

وقال مفبرون من رئيس الأركان الأسبق، بيني غانتس المرشح الأقوى في الانتخابات القريبة بعد بنيامين نتانياهو، إنه لن يقبل بأنه يكون رقم 2 في قائمة موحدة مع حزب آخر وإنما هدفه رئاسة الحكومة بدل نتانياهو.

ويقترض أن يقدم غانتس، وهو زعيم حزب «حوسن إسرائيل» (درع إسرائيل) برنامجاً سياسياً في الأسبوع القادم في حفل إطلاق حملته الانتخابية. وحسب مفبرين منه، سيعمل غانتس أنه بنوي

وأظهرت نتائج استطلاع انتخابي أجرته إذاعة الجيش الإسرائيلي، ونشر الثلاثاء، أن حزب الليكود الحاكم برز عامه نتانياهو سيخسر من قوته الانتخابية ويتراجع إلى 25 مقعداً فقط في حال قرر المستشار القضائي للحكومة، النائب العام، تقديم لائحة اتهام لرئيس الوزراء نتانياهو تشمل تهمة الرشوة.

وجاء في المرتبة الثانية من حيث عدد المقاعد التي سيحصل عليها وفقاً لنتائج الاستطلاع، كل من حزب «يش عتيد» (هناك مستقبل) بزعامة يائير لابيد وكذلك الحزب الجديد للجنرال بيني غانتس الذي يدخل المعترك السياسي لأول مرة، ولكل منهما 14 مقعداً.

وأظهرت نتائج استطلاع انتخابي أجرته إذاعة الجيش الإسرائيلي، ونشر الثلاثاء، أن حزب الليكود الحاكم برز عامه نتانياهو سيخسر من قوته الانتخابية ويتراجع إلى 25 مقعداً فقط في حال قرر المستشار القضائي للحكومة، النائب العام، تقديم لائحة اتهام لرئيس الوزراء نتانياهو تشمل تهمة الرشوة.

وجاء في المرتبة الثانية من حيث عدد المقاعد التي سيحصل عليها وفقاً لنتائج الاستطلاع، كل من حزب «يش عتيد» (هناك مستقبل) بزعامة يائير لابيد وكذلك الحزب الجديد للجنرال بيني غانتس الذي يدخل المعترك السياسي لأول مرة، ولكل منهما 14 مقعداً.

وقال مفبرون من رئيس الأركان الأسبق، بيني غانتس المرشح الأقوى في الانتخابات القريبة بعد بنيامين نتانياهو، إنه لن يقبل بأنه يكون رقم 2 في قائمة موحدة مع حزب آخر وإنما هدفه رئاسة الحكومة بدل نتانياهو.

ويقترض أن يقدم غانتس، وهو زعيم حزب «حوسن إسرائيل» (درع إسرائيل) برنامجاً سياسياً في الأسبوع القادم في حفل إطلاق حملته الانتخابية. وحسب مفبرين منه، سيعمل غانتس أنه بنوي

وأظهرت نتائج استطلاع انتخابي أجرته إذاعة الجيش الإسرائيلي، ونشر الثلاثاء، أن حزب الليكود الحاكم برز عامه نتانياهو سيخسر من قوته الانتخابية ويتراجع إلى 25 مقعداً فقط في حال قرر المستشار القضائي للحكومة، النائب العام، تقديم لائحة اتهام لرئيس الوزراء نتانياهو تشمل تهمة الرشوة.

وجاء في المرتبة الثانية من حيث عدد المقاعد التي سيحصل عليها وفقاً لنتائج الاستطلاع، كل من حزب «يش عتيد» (هناك مستقبل) بزعامة يائير لابيد وكذلك الحزب الجديد للجنرال بيني غانتس الذي يدخل المعترك السياسي لأول مرة، ولكل منهما 14 مقعداً.

وقال مفبرون من رئيس الأركان الأسبق، بيني غانتس المرشح الأقوى في الانتخابات القريبة بعد بنيامين نتانياهو، إنه لن يقبل بأنه يكون رقم 2 في قائمة موحدة مع حزب آخر وإنما هدفه رئاسة الحكومة بدل نتانياهو.

ويقترض أن يقدم غانتس، وهو زعيم حزب «حوسن إسرائيل» (درع إسرائيل) برنامجاً سياسياً في الأسبوع القادم في حفل إطلاق حملته الانتخابية. وحسب مفبرين منه، سيعمل غانتس أنه بنوي

وأظهرت نتائج استطلاع انتخابي أجرته إذاعة الجيش الإسرائيلي، ونشر الثلاثاء، أن حزب الليكود الحاكم برز عامه نتانياهو سيخسر من قوته الانتخابية ويتراجع إلى 25 مقعداً فقط في حال قرر المستشار القضائي للحكومة، النائب العام، تقديم لائحة اتهام لرئيس الوزراء نتانياهو تشمل تهمة الرشوة.

وجاء في المرتبة الثانية من حيث عدد المقاعد التي سيحصل عليها وفقاً لنتائج الاستطلاع، كل من حزب «يش عتيد» (هناك مستقبل) بزعامة يائير لابيد وكذلك الحزب الجديد للجنرال بيني غانتس الذي يدخل المعترك السياسي لأول مرة، ولكل منهما 14 مقعداً.

رام الله، كناع زبون

رفضت حركة «فتح» ضمناً اقتراحاً قطرياً باستضافة حوار فلسطيني داخلي في الدولة، معلنة أن المصالحة ستنتج عبر مصر فقط.

تضمنت 10 تنازلات متبادلة بين دمشق وأنقرة

موسكو تقترح على تركيا «اتفاق أضنة» بديلاً عن «المنطقة العازلة»



وحدات حماية الشعب الكردية مع القوات الأميركية شمال شرقي سوريا (رويترز)

اتفاق ثنائي يعود إلى خمسينات القرن الماضي، الحزب في سوريا ولبنان في خروج سوريا من لبنان في 2005. وإن ادعت السوريين من «حزب العمال» في السجن، فإنها سلمت الأتراك منهم، أكثر من خمسين قيادياً، إلى السلطات التركية.

المرحلة الثالثة، بعد الأمانة والاقتصادية، في العلاقات السورية - التركية، كانت لدى زيارة الرئيس بشار الأسد تركيا في بداية 2004، وكانت أول زيارة لرئيس سوري منذ الاستقلال في 1946. وبعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في بداية 2005 وتعرض سوريا إلى عزلة، وقتذاك، مدت تركيا يديها لملك العزلة عن دمشق. وانتقلت العلاقة بين إردوغان والرئيس بشار الأسد إلى «العلاقة الشخصية والذفة»، فانعكس ذلك سياسياً واقتصادياً. جرت ترجمة ذلك، باتفاق البلدين على إزالة الحدود المتنازعة، والغاء تاشيرات الدخول. كما توكلت تركيا، المسؤولة بموجب

تلندن؛ إبراهيم حميدي في العام الماضي، اقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على نظيره الأميركي دونالد ترامب التخلي عن دعم المعارضة جنوب سوريا مقابل تفعيل العمل ب«اتفاق فك الاشتباك» في الجولان السوري المحتل الذي يعود إلى العام 1974، بالفعل، انتشرت عناصر الشرطة الروسية لاحقاً في الجولان لضمان عودة «القوات الدولية لاتفاق فك الاشتباك» (السوف) بموجب تفاهم روسي - أميركي له لضمان أمن إسرائيل. في بداية العام الجاري، يقترح بوتين على نظيره التركي رجب طيب إردوغان تفعيل «اتفاق أضنة» الذي يعود إلى العام 1998 ويسمح للجيش التركي بملاحقة «حزب العمال الكردستاني» بعمق خمسة كيلومترات شمال سوريا لهضمان أمن تركيا». هدف بوتين، هو إغراء إردوغان لتنفيذ هذا الاتفاق بدلاً من خطة أميركية - تركية بإقامة «منطقة عازلة» شمال سوريا بعمق 32 كيلومتراً. «اتفاق أضنة»، الذي تنشر «الشرق الأوسط» نصه وملحقاته، أنجز بين الحكومتين التركية والسورية في يوليو (تموز) 1998 بمبادرة من الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك باعتباره رئيساً للقمعة العربية وقتذاك، وأقر رسمياً بعد 3 أشهر، وجنب أنقرة ودمشق حرباً كانت تركيا لوحدت بشنها بعدما حدثت قواتها على الحدود السورية. هذا الاتفاق، بدأ مسيرة التطبيع بين أنقرة ودمشق، بداية الانتقال من العداوة إلى البحث عن «إجراءات بناء الثقة»، وقتذاك،

«اتفاق أضنة». لكن ماذا يعني إخراج هذا الاتفاق من الأرشيف؟ 1 - إعطاء أنقرة الحق بملاحقة «حزب العمال الكردستاني» لعمق 5 كيلومترات شمال سوريا، بموجب الملحق رقم 4 لاتفاق أضنة. 2 - تخلي دمشق عن أي مطالبة بحقوقها في لواء إسكندرون (إقليم هاتاي) الذي ضفته تركيا في 1939، بموجب الملحق رقم 3. 3 - اعتبار «حزب العمال الكردستاني» «تنظيماً إرهابياً»، بموجب نصوص الاتفاق. 4 - أنقرة تفسر الاتفاق على أنه يعني أن «وحدات حماية الشعب» الكردية هي «تنظيم إرهابي»، باعتبار أن أنقرة تعتبرها تلاً سورياً لـ«حزب العمال»، تختلف موسكو ودمشق إزاء ذلك، إذ إنهما تعترفان بشريعية «الوحدات» ونزاعها السياسي. 5 - يعني الاتفاق اعتراف أنقرة بشريعية الحكومة السورية؛ لأن تنفيذ الاتفاق يتطلب كثيراً من الإجراءات، بينها تشكيل لجنة مشتركة وتشغيل خط ساخن بين أجهزة الأمن. 6 - بدء اتصالات سياسية مباشرة، بدلاً من «اتصالات غير مباشرة»، أقر بها وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، كانت تتم عبر الجانب الروسي. 7 - إعادة تشغيل السفارة التركية في دمشق، والسفارة السورية في أنقرة، علماً بأن لدمشق قنصلية في إسطنبول، باعتبار أن الاتفاق يتطلب تعيين ضابط ارتباط أممي في كل سفارة. 8 - انتشار القوات الحكومية السورية على الحدود، والاعتراف

منع وصول الأكراد إلى البحر المتوسط. كان الحديث عن تجري عن بقاء أميركا والتحاليف الدولي إلى 2020 كحد أدنى، لكن الرئيس ترمب فاجأ حلفاءه وأصدقاءه في 14 الشهر الماضي بقرار الانسحاب من سوريا.

اتفاق ثنائي يعود إلى خمسينات القرن الماضي، الحزب في سوريا ولبنان في خروج سوريا من لبنان في 2005. وإن ادعت السوريين من «حزب العمال» في السجن، فإنها سلمت الأتراك منهم، أكثر من خمسين قيادياً، إلى السلطات التركية.

المرحلة الثالثة، بعد الأمانة والاقتصادية، في العلاقات السورية - التركية، كانت لدى زيارة الرئيس بشار الأسد تركيا في بداية 2004، وكانت أول زيارة لرئيس سوري منذ الاستقلال في 1946. وبعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في بداية 2005 وتعرض سوريا إلى عزلة، وقتذاك، مدت تركيا يديها لملك العزلة عن دمشق. وانتقلت العلاقة بين إردوغان والرئيس بشار الأسد إلى «العلاقة الشخصية والذفة»، فانعكس ذلك سياسياً واقتصادياً. جرت ترجمة ذلك، باتفاق البلدين على إزالة الحدود المتنازعة، والغاء تاشيرات الدخول. كما توكلت تركيا، المسؤولة بموجب

تلندن؛ إبراهيم حميدي في العام الماضي، اقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على نظيره التركي رجب طيب إردوغان تفعيل «اتفاق أضنة» الذي يعود إلى العام 1998 ويسمح للجيش التركي بملاحقة «حزب العمال الكردستاني» بعمق خمسة كيلومترات شمال سوريا لهضمان أمن تركيا». هدف بوتين، هو إغراء إردوغان لتنفيذ هذا الاتفاق بدلاً من خطة أميركية - تركية بإقامة «منطقة عازلة» شمال سوريا بعمق 32 كيلومتراً. «اتفاق أضنة»، الذي تنشر «الشرق الأوسط» نصه وملحقاته، أنجز بين الحكومتين التركية والسورية في يوليو (تموز) 1998 بمبادرة من الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك باعتباره رئيساً للقمعة العربية وقتذاك، وأقر رسمياً بعد 3 أشهر، وجنب أنقرة ودمشق حرباً كانت تركيا لوحدت بشنها بعدما حدثت قواتها على الحدود السورية. هذا الاتفاق، بدأ مسيرة التطبيع بين أنقرة ودمشق، بداية الانتقال من العداوة إلى البحث عن «إجراءات بناء الثقة»، وقتذاك،

التنسيق الأوسط تنشر وثائق الاتفاق السوري - التركي

محضر الاجتماع

محضر اجتماع الوفدين السوري والتركي في مدينة أضنة، ونص الاتفاق الموقّع بتاريخ 20 أكتوبر (تشرين الأول) 1998... في ضوء الرسائل المتقابلة باسم سوريا من خلال رئيس جمهورية مصر حسني مبارك، ومن خلال وزير خارجية إيران وسعادة وزير الخارجية كمال خرازي، وممثل الرئيس الإيراني صاحب الفخامة محمد سيد خاتمي، وعبر السيد عمرو موسى، النقي المبعوثان التركي والسوري المذكورين إسمائهما في القائمة المرفقة (الملحق رقم 1)، في أضنة يومي 19 و20 أكتوبر (تشرين الأول) العام 1998 المناقشة مسألة التعاون في مكافحة الإرهاب. خلال اللقاء، كرر الجانب التركي المطالب التركية التي كانت عرضت على الرئيس المصري (الملحق رقم 2)، لإنهاء التوتر الحالي في العلاقة بين الطرفين، وعلاوة على ذلك، نبه الجانب التركي السوري إلى الرد الذي ورد من سوريا عبر جمهورية مصر العربية، والذي ينطوي على التزامات التامة... 1 - اعتباراً من الآن، عبد الله أوجلان (زعيم «حزب العمال الكردستاني» المعتقل في تركيا منذ بداية 1999) لن يكون في سوريا، وبالتالي لن يسمح له بدخول سوريا. 2 - لن يسمح لعناصر «حزب العمال الكردستاني» في الخارج بدخول سوريا. 3 - اعتباراً من الآن، معسكرات «حزب العمال الكردستاني» لن تعمل على الأراضي السورية، وبالتالي لن يسمح لها بأن تصبح نشطة. 4 - كثير من أعضاء «حزب العمال الكردستاني» جرى اعتقالهم وإحالتهم إلى المحكمة، وتم إعداد اللوائح المتعلقة بإسمائهم، وقدمت سوريا هذه اللوائح إلى الجانب التركي. أكد الجانب السوري النقاط المذكورة أعلاه. وعلاوة على ذلك، اتفق الطرفان على النقاط التالية... 1 - أن سوريا، على أساس مبدأ المعاملة بالمثل، لن تسمح بأي نشاط ينطلق من أراضيها، بهدف الإضرار بأمن واستقرار تركيا. كما لن تسمح سوريا بتوريد الأسلحة والمواد اللوجستية والدعم المالي والترويجي لأنشطة «حزب العمال الكردستاني» على أراضيها. 2 - صُنفت سوريا «حزب العمال الكردستاني» على أنه منظمة إرهابية. كما حظرت أنشطة الحزب والمنظمات التابعة له على أراضيها، إلى جانب منظمات تجارية أخرى. 3 - لن تسمح سوريا لـ«حزب العمال الكردستاني» بإنشاء مخيمات أو مرافق أخرى لغايات التدريب والمأوى أو ممارسة أنشطة تجارية على أراضيها. 4 - لن تسمح سوريا لأعضاء «حزب العمال الكردستاني» باستخدام أراضيها للعبور إلى دول ثالثة. 5 - ستتخذ سوريا الإجراءات اللازمة كحافة لمنع قادة «حزب العمال الكردستاني» الإرهابي من دخول الأراضي السورية، وستوجه سلطاتها على النقاط الحدودية بتنفيذ هذه الإجراءات. اتفق الجانبان على وضع البات معينة لتنفيذ الإجراءات المشار إليها أعلاه بفاعلية وشفافية. وفي هذا السياق... أ - سيتم إقامة وتشغيل خط اتصال هاتفي مباشر فوراً بين السلطات الأمنية العليا لدى البلدين. ب - يقوم الطرفان بتعيين ممثلين خاصين أمنيين في دمشق، ويتم تقديم هذين الممثلين إلى سلطات البلد المضيف من قبل رؤساء البعثة. ج - في سياق مكافحة الإرهاب، اقترح الجانب التركي على الجانب السوري إنشاء نظام من تحسين المراقبة الأمنية في إطار إجراءاتها وفعاليتها. وذكر الجانب السوري أنه سيقدم الاقتراح إلى سلطاته للحصول على موافقة، وسيقوم بالرد في أقرب وقت ممكن. د - اتفق الجانبان، التركي والسوري، ويتوقف ذلك على الحصول على موافقة لبنان، على تولى قضية مكافحة «حزب العمال الكردستاني» الإرهابي في إطار ثلاثي (الجيش السوري كان وقتذاك في لبنان، وكان «حزب العمال الكردستاني» يقيم معسكرات له في منطقة البقاع اللبناني). هـ - يُلزم الجانب السوري نفسه باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ النقاط المذكورة في أستانة الاجتماع، هذا، وتحقيق نتائج ملموسة.

مطالب أنقرة من دمشق

من أجل تطبيع علاقاتنا، نتوقع من سوريا الالتزام بالقواعد والمبادئ الأساسية للعلاقات الدولية. وفي هذا الصدد، ينبغي تحقيق المطالب المحددة التالية... 1 - نظراً للحقيقة أن العلاقات التركية - السورية كانت قد تضررت بشكل جدي بسبب الدعم السوري للإرهاب، نريد من سوريا القبول رسمياً بالتزاماتها، والتخلي عن موقفها السابق بشأن هذه المسألة. ويجب أن تشمل هذه الالتزامات الدعم، أو الملاذ، أو المساعدة المالية. وينبغي أيضاً على سوريا محاكمة مجرمي «حزب العمال الكردستاني» وتسليمهم إلى تركيا، بما في ذلك زعيم «حزب العمال الكردستاني» عبد الله أوجلان ومعاونوه (كانت دمشق أبعدت أوجلان قبل توجهه

الحدود... وعمق التدخل التركي

من أجل تطبيع علاقاتنا، نتوقع من سوريا الالتزام بالقواعد والمبادئ الأساسية للعلاقات الدولية. وفي هذا الصدد، ينبغي تحقيق المطالب المحددة التالية... 1 - نظراً للحقيقة أن العلاقات التركية - السورية كانت قد تضررت بشكل جدي بسبب الدعم السوري للإرهاب، نريد من سوريا القبول رسمياً بالتزاماتها، والتخلي عن موقفها السابق بشأن هذه المسألة. ويجب أن تشمل هذه الالتزامات الدعم، أو الملاذ، أو المساعدة المالية. وينبغي أيضاً على سوريا محاكمة مجرمي «حزب العمال الكردستاني» وتسليمهم إلى تركيا، بما في ذلك زعيم «حزب العمال الكردستاني» عبد الله أوجلان ومعاونوه (كانت دمشق أبعدت أوجلان قبل توجهه

مطالب أنقرة من دمشق

من أجل تطبيع علاقاتنا، نتوقع من سوريا الالتزام بالقواعد والمبادئ الأساسية للعلاقات الدولية. وفي هذا الصدد، ينبغي تحقيق المطالب المحددة التالية... 1 - نظراً للحقيقة أن العلاقات التركية - السورية كانت قد تضررت بشكل جدي بسبب الدعم السوري للإرهاب، نريد من سوريا القبول رسمياً بالتزاماتها، والتخلي عن موقفها السابق بشأن هذه المسألة. ويجب أن تشمل هذه الالتزامات الدعم، أو الملاذ، أو المساعدة المالية. وينبغي أيضاً على سوريا محاكمة مجرمي «حزب العمال الكردستاني» وتسليمهم إلى تركيا، بما في ذلك زعيم «حزب العمال الكردستاني» عبد الله أوجلان ومعاونوه (كانت دمشق أبعدت أوجلان قبل توجهه

الحدود... وعمق التدخل التركي

من أجل تطبيع علاقاتنا، نتوقع من سوريا الالتزام بالقواعد والمبادئ الأساسية للعلاقات الدولية. وفي هذا الصدد، ينبغي تحقيق المطالب المحددة التالية... 1 - نظراً للحقيقة أن العلاقات التركية - السورية كانت قد تضررت بشكل جدي بسبب الدعم السوري للإرهاب، نريد من سوريا القبول رسمياً بالتزاماتها، والتخلي عن موقفها السابق بشأن هذه المسألة. ويجب أن تشمل هذه الالتزامات الدعم، أو الملاذ، أو المساعدة المالية. وينبغي أيضاً على سوريا محاكمة مجرمي «حزب العمال الكردستاني» وتسليمهم إلى تركيا، بما في ذلك زعيم «حزب العمال الكردستاني» عبد الله أوجلان ومعاونوه (كانت دمشق أبعدت أوجلان قبل توجهه

إردوغان يؤكد نيته إقامة «المنطقة العازلة» خلال أشهر تحت سيطرة تركيا

إذ حصلت على الدعم اللوجستي، وأكد أن إقامة تحالف دولي في المنطقة الأمنية «أمر غير وارد». في غضون ذلك، بدأ المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا للتصالح الدولي للحرب على «داعش» جيمس جيفري، جولة مباحثات جديدة في أنقرة حول الانسحاب الأميركي من سوريا، تشمل لقاءات مع كل من جاويش أوغلو، والمتحدث باسم الرئاسة نائب رئيس لجنة الأمن والسياسات الخارجية إبراهيم كالب. والتقى جيفري، وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، حيث بحث التطورات في سوريا والانسحاب الأميركي والوضع في منبج. وقالت مصادر إن أكار طالب جيفري بأن «تقطع واشنطن علاقاتها مع الوحدات الكردية في شمال سوريا»، التي تعتبرها تركيا تنظيماً إرهابياً، وأن تقي بنيتها بسحبهم من منبج وفق خريطة الطريق الموقعة مع تركيا.

نحو 100 مدني تركي نتيجة قصف الإرهابيين، والشعب السوري كذلك دعا تركيا لحماية، وكذلك العشرات، خصوصاً عشائر الرقة». وأشار إلى أنه ناقش موضوع ادلب خلال مباحثاته مع بوتين في موسكو، الأربعة، وأكدنا أنه «لن يتم السماح بتحريك التنظيمات الإرهابية في المنطقة»، مشيراً إلى أن القمة الثلاثية للضامين الثلاثة في أستانة (روسيا وتركيا وإيران) التي ستعقد في فبراير (شباط) المقبل في روسيا، سيتم الحديث خلالها عن الانتقال السياسي في سوريا. وبشأن ما إذا كانت الأوضاع في سوريا تتجه إلى الحل النهائي، قال إردوغان: «لا نشعر حتى الآن بقرب النهاية، اعتقد أن هناك أعمالاً كثيرة يجب إنجازها، مثلاً هناك أطراف حريصة على إنهاء مسار أستانة، لكننا نقول إنه مسار مهم، ونسعى للوصول به إلى النهاية، والقمة المقبلة الثلاثية دليل على الأهمية التي نوليها لهذا المسار، وسيتم

أضاف: «ربما نعيد الحديث حول هذا الاتفاق هذه الأيام، ولقد لفت بوتين إلى هذه النقطة على وجه الخصوص على النحو التالي: (اتفاق أضنة مسألة مهمة ينبغي لتركيا تفعيلها). وأنا على يقين من أن هذا الاتفاق يعتبر اتفاقاً مهماً تستطع تركيا أن تتصرف من خلاله ثقلاً في المنطقة، علينا أن نلحظ هذا الاتفاق على الطاولة أمام من يقولون: من دعا تركيا إلى سوريا؟ يجب تخمين هذا الاتفاق جيداً». وأشار إردوغان إلى أن الاتفاق، الذي يتيح لتركيا التوغل في الأراضي السورية مسافة 5 كيلومترات في حال وقوع تهديد أمني لها، والموقع في عام 1998 بين الرئيسين التركي والسوري الراحلين سليمان ديميريل وحافظ الأسد بوساطة مصر وإيران، بعد أن كانت الأمور على شفا الحرب بين البلدين حينئذ، بسبب إيواء سوريا لزعيم «حزب العمال الكردستاني» عبد الله أوجلان، مهم ويجب إعادته إلى الطاولة، مؤكداً أنه لا يزال سارياً

أنقرة، سعيد عبد الرزاق قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إن «اتفاق أضنة» الموقع بين بلاده وسوريا في عام 1998 يسمح لتركيا بدخول الأراضي السورية عندما تواجه تهديدات منها دون دعوة من أحد. واعتبر إردوغان أن ما يجري في منطقة الحدود وراه حسابات تتعلق بتركيا وليس بسوريا. وقال خلال كلمة في اجتماع حزبي في أرضروم شمال شرقي تركيا أمس: «لسنا المذكور إسمائهما في القائمة المرفقة (الملحق رقم 2)، لإنهاء التوتر الحالي في العلاقة بين الطرفين، وعلاوة على ذلك، نبه الجانب التركي السوري إلى الرد الذي ورد من سوريا عبر جمهورية مصر العربية، والذي ينطوي على التزامات التامة... 1 - اعتباراً من الآن، عبد الله أوجلان (زعيم «حزب العمال الكردستاني» المعتقل في تركيا منذ بداية 1999) لن يكون في سوريا، وبالتالي لن يسمح له بدخول سوريا. 2 - لن يسمح لعناصر «حزب العمال الكردستاني» في الخارج بدخول سوريا. 3 - اعتباراً من الآن، معسكرات «حزب العمال الكردستاني» لن تعمل على الأراضي السورية، وبالتالي لن يسمح لها بأن تصبح نشطة. 4 - كثير من أعضاء «حزب العمال الكردستاني» جرى اعتقالهم وإحالتهم إلى المحكمة، وتم إعداد اللوائح المتعلقة بإسمائهم، وقدمت سوريا هذه اللوائح إلى الجانب التركي. أكد الجانب السوري النقاط المذكورة أعلاه. وعلاوة على ذلك، اتفق الطرفان على النقاط التالية... 1 - أن سوريا، على أساس مبدأ المعاملة بالمثل، لن تسمح بأي نشاط ينطلق من أراضيها، بهدف الإضرار بأمن واستقرار تركيا. كما لن تسمح سوريا بتوريد الأسلحة والمواد اللوجستية والدعم المالي والترويجي لأنشطة «حزب العمال الكردستاني» على أراضيها. 2 - صُنفت سوريا «حزب العمال الكردستاني» على أنه منظمة إرهابية. كما حظرت أنشطة الحزب والمنظمات التابعة له على أراضيها، إلى جانب منظمات تجارية أخرى. 3 - لن تسمح سوريا لـ«حزب العمال الكردستاني» بإنشاء مخيمات أو مرافق أخرى لغايات التدريب والمأوى أو ممارسة أنشطة تجارية على أراضيها. 4 - لن تسمح سوريا لأعضاء «حزب العمال الكردستاني» باستخدام أراضيها للعبور إلى دول ثالثة. 5 - ستتخذ سوريا الإجراءات اللازمة كحافة لمنع قادة «حزب العمال الكردستاني» الإرهابي من دخول الأراضي السورية، وستوجه سلطاتها على النقاط الحدودية بتنفيذ هذه الإجراءات. اتفق الجانبان على وضع البات معينة لتنفيذ الإجراءات المشار إليها أعلاه بفاعلية وشفافية. وفي هذا السياق... أ - سيتم إقامة وتشغيل خط اتصال هاتفي مباشر فوراً بين السلطات الأمنية العليا لدى البلدين. ب - يقوم الطرفان بتعيين ممثلين خاصين أمنيين في دمشق، ويتم تقديم هذين الممثلين إلى سلطات البلد المضيف من قبل رؤساء البعثة. ج - في سياق مكافحة الإرهاب، اقترح الجانب التركي على الجانب السوري إنشاء نظام من تحسين المراقبة الأمنية في إطار إجراءاتها وفعاليتها. وذكر الجانب السوري أنه سيقدم الاقتراح إلى سلطاته للحصول على موافقة، وسيقوم بالرد في أقرب وقت ممكن. د - اتفق الجانبان، التركي والسوري، ويتوقف ذلك على الحصول على موافقة لبنان، على تولى قضية مكافحة «حزب العمال الكردستاني» الإرهابي في إطار ثلاثي (الجيش السوري كان وقتذاك في لبنان، وكان «حزب العمال الكردستاني» يقيم معسكرات له في منطقة البقاع اللبناني). هـ - يُلزم الجانب السوري نفسه باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ النقاط المذكورة في أستانة الاجتماع، هذا، وتحقيق نتائج ملموسة.



مظلوم كوبياني توقع تحرير مناطق «داعش» خلال شهر قائد «قوات سوريا الديمقراطية»: لا يمكن العودة إلى ما قبل 2011

الحسكة (شرق سوريا)
لندن، الشرق الأوسط

أخرها تفجير انتحاري استهدف الإثنين رتلًا أميركيًا في ريف الحسكة الجنوبي، وأسفر عن مقتل خمسة مقاتلين أكراد كانوا يرافقون الرتل. وسبقه تفجير انتحاري الأسبوع الماضي استهدف دورية أميركية وسط مدينة منبج (شمال).

وحذر كوبياني من أن «خطر «داعش» كتنظيم إرهابي سيستمر لفترة أخرى». وأوضح أنه بعد طرد التنظيم من مدينة الرقة، التي كانت معقله الأبرز في سوريا، في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، أطلق استراتيجية جديدة بالتحول من «الولاية العسكرية إلى الولاية الأمنية»، وهذا ما يتضمن «تنظيم الخلايا النائمة في كل مكان وتجنيد الناس مجدداً بشكل خفي وتنفيذ عمليات انتحارية وتفجيرات واعتقالات» ضد المقاتلين والمدنيين على حد سواء.

وأضاف «نعتبر ذلك تهديداً حقيقياً، ونتوقع أن تزداد وتيرة عمليات «داعش» بعدما ينتهي وجوده العسكري»، موضحاً أن قواته في المقابل ستواصل «عمليات التمشيط لتطهير كافة المناطق من الخلايا النائمة». كما ستعتمد بشكل خاص على «تنظيماتها الأمنية والاستخباراتية... وتطوير قوات خاصة» لملاحقة تلك الخلايا. وقال كوبياني «سننتقل من عمليات عسكرية كبيرة مثل تلك التي كنا نقوم بها حتى الآن إلى عمليات أمنية دقيقة».

وكان الرئيس السوري بشار الأسد وضع الأكراد أمام خيار التفاوض أو الحسم العسكري. إلا أن الأكراد يودون الحفاظ على مكاسب حقوقها من الإبقاء على المؤسسات التي بنوها إلى قواتهم العسكرية. وأشار كوبياني إلى أن قوات سوريا الديمقراطية مستعدة للموافقة على نقاط عدة مثل «الحفاظ على الحدود السورية وعلى وحدة الأراضي السورية وعلى الرمز السوري وهو العلم السوري والقبول بنتائج الانتخابات المركزية في حال حدوثها». وأضاف «تقبل قوات سوريا الديمقراطية أن تكون جزءاً من الجيش الوطني لسوريا المستقبل بشرط الحفاظ على خصوصيتها».

خلال سنوات النزاع السوري، شكل المقاتلون الأكراد شريكاً فعالاً لواءات تنظيم في قتال المتمردين. لكن إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قراره بسحب قواته المؤلفة من نحو ألفي جندي من سوريا، شكل صدمة للأكراد. وقال كوبياني «قرار الانسحاب كان خاطئاً، (أي) ترك جزءاً من القوات المحاربة في منتصف الطريق، وهذا ما أبلغناه للأميركيين».

وأبدى الأكراد خشيتهم من أن يسمح القرار الأميركي لتركيًا بتنفيذ تهديداتها بشأن هجوم ضد المقاتلين الأكراد، الذين تخشى من تأسيسهم حكماً ذاتياً قرب حدودها.

خلال سنوات النزاع الأولى وبعد

أعلن القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم كوبياني أن الوجود العسكري لـ «داعش» قبل سنوات سيختفي خلال مهلة شهر، مع اقتراب المراكز شرق سوريا من خواتيمها، وذلك في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في الحسكة. وتطرق القيادي، الذي نادراً ما يتحدث مع وسائل الإعلام، إلى المفاوضات الجارية مع دمشق حول مستقبل مناطق الإدارة الذاتية الكردية في شمال وشرق سوريا، مؤكداً ضرورة الحفاظ على «خصوصية» قواته وضمان بقائها كقوة عسكرية في أي اتفاق مستقبلي.

وقال كوبياني، الذي يقود قوات سوريا الديمقراطية منذ تأسيسها في العام 2015: «أظن أننا خلال الشهر المقبل سنعلن بشكل رسمي انتهاء الوجود العسكري على الأرض»، موضحاً أن «عملية قواتنا ضد تنظيم داعش في جيبه الأخير وصلت إلى نهايتها (...). لكن نحتاج إلى شهر للقضاء على فلول داعش» في المنطقة.

ومنذ تأسيسها، خاضت هذه القوات، وعمودها الفقري وحدات حماية الشعب الكردية، وبدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، معارك كبرى ضد التنظيم. وطردته من مناطق واسعة في شمال وشرق سوريا. وفي 10 سبتمبر (أيلول)، أطلقت آخر المعارك لطرد التنظيم من آخر جيب له في شرق سوريا قرب الحدود العراقية، وياتي سيطرته حالياً تقتصر على قريتين تشهدان آخر المعارك.

وأوضح كوبياني، وهو يرتدي برتبه العسكرية داخل أحد مقرات قوات سوريا الديمقراطية قرب مدينة الحسكة (شمال شرق)، الخميس أنه سيختل مهلة الشهر والوصول إلى الحدود العراقية وتطهيرها وتطهير المنطقة من الألغام وملاحقة الخلايا المختبئة فيها.

ورغم خسائر «داعش» الفادحة، لا يزال التنظيم قادراً على شن هجمات ضد قوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي، كان

Little
BIG STARS
نجوم صغار

كل سبت
9.30 PM KSA
#نجوم_صغار

mbc

mbc.net/littlebigstars

غياب الحكومة يهدد بعرقلة الإنفاق بعد نهاية الشهر توافق لبناني على مخرج قانوني يضمن دفع الدولة التزاماتها

وفي ظل الإجماع اللبناني على الالتزام بالدستور، والمادة 86 منه، لفت الخبير القانوني الدكتور وسيم منصور إلى أن هناك توافقاً عاماً على أن الوضع يحتاج إلى استقرار مالي إلى جانب الاستقرار السياسي، مؤكداً في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط» على أن الجميع ينتبه بشكل متزايد إلى أهمية دفع التزامات الدولة المترتبة عليها، مشدداً على أن «الصراف خارج القانون والدستور غير مقبول اجتماعياً بعداً أول من أمس، إلى أن النقاش جرى في الأمور المتعلقة بانتظام عمل المالية العامة، مؤكداً انتظام الدفع، خصوصاً فيما يتعلق بالرواتب والأجور والسندقات. كما أكد أن موضوع الإنفاق جرت حيلولة، لافتاً إلى أن مشروع الموازنة سيكون المشروع الأول بعد تشكيل الحكومة». وأضاف

بيروت، نذير رضا

يبحث الفقراء اللبنانيون خيارين يتحسبان الاستمرار في الإنفاق المالي، وفق القاعدة الإثني عشرية، في حال لم يتم التوافق على حكومة جديدة قبل نهاية الشهر الحالي، تقر موازنة عام 2019، بالنظر إلى أن الدستور اللبناني يمنع الإنفاق في غياب موازنة جديدة في مهلة تتعدى الشهر الأول من العام، وذلك المواصلة دفع الرواتب والأجور والاستحقاقات والالتزامات المالية. ويهدد غياب حكومة جديدة بعرقلة الإنفاق المالي بعد انقضاء شهر يناير (كانون الثاني) من العام الجديد، حسب المادة 86 من الدستور، بالنظر إلى أن الحكومة السابقة لم تقر موازنة عام 2019 تمهيداً لإحالتها إلى مجلس النواب لإقرارها، علماً بأن القاعدة الإثني عشرية هي قاعدة قانونية للصراف من خارج الموازنة في الشهر الأول من العام الجديد فقط، وبعده يتوجب الإنفاق وفق موازنة العام الجديد لضبط الإنفاق. وقالت مصادر وزارية مواكبة لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك توافقاً على إيجاد مخرج قانوني لضمان استمرار الإنفاق المالي ودفع رواتب وأجور الموظفين، ودفع الاستحقاقات المالية، في حال لم تشكل حكومة جديدة تقر الموازنة قبل نهاية الشهر. واجتمع وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال على حسن خليل ورئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان، مع الرئيس اللبناني ميشال عون للبحث في المخرج القانونية في حال لم تشكل الحكومة الجديدة قبل نهاية الشهر. وقالت مصادر قصر بعبدا لـ«الشرق الأوسط» إن هناك اقتراحين جرى بحثهما في الاجتماع لدراسة كليهما: يتمثل الأول في إصدار قرار موافقة استثنائية بوقفها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، يطلب فيه من وزير المال الاستمرار بصرف الموجبات المالية المترتبة على الدولة بموجب القاعدة الإثني عشرية إلى حين إقرار الموازنة الجديدة (2019) وصدورها. أما الاقتراح الثاني فيتمثل في تقديم اقتراح قانون معجل مكر إلى مجلس النواب، وكالة «موديز» وعبرت الصراف وفق القاعدة الإثني عشرية إلى حين إقرار الموازنة، ويتطلب ذلك انعقاد جلسة مجلس النواب لاقتراح القانون. وأكدت المصادر أن هناك تريباً حتى نهاية الشهر الحالي، وهي نهاية المهلة القانونية للصراف وفق القاعدة الإثني عشرية، مواكبة المستجدات، فإذا تشكلت الحكومة ستقر الموازنة ويبدأ الإنفاق وفق الموازنة الجديدة حكماً. ويمثل هذا الجانب أبرز تداعيات التأخير في تشكيل حكومة جديدة، علماً بأن البلاد عادت إلى الانتظام المالي خلال فترة وجود الحكومة السابقة بعد 12 عاماً من الانقطاع عن إقرار موازات المالية العامة للدولة منذ عام 2005. وأقرت الحكومة السابقة موازنتي 2017 و2018. وأعدت وزارة المالية موازنة عام 2019 تمهيداً لإقرارها في الحكومة قبل إحالتها إلى مجلس النواب لإقرارها، وتأخر ذلك بسبب غياب الحكومة.

وقال: «رغم أن العقد أصبحت واضحة، لكنني متأكد من أن التالف أصبح قريباً، ونحن أمام حل خصوصاً مع الصيغ الجديدة التي تطرح والتي ترضي جميع الفرقاء»، ونفى المرعي المعلومات التي تتحدث عن أن الحريري سيستقبل في حال لم يتمكن من التالف في هذا الوقت، أعرب عضو «اللقاء التشاوري» النائب جهاد الصمد، إثر اجتماع لـ«اللقاء» في منزله، عن أسف المجتمعين لحال المواجهة التي تخيم على مسألة تالف الحكومة، وجدد تمسكه بتمثيله في الحكومة بواحد منهم أو بالأسماء الثلاثة المطروحة.

من جهته، أكد أمين سر كتلة «لبنان القوي» النائب إبراهيم كنعان، أن «هناك إرادة كبيرة عند رئيس الجمهورية العماد ميشال عون للحسم الحكومي والوضع لا يمكن أن يستمر بلا حكومة». ولفت إلى أن التحرك الأخير على الصعيد الحكومي والمقالات التي حصلت، حركت الكثير من المسائل التي كانت عالقة، تضاف إليها المواقف الضاغطة من رئيس الجمهورية وأكد عضو كتلة «المستقبل» النائب طارق المرعي في حديث إذاعي أن الحريري لم يمل أو يكمل عن تحركاته لتشكيل حكومة وحدة وطنية هدفها حل مشاكل المواطنين وإعادة العجلة



من اللقاء الأخير بين الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط (دالتي ونهرا)

«ليس هناك من أفق للتأخير في تشكيل الحكومة في ظل التذاعيات المالية والاقتصادية والاجتماعية»، مرعباً عن تفاؤله بقرب تشكيلها بصرف النظر عن الالتزام الإيجابي وهو لا يزال عبر تأكيده القبول بأي حقيبة خارج إطار وزارة الإعلام. وأكد عضو كتلة «المستقبل» النائب طارق المرعي في حديث إذاعي أن الحريري لم يمل أو يكمل عن تحركاته لتشكيل حكومة وحدة وطنية هدفها حل مشاكل المواطنين وإعادة العجلة

جبران باسيل وعندما يتنازل أحدهما يفك أسر الحكومة». وشدد نائب رئيس مجلس النواب إليي الفرزلي أمس على أنه لم يعد لعبارة «حسم الأمر الأسبوع المقبل» أي معنى إذا لم تتألف الحكومة، قائلاً: «لا خيارات أخرى أمام الرئيس المكلف سعد الحريري لا من خلال اللجوء إلى تصريف الأعمال أو إلى أي فكرة من الأفكار التي حاول البعض الرئيس المكلف وزير الخارجية

«حزب الله» إشارتها إلى أن «جرعات التفاؤل التي يحاول الحريري وباسيل ضحها غير مبنية على أي أسس واقعية، بل مجرد محاولات كي لا يقال إن الأمور جامدة في المطلق، لكن في الحقيقة لا يوجد أي تطور، وكل ما يشاع لا ترجمه له على الأرض، ما دام باسيل لم يبدل موقفه من الثلث المعطل، والحريري كذلك من اللقاء التشاوري»، مشددة على أن «الحل محصور بين الرئيس المكلف وزير الخارجية

التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط بالرئيس الحريري قبل سفره، وإبلاغه فيه جنبلاط أنه إلى جانبه في مساعيه، ولن يكون عقبة أمام أي حل بعد حلحلة العقد لدى الأطراف الأخرى. ورغم ذلك، بدأ الثنائي الشعبي على فصله، مقوضاً جزءاً كبيراً من التفاؤل الذي أشيع من وسائل الماضية، بسبب ما أفادت وكالة الأنباء «المركزية» التي نقلت عن مصادر

رئيس بلديتها وصف الدعوات للتظاهر بـ«الجهولة والمشبوهة»

تراجع التحركات الشعبية في عرسال ضد النازحين السوريين

من النازحين يستطعون العودة إلى بلداتهم المتاخمة لعرسال إذا كان هناك قرار سوري - روسي - أميركي بهذا الشأن، فلنحلوا القلمون وقارة وفليط والقصير وعندها سيوجه الآلاف من أبناء هذه البلدات بسرعة إليها».

ولا يزال يقطن في عرسال، بحسب رئيس بلديتها، نحو 50 ألف نازح سوري، علماً بأن عدد بلغ في السنوات الماضية نحو 120 ألفاً، بينما عدد اهالي البلدة لا يتجاوز 40 ألفاً. وبعدها كانت عرسال تشكل إحدى أبرز البلديات الحاضنة للنازحين وللمعارضة السورية، رفع اهله مؤخرًا الصوت مع تردي الأوضاع الاقتصادية نتيجة تراجع الصخر في مجال الصخر الذين يعمل معظمهم فيه بسبب دخول الصخر المصري والسوري على خط المنافسة كما بسبب تراجع سوق البناء في لبنان مع توقف فروض الإسكان.

ويؤكد أحمد النازحين السوريين في عرسال أن ما حصل مؤخرًا من تعديبات عليهم وعلى املاكهم دفع الغالبية الجبال لا يطال بلدتنا وحسب بأسرع وقت ممكن إلى سوريا بسرع عدم توفر الظروف المناسبة للعيش، على حد تعبيره. وقال النازح الثلاثيني لـ«الشرق الأوسط»: «الأسف نحن نعي تماماً أنه لم يعد مرحب بنا هنا في عكار شمال البلاد، تصدى لـ«الشرق الأوسط»: «لا شك أن ما يجري منسحق وهدفه التخريب والفتنة بين اللبنانيين والسوريين وقد تكون بعض الأجهزة الخارجية شريكة فيه». ولتجمع أغراضنا ونرحل».



طفلان سوريان امام مخيم للنازحين في عرسال (رويترز)

مع العودة الطوعية للنازحين السوريين ولا يؤيدون إطلاقاً تهجيرهم»، وقال: «نحن ندرك أنهم عندما دخلوا إلى البلدة دخلوا بأعداد كبيرة جدا وأن مغادرتهم تتم بأعداد قليلة، لكن هناك آلية معتمدة تقوم على تسجيل من يرغب في العودة اسمه فينظر الموافقة من الداخل السوري قبل التوجه إلى بلده». وينسجم موقف رئيس البلدية مع موقف النائب عن عرسال، عضو كتلة «المستقبل» بكر الحجيري الذي يؤكد وجود من يحرك بعض أبناء عرسال

الاقتصادية والاجتماعية كبيرة، لكن لا يتحمل النازحون السوريون المسؤولية وحدهم»، ونهه الحجيري في تصريح لـ«الشرق الأوسط» من وجود من يحرض أصحاب المحال التجارية والقوى الأمنية على النازحين السوريين»، مشيراً إلى وجود «الكثير من علامات الاستفهام والشكوك، لكننا حتى الساعة غير قادرين على توجيه أصابع الاتهام بشكل مؤكد أن لدى أبناء عرسال الوعي اللازم لعدم الانزلاق إلى الفتنة، لافتاً إلى أن

في الدعوة تأكيد بأن التحرك سيكون سلمياً بخلاف التحرك السابق الذي تم وصف ما جرى خلاله بالخطأ الكبير». إلا أن الجهة الداعية للمظاهرة والتي لم تعلن عن نفسها، هددت بأنه في حال لم يتم إيجاد حل لأزمة السوريين، «سوف نقوم بحلها على طريقنا».

وتم مساء الخميس تناقل دعوة للتظاهر في عرسال بعد صلاة الجمعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي للاحتجاج على المشكلة الاقتصادية والاجتماعية التي يتسبب بها النازحون السوريون». وجاء

بيروت، بولا أسطيح
بعلبك، حسين درويش

تراجعت التحركات الشعبية ضد النازحين السوريين في البقاع، حيث لم تجمع الاعتصامات التي أقيمت في بعلبك وعرسال يوم أمس، سوى بضعة أشخاص في وقت أفادت مصادر أمنية بأن القوى الأمنية 6 أشخاص من المجموعات التي تعرضت للنازحين ليل الإثنين الماضي، ويخصون للتحقيق.

وأفادت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» بأن عدداً من الشبان نفذوا تحركاً خجولاً أمس في عرسال ذات الغالبية السنية، ضد العمالة السورية والنازحين السوريين في البلدة وسط وجود كثيف للجنش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، ولم يتجاوز عدد المشاركين فيه الـ15 شخصاً، فيما شهدت ساحة ناصر في مدينة بعلبك، ذات الغالبية الشيعية، تحركاً خجولاً أيضاً في ظل انتشار كثيف للقوى الأمنية. وقالت المصادر بأن عدد القوى الأمنية في ساحة ناصر في بعلبك كان أكثر بكثير من المعتاد.

وقالت المصادر بأن تراجع أعداد المعتصمين يعود إلى جدية الدولة في التصدي للانعقاد ضد النازحين السوريين.

مدير الجمارك يرجح أن هدفها تمويل الإرهاب

إحباط عملية تهريب مخدرات بمليوني دولار عبر مطار بيروت

بيروت، «الشرق الأوسط»

رجح المدير العام للجمارك اللبنانية بدي ضاهر أمس، أن يكون الهدف من محاولة إدخال كمية من المخدرات تقدر قيمتها بنحو مليوني دولار إلى لبنان، تمويل الإرهاب. وضبطت جمارك المطار فجر أمس 11 كيلوغراماً من مادة الكوكايين مخبأة تحت ثياب شخصين من النابعية التركية، على جسديهما، كانا قادمين من أديس أبابا. وأعلن ضاهر، في مؤتمر صحافي عقده في المطار أن «القضية اليوم من القضايا المهمة التي تعتبر من قضايا التهريب المنظمة عبر الحدود»، مؤكداً أن «العملية ضبطت من خلال نباهة المراقبين في

لبنان يوقع عقداً مع شركة روسية لتشغيل منشآت النفط في طرابلس

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الطاقة سيزار أبي خليل أمس توقيع عقد لتشغيل منشآت النفط في طرابلس مع شركة «روسنتف» الروسية لإعادة تطوير وتأهيل هذه المنشآت. وقال في حضور السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسيكين: «أطلقنا مناقشة حول مشتقات النفط في مايو (أيار) 2017 ووافقنا عليها حين كانت الحكومة تمارس صلاحياتها اليوم ويسمح العقد مع شركة روسنتف الروسية الذي سيسمح لنا بتطوير المنشآت وسيضيف إلينا مدخولاً إضافياً».

وأضاف أبي خليل: «هناك عمل جدي في الوزارة وقطاع النفط يبدأ من الاستكشاف والتنقيب وصولاً إلى التخزين وإدارة سوق المشتقات النفطية». وأكد أبي خليل: «نتابع مع سوريا والعراق ومصر كيفية إعادة تشغيل خطوط الغاز والنفط الموجودة في منطقتنا، وعندما تتوفر إمكانية لذلك فإن هذا الأمر سيندم».



الوزير سيزار أبي خليل خلال مؤتمره الصحفي (دالتي ونهرا)

سلامة يبحث مع كونتي في روما سبل تسيير العملية السياسية

قوات حفتر تحكم قبضتها على قلعة سبها ومطارها بعد طرد «المجرمين»

القاهرة، جمال جوهر



البعوث الأممي غسان سلامة ورئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي في روما (البعثة الأممية)

بسطت القوات المسلحة الليبية قبضتها، أمس، على أهداف استراتيجية عدة، كانت في حوزة بعض «الجماعات الإجرامية»، أبرزها مطار سبها الدولي والقلعة التاريخية بالمدينة، وفندق الجبل، وذلك في إطار تحرك قوات الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، لتطهير مدن الجنوب من «الجماعات الإرهابية والعصابات المسلحة».

وأعلنت كتائب عسكرية، محسوبة على القيادة العامة للجيش الوطني، أمس، أن كتيبة طارق بن زياد المغتلاة، واللواء (106) وكتيبتين (128) و(21) بوحليقة، وباقي الوحدات العسكرية سيطرت على عدة أهداف مهمة جنوب سبها، ومن بينها، القلعة وفندق الجبل، ومطار سبها، ومقر اللواء السادس، ومعسكر الدعوكي، وقاعة الشعب، بالإضافة إلى الثاوية الجوية، ووكالة الزراعة وبوابة ال17.

وتوقفت العمل بمطار سبها الدولي في يناير (كانون الثاني) عام 2014 بسبب تكرار الاشتباكات بمحيط اللواء السادس، الذي يتخذ من القلعة مقراً دائماً. وقالت غرفة عمليات «تحرير الجنوب» في وقت متأخر من مساء أول من أمس، إنها دخلت المطار بعد مطاردة العصابات الإجرامية، وسلمته إلى كتيبة طارق بن زياد لتتولى تأميمه، لحين صيانته وتشغيله، وهو الخبر الذي أكد العقيد محمد عبد السلام المصينغي. بدورها، قالت الكتيبة (119 مشاة) التابعة للجيش الوطني، أمس، إن الوحدات العسكرية زحفت بعد سيطرتها على المطار والقلعة جنوباً للسيطرة على باقي المعسكرات، التي تتخذ منها المعارضة التشادية ملاذات آمنة. وكان المتحدث باسم الجيش الوطني العميد أحمد المسماري، قد صرح بأن مقاتليه تقدموا «في

تونس: ائتلاف انتخابي مستقل لمنافسة «النهضة» و«النداء»

من المقاعد (2135 مقعداً)، في حين تمكن حزب النداء الفائق بالمرتبة الأولى في انتخابات 2014 من الحصول على 1595 مقعداً، وهو ما يمثل نسبة 22 في المائة من المقاعد البلدية. وفي هذا الشأن، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي لـ«الشرق الأوسط»، إن المرهنة على القوائم المستقلة في الانتخابات البرلمانية المقبلة «تبقى مسألة نسبية لأنها تختلف جذرياً عن الانتخابات البلدية، التي تعتمد على مبدأ القرب من الناخبين، واستمالتهم من خلال المعرفة المباشرة بالعناصر المرشحة». وتوقع أن تستفيد القوائم الانتخابية المستقلة من حالة التشتت، التي يعرفها 215 حزباً سياسياً في تونس. ومن المنتظر أن يعتمد المستقلون على خطاب يؤكد فشل منظومة الحكم الحالية والمتعاقبة في حل الملفات الاجتماعية والاقتصادية الشائكة، وهو خطاب قد يمكنهم، حسب بعض المراقبين، من تحقيق بعض النتائج الإيجابية. ولكنه يبقى غير كافٍ للفوز في انتخابات تعمل الأحزاب الكبرى على الهيمنة عليها، على حد تعبيره.

من ناحية ثانية، يقوم سيرجي لافروف، وزير الخارجية الروسية، اليوم، بزيارة رسمية إلى تونس العاصمة، لمدة يومين، وذلك بدعوة من نظيره التونسي خميس الجهيناوي. وذكرت وزارة الخارجية التونسية أن هذه الزيارة تأتي في إطار متابعة نتائج الزيارة التي قام بها الجهيناوي إلى موسكو في 16 من مارس (آذار) 2016، موضحة أنها «تمثل مناسبة لبحث سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي، خصوصاً في مجالات السياحة والتجارة والاستثمار والثقافة والنقل والتعاون المالي، علاوة على بحث برنامج الدورة السابعة للجنة المشتركة التونسية -

تونس، المنجي السعيداني

بدأ ائتلاف انتخابي جديد، أطلق عليه اسم «النصر لتونس»، التحضير للمشاركة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، أسوة بما قامت به قوائم انتخابية مستقلة خلال الانتخابات البلدية، التي جرت في مايو (أيار) الماضي. ويتكون هذا الائتلاف من عدد كبير من الشخصيات المستقلة عن الأحزاب السياسية، أغلبهم من الموظفين وأصحاب المهن الحرة. ومن المنتظر أن يُعلن عن قوائم انتخابية مستقلة، ويقدم ترشحه في عدد كبير من الدوائر الانتخابية داخل تونس وخارجها.

كما ينتظر الإعلان رسمياً عن هذا الائتلاف الانتخابي نهاية هذا الأسبوع، يعقد مؤتمر صحافي للتعريف بخطوطه السياسية العريضة، وأهدافه من الترشح في قوائم مستقلة، عوضاً عن القوائم الحزبية التي فازت في انتخابات 2011 و2014. وللتأكيد على أهمية هذا الائتلاف الانتخابي، أوضحت مصادر مقربة من مؤسسي هذا المشروع السياسي لـ«الشرق الأوسط»، أنه سينطلق من مدينة المنستير (وسط شرقي)، باعتبارها المدينة التي عرفت سنة 1934 انطلاق الحزب الذي تزعمه الرئيس التونسي الأسبق الحبيب بورقيبة. يذكر أن القوائم الانتخابية المستقلة سجلت نجاحاً مهماً خلال الانتخابات البلدية، التي جرت في مايو الماضي، حيث تمكنت من الحصول على نسبة 32 في المائة من المقاعد البلدية (2367 مقعداً)، وفازت بالمرتبة الأولى في تلك الانتخابات، متقدمة على حزب حركة النهضة (إسلامي)، الذي لم يحرز سوى 29 في المائة

للمهاجرين. وامتداداً لنشاط البعثة في ليبيا، قالت ماريا ريبيرو، نائبة الممثل الخاص، المنسقة المقيمة للأمم المتحدة منسقة الشؤون الإنسانية في ليبيا، أمس، إنها ناقشت مع وزير الحكم المحلي في ليبيا ميلاد طاهر «تعزير أوجه التعاون في تقديم الدعم الإنساني والتنموي لكل الليبيين، في الشرق والغرب والجنوب»، كما ناقشا إطلاق خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2019 لليبي. وفيما لا تزال موانئ النفط في ليبيا مغلقة بسبب طقس سيئ ضرب البلاد منذ يومين، سادت حالة من الغضب بعض الأوساط في البلاد، بعد قرار رفع أسعار تذاكر الطيران، حيث أطلق نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي حملة مقاطعة لشركات الطيران الليبية، لحين عودة الأسعار إلى ما كانت عليه. في شأن آخر، أوقفت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا إمدادات الغاز لمشروع مشترك تديره مع شركة «يارا» النرويجية للأسمدة بسبب ديون مستحقة على الشركة.

في غضون ذلك، وفي إطار الحشد الدولي الذي يسعى غسان سلامة، المبعوث الأممي لدى ليبيا، إلى توفيره لعقد ملتقى وطني ليبي جامع، لم يحدد موعده بعد، كي «يقرر الليبيون بأنفسهم مساهمهم إلى نهاية المرحلة الانتقالية»، بحث سلامة مع رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، في روما مساء أول من أمس، آخر التطورات على الأرض، خاصة بعد الاشتباكات التي شهدتها العاصمة طرابلس. واكتفت البعثة الأممية عبر حسابها على «فيسبوك»، أول من أمس، بالقول إن كونتي «أعرب عن دعم حكومته القوي لجهود الأمم المتحدة في تسيير العملية السياسية في ليبيا»، مشيرة إلى أنه تم خلال اللقاء الذي جرى في روما «التباحث بشكل مفصل» حول مستجدات الأوضاع في البلاد.

ويحاول سلامة كثيراً على الملتقى الوطني، تمهيداً لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في ليبيا، إذ قال في آخر إحاطة أمام مجلس الأمن الدولي إنه «نظراً

لأهمية هذا الحدث، فمن المهم جداً أن ينعقد المؤتمر الوطني في ظروف ملائمة مع الأشخاص المناسبين، وأن ينجح في التوصل إلى نتائج تقبل بها الغالبية الساحقة». وفيما لم تفصح البعثة الأممية عن تفاصيل أكثر في لقاء سلامة وكونتي، قال وزير الداخلية الإيطالي السابق ماركو مينيتي إن ليبيا «ليست ميناء آمناً» بالنسبة للمهاجرين. وأضاف في تصريحات متلفزة أمس، نقلتها وكالة (اكي) أن «عدم أمن ليبيا يعزى إلى سبب بسيط للغاية، وهو أنها لم توقع على اتفاقية جنيف التي تعود إلى عام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين».

ورأى مينيتي أن «جزءاً من المسؤولية في هذا الأمر يقع على عاتق المجتمع الدولي». ولم يكن مينيتي الوحيد، على خلفية أوضاع المهاجرين غير الشرعيين. فقد سبقه رئيس بلدية باليرمو ليولوكا أورلاندو، الذي وصف ليبيا بأنها «عبارة عن معسكر اعتقال بسماء مفتوحة».

مناطق عدة بالجنوب»، من قاعدة جوية على بعد 650 كيلومتراً من العاصمة طرابلس، مشيراً إلى أن الهدف هو «ضمان الأمن للسكان جنوب غربي البلاد وحمايتهم من الإرهابيين، سواء كانوا من (داعش) أو (القاعدة)، أو العصابات الإجرامية».

وسلم الرائد حسن الزادمة أمر كتيبة (128 مشاة)، والرائد عمر أمراجع أمر كتيبة طارق بن زياد المغتلاة، مدير مديرية الأمن في سبها وعميد بلديتها، المقرات التي تم السيطرة عليها، ومنها جهاز الأمن الداخلي فرع سبها، وإدارة السجن، ومقر هيئة السلامة الوطنية والدفاع المدني، ونادي الشرطة، ومديرية الأمن الوطني. وموازية مع هذه التحركات العسكرية في الجنوب الليبي، رأى عبد السلام نصيحة رئيس لجنة الحوار في مجلس النواب، عبر حسابيه على «تويتر» أن الجنوب «يحتاج لوصول السلع والخدمات، ولا يحتاج لتخصيص أموال وهمية، سوف يكون طريقها إلى تنمية الجنوب لا تنمية الجنوب».

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز
أمير المنطقة الشرقية

جائزة سيدتي للتميز والإبداع

المكرمات

بجائزة سيدتي للتميز و الإبداع لعام 2018

25
سيده سعودية متفوقة
من مختلف القطاعات

ترقبوا حفل إعلان النتائج والتكريم

المنطقة الشرقية | السعودية 27 يناير 2019

نغطية خاصة بالفضل على فنونات هجلة
«سيدتي» وروافع التواصل الاجتماعي

SAYIDATY.NET/AWARDS

POWERED BY

LUX

#MoreThanYouCanSee

#أكثر مما تراه العين





تشدد وحسم ازاء محاولات الخروج عن القانون مصر تعزز من تأمين الميادين في ذكرى «ثورة 25 يناير»



عناصر من قوات الأمن المصرية في ميدان التحرير بالقاهرة أمس في الذكرى الثامنة للانتفاضة 11 فبراير 2011 (إ.ب.أ)

القاهرة، وليد عبد الرحمن عززت الأجهزة الأمنية في مصر أمس من وجودها بمحيط مؤسسات الدولة والمنشآت الحيوية أمس، تزامناً مع الذكرى الثامنة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) التي أطاحت بنظام حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك عام 2011، وبمناسبة احتفالات عيد الشرطة. ونشرت وزارة الداخلية مجموعات أمنية في الشوارع، وقوات التدخل والانتشار السريع، وكثفت انتشار الإرتكازات المسلحة بجميع المحاور المرورية والمناطق المهمة والحيوية للحفاظ على الأمن.

وشهدت الشوارع انتشاراً أمنياً مكثفاً، وصدت «الشرق الأوسط» عشية ذكرى الثورة وجوداً لقوات التدخل السريع في ميدان التحرير (الذي شهد شرارة الثورة)، بينما لم يتم غلق الميدان الذي شهد سيولة مرورية. وقال مصدر أمني

لـ«الشرق الأوسط» إنه «تم مراجعة خطط التأمين، والدفع بأي محاولة للخروج على القانون، والتعامل بحسم مع أي عناصر تحاول إفساد فرحة المصريين بعيد الشرطة والثورة». مضيفاً أن الأجهزة الأمنية تواصل جهودها أيضاً لتوجيه الضربات الاستباقية للعناصر والتنظيمات العنصرية وضبط عناصرها بجميع محافظات مصر وتنفيذ الأحكام القضائية». وخيم الهدوء أمس على جميع الميادين الرئيسية في القاهرة والمحافظات، ووجه اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، التهنئة إلى جميع أعضاء هيئة الشرطة بمناسبة عيد الشرطة الـ67.

ملحمة بطولية خالدة، قادها رجال الشرطة في وجه المحتل، مُعتبراً أنها «رسخت الوطن والمواطنين، لنحيا مصر دائماً آمنة مستقرة. الذين يحملون رسالة الأمن، ويسطرون بدمائهم بطولات إلى الشوارع وتقديم الهدايا للمواطنين بمناسبة تلك الذكرى».

في غضون ذلك، أكدت دار الإفتاء المصرية أن أحد أهم إنجازات الثورة المصرية في 25 يناير تتمثل في كشف حقيقة الجماعات الوصلية

التي تنتهز الفرصة لتتسلق على اكتاف الآخرين لتحقيق مصالحها وأهدافها الضيقة الشخصية، بعيداً عن المصالح العامة للشعب المصري بفطرته السليمة ووعيه التاريخي بلفظ جماعات الظلام مهما حاولت خداعه والتلبس عليه باسم الدين والوطنية. وأضافت الدار أن الثورة جسدت التلاحم الحقيقي بين الجيش المصري وجموع جماهير الشعب المصري بمختلف فئاته وطبقاته، لافتة إلى أن المواقف الوطنية للجيش المصري وميراثه التاريخي برزت في اصطفاقه إلى جانب الشعب المصري، موضحة أن وعي الشعب والجيش في ثورة 25 يناير واد مخطط حمامات الدماء، وأن هذا التلاحم بين قطاعات الشعب المصري وقف حائط صد قوي أمام قوى الظلام التي حاولت جر مختلف الأطراف إلى بحور الدم

الحركة تعين ملا برادر رئيساً لمكتبها السياسي • حديث عن اختراق محتمل حول سحب القوات الأجنبية

أفغانستان: غارات أميركية مكثفة على مواقع «طالبان» وتنظيم «داعش»

كايل، جمال إسماعيل



نقطة تفتيش ومراقبة على الطريق السريع خارج ولاية هلمند مع تصاعد أعمال العنف من عناصر حركة «طالبان» (إ.ب.أ)

واصلت قوات الحكومة الأفغانية وحلف شمال الأطلسي ضرباتها وغاراتها الجوية، على عدد من المناطق في ولايات أفغانستان، مستهدفة قوات «طالبان» وعناصر من تنظيم داعش، فيما بدأت تسريبات من الدوحة تشير إلى إمكانية التوصل إلى اتفاق سلام، بين المبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد والوفد المرافق له، مع ممثلي المكتب السياسي لحركة طالبان، يقضي بسحب كافة القوات الأجنبية من أفغانستان، مقابل تعهد من «طالبان» بعدم السماح لـ«الداعش» أو أي تنظيمات أخرى باستخدام أفغانستان منطلقاً لعمليات ضد أي دولة أخرى.

فقد أعلنت القوات الحكومية أن الطائرات الأميركية أغارت على عناصر من تنظيم داعش في ولاية نجرهار شرق أفغانستان، وادت إلى قتل أحد قادة التنظيم في الولاية. وحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي لحاكم نجرهار، فإن قاري نقيب الله، أحد قادة تنظيم داعش، لقي مصرعه في منطقة تشبرهار، حيث أغارت طائرات التحالف الدولي على المنطقة. ونهت القوات الحكومية قاري نقيب الله، بأنه كان مسؤولاً عن نشاطات تدميرية في الولاية لعدة سنوات.

وتوجد مجموعة من عناصر تنظيم داعش في ولاية نجرهار، جزء منهم من الجماعات الباكستانية المسلحة التي خرجت من منطقة القبائل الباكستانية، بعد عمليات الجيش الباكستاني فيها التي امتدت لعدة أعوام.

كما أعلنت القوات الحكومية أن قوات التحالف الدولي تمكنت من قتل أحد قادة «طالبان» في عملية استخدم فيها سلاح الجو، في ولاية هلمند جنوب أفغانستان. وحسب بيان صادر عن الجيش الأفغاني، فإن مولوي مدد أحد خبراء «طالبان» في المتفجرات، لقي مصرعه في مديرية جرم سير في ولاية هلمند يوم الأربعاء. واتهمت القوات الحكومية مولوي مدد بأنه مسؤول وحدة المتفجرات في ولاية هلمند، ضمن قوات «طالبان» المسؤولة عن نشر وزرع كثير من المتفجرات، لاستهداف حافلات وسيارات الجيش الأفغاني وقوات

حلف شمال الأطلسي، وتسعى قوات حلف شمال الأطلسي والقوات الأفغانية، من خلال استهداف قادة ميدانيين إلى تقليص قدرة الحركة على العمل العسكري. وتشهد ولاية هلمند مواجهات يومية بين القوات الحكومية مدعومة من قوات التحالف الدولي وقوات «طالبان». وكان حاكم ولاية هلمند قد اتهم، أول من أمس، القوات الأميركية بالنسب في قتل 16 مدنياً من عائلة واحدة، بعد قصف مجمعهم السكني في الولاية، بحجة مواجهة قوات «طالبان». وطالب حاكم الولاية بتحقيق في

القصف الأميركي على مناطق في أفغانستان ومقتل المدنيين فيها. وكان الفيلق 205 في الجيش الأفغاني قد عقد شوري لقادة قبائل في ولاية قندهار جنوب أفغانستان، بحضور نائب حاكم الولاية عبد المنيب، وقائد الشرطة في الولاية اللواء تادين خان، لزيادة عدد المجندين في الولاية، وحشد القبائل لمواجهة قوات «طالبان» التي زاد نشاطها في الآونة الأخيرة.

كما عقد الجيش الأفغاني جلسة لسيوخ قبائل في ولاية أروزجان المجاورة لقندهار، لتحثهم على إنشاء قوة جديدة من أبناء القبائل لمواجهة قوات

الجانبين في الدوحة. فيما قال الرئيس الأفغاني أشرف غني، في حديث إلى مؤتمر دافوس الاقتصادي في سويسرا، إن خفض القوات الأميركية في أفغانستان لا يمكن التفاوض بشأنه خلال المحادثات الأميركية الحالية مع مقاتلي «طالبان»، لكن يجب أن تشمل مجموعة أوسع من لاعبين آخرين. وفي حديثه في المنتدى الاقتصادي العالمي، أشار غني إلى أن هناك اتفاقات ملزمة بين أفغانستان والولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو) يجب أن تؤخذ في الاعتبار، كما طالب بان تلعب باكستان أيضاً دوراً، كونها بلداً يمنح مازدا لطالبان». وقال غني: «الولايات المتحدة كقوة عالمية ذات سيادة تحق لها المغادرة؛ لكننا نحاج إلى أن نجعل المغادرة تتم بشكل صحيح».

وتابع الرئيس الأفغاني بأن القوات الأميركية ليست موجودة في بلاده مجرد القتال هناك، ولكن لحماية الأمن القومي الأميركي، وتساءل عما إذا كانت واشنطن قد حققت أهدافها الأساسية في أفغانستان. وكشف الرئيس الأفغاني في حديثه لمؤتمر دافوس، عن أن قوات بلاده خسرت خلال فترة حكمه التي زادت قليلاً عن أربع سنوات حتى الآن، ما يزيد على خمسة وأربعين ألف قتيل، بينما خسرت قوات حلف الأطلسي 72 قتيلاً فقط.

وكان غني قد قال في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إن خسائر قوات بلاده منذ نهاية عام 2014 بلغت 28 ألف جندي وشرطي.

موجز

مصر تحاكم 213 «إرهابياً» من «داعش سيناء»

القاهرة - «الشرق الأوسط» تواصل محكمة مصرية اليوم (السبت)، جلسات محاكمة 213 «إرهابياً» من عناصر تنظيم «ولاية سيناء»، الموالي لتنظيم داعش الإرهابي؛ اتهموا بارتكاب 54 جريمة تضمنت استهداف ضباط شرطة، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق، اللواء محمد إبراهيم، وتفجير منشآت أمنية كثيرة. وكانت محكمة جنابات القاهرة قد أجلت القضية لجلسة اليوم بسبب تعذر إحضار المتهمين من محبهم الجلسة الماضية.

مالي: مقتل اثنين من جنود «حفظ السلام» في انفجار نغم

ياماكو - «الشرق الأوسط» أعلنت بعثة الأمم المتحدة في مالي، في بيان، مقتل اثنين من جنود «حفظ السلام» التابعين لها، الجمعة، في انفجار لغم عند مرور قافلته في وسط البلاد.

الجزائر: إرهابي يسلم نفسه للجيش

الجزائر - «الشرق الأوسط» أفادت وزارة الدفاع الوطني، أمس، بأن إرهابياً سلم نفسه، للسلطات العسكرية بولاية تمنراست أقصى جنوب الجزائر.

طلب «غريب» خلال جلسات الاستماع في ملف الهجوم على المتحف اليهودي اعتقالات جديدة في بلجيكا على خلفية الإرهاب

الهجوم». وعندما عرض رئيس المحكمة الأمر على أحد الخبراء الأمنيين المتخصصين قال بأن المطابقة بين ملامح الوجه أمر طبيعي وعتاد، ولكن المطابقة بين العضلات فهذا أمر لا يعلم عنه شيئاً». وفي جلسة سابقة قال المحامي هنري لاكوي، المكلف بالدفاع عن المتهم الرئيسي، بأن موكله هو من قام بإطلاق النار داخل المتحف، وأضاف بأن ملف الهجوم هو شخص آخر لم يتم تحديد هويته حتى الآن». وحسب ما جاء في مذكرة الاتهام، فقد أشارت كاميرات المراقبة أن نموش زار المتحف في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في اليوم الذي سبق الهجوم وهو يوم 23 مايو وكان يرتدي بدلة داكنة اللون وقميص فاتح اللون ورباطة عنق باللون فاتحة وغامقة، وقد تحدث نموش لوقت قصير مع أحد الموظفين في المتحف وهو الكسندر الذي لقي حتفه في اليوم التالي أثناء الهجوم. كما أن الملايس التي كان يرتديها الشخص الذي زار المتحف قبل



رسم لمهدي نموش

المتهم الرئيسي بان يتحدث بشكل طبيعي أثناء إجراء التحليل دون أن يحاول تغيير نبرة الصوت أثناء الحديث». ولكن الدفاع عن أسرة أحد الضحايا، وأيضا من المطالبين بالحق المدني، ومنهم منظمة «أونيا للمساواة وتكافؤ الفرص»، طالبوا بإجراء تحقيق إضافي وصفته وسائل الإعلام بـ«الطلب الغريب»، حيث طالب الدفاع بمطابقة عضلات المتهم الرئيسي في القضية، بعضلات البدين للشخص، الذي ظهر في شريط الفيديو ليعلن عن تبني

الصراعات، وتورط البعض منهم في ملفات لها علاقة بالتحرف والإرهاب». وكان أبرزهم صلاح عبد السلام الناجي الوحيد من بين مفذي هجمات باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015. وتعلق بإجراء تحقيق إضافي أظهر المتهم الرئيسي في ملف الهجوم على المتحف اليهودي في بروكسل، مهدي نموش، تعاوناً مع طلب الدفاع عن المطالبين بالحق المدني في القضية فيما يتعلق بإجراء تحقيق إضافي يتعلق بتحليل الصوت المقارنة صوت نموش بالصوت الذي جاء في مقطع فيديو ظهر فيه شخص ملثم وأعلن مسؤوليته على الهجوم على المتحف الذي وقع في مايو (أيار) 2014 وأسفر عن مقتل أربعة أشخاص». وقال أحد الخبراء المتخصصين في تحليل الصوت، بأن إجراء هذه المطابقة يمكن أن تحدث بعد خمس سنوات من الحادث ولكن بعد مرور 20 عاماً، أو أكثر سيكون الأمر غير مفيد نظراً لتغير نبرات الصوت، وطالب الخبير من

بروكسل، عبد الله مصطفى أعلن مكتب التحقيق الفيدرالي البلجيكي في بروكسل عن اعتقال شخصين يشتبه في علاقتهما بالتحطيط لهجوم إرهابي، وحسب سلطات التحقيق أحدهما اعتقل بالقرب من بلدية مولنبيك، والأخر بالقرب من مدينة بروج الساحلية الواقعة في النصف الشمالي من البلاد القريب من الحدود مع هولندا». وقال المتحدث باسم مكتب التحقيقات بأن الرجلين يواجهان اتهامات تتعلق بالمشاركة في أنشطة جماعة إرهابية والتخطيط لتنفيذ هجوم إرهابي». ورفض المتحدث الإصحاح عن جنسيتهما وقال بأنهما ليسا بلجيكيين مفضلاً عدم الخوض في تفاصيل أكثر حفاظاً على سرية التحقيقات، وكانت بلدية مولنبيك التي يقطنها غالبية من المهاجرين، محط أنظار العالم خلال السنوات القليلة الماضية بعد أن خرج منها عدد من الشبان من أصول إسلامية للسفر إلى مناطق

الآن على تحديد هوياتهم، موضحاً أنه لم يتم العثور بحوزتهم على وثائق شخصية (ثبوتية). جذر الإشارة إلى أن هذا نائي هجوم من نوع، تشهده منطقة القوقاز خلال شهر ونصف الشهر تقريباً، لم يتحدث الأمن الروسي فيه عن «خلفية إرهابية» للمتهمين، ولم تتضح أسبابه. وكانت الأجهزة الأمنية في جمهورية إنغوشيا في القوقاز، أعلنت منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عن تعرض دورية بوليس لهجوم في مركز تجاري في العاصمة نجران. وجاء في التصريحات الرسمية أن رجلين هاجما دورية البوليس، وألقى أحدهما نحوها قنبلة يدوية، وتسبب انفجارها بجروح أصابت اثنين من عناصرها. ورد رجال البوليس على الهجوم بإطلاق النار، وقتل المهاجمين بخمس سكاكين، وكانت بحوزة أحدهم حقيبة عنق الأمان يعمل على أقنعه، وأكد أن الأمن يعمل

مقتل 4 مسلحين هاجموا دورية شرطة في القوقاز

من فتح نيران أسلحتهم أعلى المهاجمين، وقتلوا ثلاثة منهم، بينما أصيب الرابع بجروح، وتم نقله إلى المستشفى، وتوفي هناك متأثراً بجراحه. ولم تصدر أي معلومات حول أسباب الهجوم. وحسب تصريحات مصدر من الجهات الأمنية الروسية لوكالة «ريا نوفوستي» يوم أمس، فإن المهاجمين ليسوا من سكان قبردين بلقار، وقال المصدر: «وفق المعلومات المتوفرة، المهاجمون ليسوا من سكان قبردين بلقار. المعطيات الأولية تشير إلى أنهم وصلوا إلى الجمهورية قادمين من واحدة من المناطق المجاورة»، دون أن يكشف عن أماكن إقامتهم، وكيف ولماذا وصلوا إلى نايتشيك، لكنه كشف عن تفاصيل إضافية، وقال إن الرجال الأربعة كانوا مسلحين بخمس سكاكين، وكانت بحوزة أحدهم حقيبة عنق الأمان يعمل على أقنعه، وأكد أن الأمن يعمل

موسكو، طه عبد الواحد قال مصدر أمني روسي إن المسلحين الأربعة الذين هاجموا دورية شرطة من سكان بالسكاكين ليسوا من سكان جمهورية قبردين بلقار في القوقاز. وكانت السلطات الأمنية في الجمهورية قالت إن أربعة رجال مسلحين بالسكاكين المسلحة التي خرجت من أسس الخميس على دورية لشرطة المرور، كانت تفقد عند زواوية شارع «إيداروف» في العاصمة القبردينية نايتشيك، وأوضحت أن المسلحين وجهوا طعنات لرجال الدورية وعددهم ثلاثة، كانوا قادرين على حمل اهتمامهم على التحقق من السيارات. وخلال الهجوم أصيب شرطي بجروح خطيرة، وتم نقله إلى المستشفى، ولا تزال حالته الصحية حرجية، وفق آخر المعلومات، في التصدي للهجوم تمكن عناصر الدورية

رئيس الوزراء كونتي يتهم ألمانيا وفرنسا بأنهما «تستهزئان» بإيطاليا اليمني سالفيني يفتح جبهة جديدة في المواجهة مع القضاء الإيطالي

يما رسون الصلاحيات المنوطة بهم». ثم أضاف في تغريدة: «أعترف بانني مذنب في الدفاع عن الحدود والوطن»، مؤكداً أنه لن يتراجع «شبراً واحداً» عن موقفه، وكان سالفيني قبل ذلك ومع فرنسا أخيراً، إثر تأييده حركة «الستراتا الصفراء»، فتح زعيم رابطة الشمال ماتيو سالفيني جبهة جديدة مع القضاء الإيطالي، بعد أن وجهت المحكمة «السوزراء» في إقليم كاتانيا، وهي هيئة قضائية مخصصة للنظر في قضايا تتعلق بأعضاء الحكومة، طلباً إلى مجلس الشيوخ، الذي ينتهي إليه سالفيني، لحاكمته بتهمة «اختطاف أشخاص» على خلفية رفضه السماح لمهاجرين غير شرعيين كانوا على متن إحدى سفن الإنقاذ من النزول في الموانئ الإيطالية. وتعود الحادثة التي قررت المحكمة الإيطالية إحالة وزير الداخلية إلى المحاكمة بسببها إلى شهر أغسطس (آب) الماضي، عندما أصدر سالفيني أوامره بمنع إزال 177 مهاجراً كانوا على متن السفينة الحربية الإيطالية «ديشوتي»، وبقيت راسية في ميناء كاتانيا الجنوبي لخمسة أيام.

وجرياً على اختاره المألوف في الأوجهات، أعلن سالفيني التصعيد مع القضاء الإيطالي، وبت عبء حسابته على «فيسبوك» تلاوته للمضبطة القضائية الصادرة بحقه، وقال إن القضية يربدون محاكمته لأنهم يعتبرون «أنني اسأت استخدام السلطة وصارحت حرية 177 مهاجراً غير شرعي» شمع لهم بالنزول على الأراضي الإيطالية، بعد خمسة أيام في عرض البحر، وخمسة أخرى في الميناء. وأضاف سالفيني أن القضاء يعتبرون أن احتجاز أولئك الأشخاص «الم يكن له مبرر وحصل في ظروف جسدية ونفسية حرجة». ورد وزير الداخلية بقوله: «أواجه عقوبة السجن لفترة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات كما لو كنت متخفياً أو تاجراً بالمخدرات. لن أستسلم، ولیمارس القضاء عملهم ويتروكو الوزراء

المقبل، إذا لم تلتزم روسيا بشكل كامل ببنود المعاهدة. وإذا لم تستجب روسيا لمطالب الولايات المتحدة بالاستئصال، سيُفسخ ذلك المجال أمام الرئيس الأميركي دونالد ترمب لتنفيذ تهديده بإلنسحاب من الاتفاقية، ما قد يسمح لواشنطن بالعودة إلى تطوير صواريخها متوسطة المدى. ومع ذلك، سيكون أمام الولايات المتحدة 6 أشهر لاستكمال انسحابها رسمياً. وتحظر المعاهدة، التي تفوض عليها الرئيس الأميركي رونالد ريغان والزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف خلال فترة الحرب الباردة، وتم توقيع معاهدة حظر انتشار الصواريخ النووية متوسطة المدى عام 1987، جميع التقاطع التي يتراوح مداها بين 500 و1500 كيلومترا، ما يوفر أساساً غطاءً لحماية للقارة الأوروبية. كما تحظر صواريخ كروز أميركية الصنع، التي تم نشرها من قبل الولايات المتحدة وألمانيا والتي تعتبرها روسيا تهديداً شديداً.



الصواريخ الذي عرضته موسكو الأربعاء، وقالت إنه لا يخرق بنود المعاهدة (أ.ب.)

وسمكوا على أن الصواريخ كروز البري يتوافق مع بنود معاهدة القوى النووية متوسطة المدى، وترفض مطالب الولايات المتحدة لها بتدمير النظام الصاروخي. وأسما مجموعة من الصحافيين في «المتنزه الوطني» الواقع على بعد نحو 50 كلم من العاصمة، وصف مسؤولون كبار في الجيش الروسي بالتفاصيل نظام الصواريخ، مشدين على أن واقع مداه الأقصى يبلغ «480 كلم»، وبالتالي يحترم معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى التي تحظر استخدام صواريخ يراوح مداها بين 500 و5500 كلم. وقال الجنرال ميخائيل ماتفييفسكي: «تم تأكيد مدى الصواريخ أثناء تمارين استراتيجية أجريت في عام 2017، مضيفاً أن هذا العرض هو الدليل على «الشفافية الطوعية» التي تبديها روسيا. وأسام عدسات الكاميرات، كُشف عن الصواريخ المذكور في استودع في «باتريوت بارك»، وهو متنزه مخصص للتاريخ وعتاد الجيش الروسي. وأكد نائب وزير الخارجية الروسي

ومعظم حلفائنا في حلف شمال الناتو لم يحضروا العرض الروسي لهذا الصاروخ، ولقد رأيناه كما هو، فقط محاولة لها بتدمير النظام الصاروخي. الانتهاك، وإعطاء صورة من الشفافية. العرض كان كله تحت الرقابة الروسية، التي سمحت بتعديل كل التفاصيل الفنية للحفاظ على قصة التغطية وأن هذا الصاروخ يتوافق مع بنود معاهدة حظر الانتشار». وتابع: «جميع حلفاء الناتو متفقون على أن صاروخ (9M729) لا يمتثل لمعاهدة الأسلحة النووية، وأن روسيا في حالة خرق مادي لالتزاماتها بموجب المعاهدة. لا يوجد شيء يمكن لروسيا فعله أو إظهاره أو قوله لتغيير حقيقة أنها اخترت بالفعل صاروخ كروز لنطاق يتجاوز 500 كيلومتر في انتهاك لمعاهدة الأسلحة النووية».

واطلق الجيش الروسي، أول صاروخ (الأربعاء)، صاروخاً جديداً وأخفى مواصفاته سعيًا لتجديد الإرعاء الأميركي بأن السلاح ينتهك اتفاقية الأسلحة النووية الرئيسية. وتصر

واشنطن، عاطف عبد اللطيف قال مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة أرسلت خطاباً مكتوباً إلى الحكومة الروسية أوضحت فيه ما ينبغي على موسكو القيام به لامتناعاً بمعاهدة حظر انتشار الصواريخ النووية. وأضاف في تصريحات خاصة ل«الشرق الأوسط»: «لقد قدمت الولايات المتحدة رسالة مكتوبة إلى روسيا، توضح ما يجب فعله لامتثال والحفاظ على معاهدة حظر انتشار الصواريخ النووية متوسطة المدى (اي إن إف)، في هذه المرحلة، فقط التدمير الكامل والمحقق للصواريخ الروسية من طراز (9M729) والمعدات الملحقة بها، يمكنه أنه ينهي قلق الولايات المتحدة».

وأضاف أن عرض روسيا لهذا النوع من الصواريخ ومحاولتها إقناع العالم بأنه لا ينتهك بنود معاهدة حظر الانتشار لم يغير أي شيء من حقيقة أن هذا النظام يعد انتهاكاً لمعاهدة حظر الانتشار، مشيراً إلى أن «الولايات المتحدة

اعتبرت روسيا في حالة خرق مادي لالتزاماتها بموجب معاهدة حظر الانتشار

الولايات المتحدة ودول «الناتو» رفضت حضور العرض الروسي للصواريخ

دبلوماسية هندي: الاستراتيجية النهائية هي كبح جماح الصين من خلال الانخراط والتفاعل والمواجهة

أوروبا تجدد اهتمامها بعسكرة المحيطين الهندي والهادئ

في بحر الصين الجنوبي. وهناك نزاع بحري قائم لدى بكين مع العديد من دول رابطة الآسيان. كما رفضت الصين قبول قرار المحكمة الدولية في ذلك الشأن». هذا وقد أعربت أستراليا عن قلقها إزاء وتيرة ومجال الأنشطة الصينية غير المسبوقة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. كما حذرت استراتيجية الأمن القومي بالولايات المتحدة الأميركية والعقوبات الاقتصادية، وعمليات بسط النفوذ والهيمنة، والتهديدات العسكرية الضمنية، في إقناع البلدان الأخرى في المنطقة للاستجابة إلى أجندة مصالحها السياسية والأمنية. وعلى نفس القدر من الأهمية، يأتي موضع الهند من جوهر الصراع على منطقة المحيطين الهندي والهادئ. ووفقاً لما ذكره الكسندر زيفر السفير الفرنسي لدى الهند «بعد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد من أهم وأكبر شركاء الهند في المجالات السياسية، والاقتصادية، والأمنية. ولهذا السبب، وفي نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، اعتمد الاتحاد الأوروبي الاستراتيجية الأوروبية الهندي المشتركة. وبالتالي صياغة عرض قائم أمام نيودلهي يهدف إلى تحقيق شراكتنا الاستراتيجية بصورة أكبر». وعلاوة على ذلك، فإن تواتر الزيارات الرسمية تبادل السفير الفرنسي في الهند، تبادل رؤساء البلدين الزيارات الرسمية، كما بولدت الآراء وجهات النظر بشأن جملة من القضايا المهمة ذات الاهتمام المشترك، تلك التي كانت علامة إيجابية بارزة على العلاقة الناضجة والعميقة التي تجمع بين البلدين.

شرقي آسيا، ثم بحر الصين الجنوبي، وتايوان، واليابان، وإندونيسيا، وأستراليا، تعتبر موطناً طبيعياً لكثير بلدان العالم اكتظاظاً بالسكان، والكه هائل من الموارد الطبيعية، ومراكز الصناعة والإنتاج في آسيا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المحيط الهندي، مقارنة بالماضي، يحمل دلالات كبيرة فيما حذرت اتصالات الدولية. فهناك ما لا يقل عن 63 ميناء موزعة عبر مختلف الموانئ في هذا المحيط الكبير، تلك التي يمكن الوصول إليها من خلال ثلاثة مضائق بحرية مهمة هي مضيق هرمز، ومضيق ملقا (المطل على نقطة بحر أندامان في المحيط الهندي إلى الجنوب من المحيط الهادي)، ومضيق باب المندب (الذي يربط المحيط الهندي من خلال البحر الأحمر وقناة السويس إلى البحر الأبيض المتوسط). ويشكل المحيط الهندي وحده ما يقارب 80 في المائة من عبور نقلات النفط العالمية. كما يطل المحيط الهندي على أغلب مناطق الصراعات في العالم، بما في ذلك فلسطين، واليمن، والعراق، وأفغانستان. وبالتالي، فإن الموقف الاستراتيجي للمحيط الهندي يلعب دوراً حاسماً ومحورياً في مستقبل أمن التجارة العالمية (أي الطاقة). ويمكن السبب الرئيسي وراء المستحدثات والتطورات التي تشهدها ساحة المحيطين الهندي والهادئ في إصرار بكين على توسيع مجال النفوذ البحري في المحيط الهندي وما وراء ذلك حتى البحر الأبيض المتوسط. وترغب الصين في تطوير إمكاناتها البحرية في المياه العميقة، وتعزيز الموانئ الاستراتيجية على سبيل التحكم النهائي في طرق التجارة وممرات الطاقة الآتية من الشرق الأوسط.



حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول في المياه الهندية قبل بدء المناورات المشتركة «فارونا 2015». (آ.ف.ب)

الأوروبية الخاصة في العالم. ومما يُضاف إلى ذلك، أن فرنسا تعتبر شريكاً استراتيجياً وثيق الصلة باليابان، وأستراليا، والهند. ومن أبرز محركات التفاعل الأوروبي في قضايا الإقليمي هناك، الأمر الذي يعني اعتماد الاتحاد الأوروبي لسياسات خارجية أكثر صرامة حيال الصين. وحذرت الاستشارة الألمانية وأضافت الوزير الفرنسي قائلاً: «تعتبر القطع البحرية الفرنسية مياه هذه المنطقة مرات عدة من كل عام، وإننا مستمرون في القيام بذلك».

ولم يكن الاهتمام الفرنسي بالمنطقة وليد المصادفة. إذ يعيش أكثر من 1,5 مليون مواطن فرنسي في إقليمين خلال حوار شانغهاي منشئ في تلك المنطقة، بالإضافة إلى 200 ألف مواطن فرنسي آخرين موجودين في مختلف بلدان المنطقة. كما تحفظ باريس كذلك بمنطقة اقتصادية خالصة تبلغ مساحتها نحو 9 ملايين كيلومتر مربع في نفس المنطقة، مما يجعلها ثاني أكبر المناطق الاقتصادية

وأستراليا لخدمة نفس الغرض. ولذلك، فإن ملامح الاستراتيجية النهائية هي كبح الجماع الصيني من خلال مزيد من الانخراط والتفاعل والمواجهة، والمحافظة في الأثناء ذاتها على حالة الوحدة القائمة مع البلدان الصديقة». تعمل فرنسا كذلك على ترسيخ وجودها في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وهناك قوات عسكرية فرنسية منتشرة بالفعل في المحيط الهادي. وفي عام 2017، شاركت القوات البحرية الفرنسية نظيرتها الأميركية، واليابانية، والبريطانية في إجراء مناورات عسكرية متعددة الجهنسات قتالية سواحل «جزيرة غوام» التابعة لحكومة الولايات المتحدة الأميركية.

وقد أعربت باريس عن اهتمامها بالحفاظ على حرية الملاحة في منطقة المحيطين، كما أعربت عن قلقها بشأن تنامي الوجود العسكري الصيني في مناطق مثل بحر الصين الشرقي وبحر ثلاثي بين بريطانيا وفرنسا

المتنازع عليها والتي تخضع للسيطرة الصينية. وجاء الرد الصيني حاداً وصارماً وطالبت بريطانيا بوقف تلك العمليات على الفور وأن تتوقف لندن عن الدوران الرئيسية خلال الجبل القادم، في سبتمبر (أيلول) الماضي، رافقت سفينة البريطانية (إتش إم إس أرغيل) حاملة الطائرات المروحية اليابانية (كاجا) في رحلة مشتركة عبر المحيط الهندي لإجراء تدريبات عسكرية في بحر الصين الجنوبي. كما أعلنت الحكومة البريطانية عن تلك المنطقة التي تشهد تنامياً ملحوظاً للنفوذ والهيمنة الصينية اقتصادياً وعسكرياً. وقد أعلنت الحكومة البريطانية في أكثر من مناسبة بأن المملكة المتحدة متماها بزيادة أنشطتها المختلفة في المياه الآسيوية، وهي مهمة إلى حد كبير بالرء على التهديدات الناشئة عن التواجد العسكري المتصاعد للصين في المنطقة. وفي الأونة الأخيرة، أجرت سفن البحرية البريطانية تدريبات عسكرية في بحر الصين الجنوبي الذي يعد جزءاً رئيسياً لا يفصل عن المنطقة.

وتعد التجارة العابرة لهذه المنطقة من أهم أسباب تعزيز الاهتمام في منطقة المحيطين من قبل الدول الأوروبية المختلفة. وقال المعلق الهندي سي راجا موهان بأن أكثر من 70 في المائة من التجارة الأوروبية تمر عبر منطقة المحيطين الهندي والهادئ. كما أن المنطقة تعتبر من أبرز الوجهات العالمية لمبيعات الأسلحة الأوروبية. دور أكبر لبريطانيا في المنطقة وتأتي التحركات البحرية البريطانية بعد بضعة أشهر من إبحار إتش إم إس الميون، وهي سفينة حربية زنة 22 ألف طن وتحمل مقرة من وحدات مشاة البحرية الملكية، عبر جزر باراسيل

مادورو يتمسك بالسلطة بدعم من الجيش وغوايدو يمنحه عفواً... والبرازيل «ممر إجماع»

التوتر السياسي يبلغ ذروته بين طرفي الأزمة في فنزويلا



زعيم المعارضة ورئيس البرلمان خوان غوايدو بوسط كاراكاس أمس الجمعة طالب أمام آلاف المحتجين في النزول إلى الشوارع الأسبوع المقبل للمطالبة باستقالة مادورو (أ.غ.ب)

الأرجح إمكانية تجسيد أرصدة (فنزويليين) ويمكن أن يضيف إلى ذلك في المستقبل عقوبات نغلية».

فنزويلا تضررت من تراجع أسعار النفط منذ 2014، وهي تعتمد في 96 في المائة من عائداتها على النفط، وتعاني من نقص في العملات الأجنبية أغرقها في أزمة حادة ودفعت مئات الآلاف من السكان إلى الرحيل نتيجة نقص الغذاء والأدوية، في خطوة سببت توترات مع الدول المجاورة. ويعيش ثلاثة ملايين فنزويلي خارج البلاد، غادر 2,3 مليون شخص منهم على الأقل منذ عام 2015 وفق الأمم المتحدة. وسيسعد هذا الرقم إلى 5,3 مليون شخص في عام 2019. وخلال خمس سنوات انخفض إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 45 في المائة حسب صندوق النقد الدولي الذي يتوقع تراجعاً بنسبة 8 في المائة في 2019، مقابل 18 في المائة في 2018. وبمواجهة تضخم قد يبلغ عشرة ملايين في المائة هذا العام، رفع مادورو في منتصف يناير (كانون الثاني) الحد الأدنى للأجور بأربعة أضعاف ليصل إلى 18 ألف بوليفار (20 دولاراً)، أي ما يساوي ثمن كيلو غرامين من اللحم. وفي أغسطس (آب)، أطلق مادورو خطة تحفيز للاقتصاد، خفضت قيمة البوليفار بنسبة 96 في المائة، معدل الفقر، الذي كانت متكاثفة محور معركة «الثورة البوليفارية»، فيبلغ 87 في المائة حسب تحقيق أجرته الجامعات الكبرى في البلاد.

مادورو على الحكم، هي إجراءات التضيق الاقتصادي أو المالي، وتشترى واشنطن من كاراكاس ثلث إنتاجها النفطي الذي تراجع إلى 1,4 مليون برميل يوميا ويمثل 96 في المائة من موارد الدولة من العملة الأجنبية. ويؤكد مادورو أن «الأعداء» يريدون الاستحواذ على احتياطي فنزويلا من الخام وهو الأكبر في العالم، أما مركز «أوراسيا غروب» فاعتبر أن «ترمب سيستغل على

الأمن الدولي لبحث الوضع في فنزويلا وذلك رغم المعارضة المعلنة لروسيا لعقد لقاء بشأن ملف «الخلي» في فنزويلا. ويأتي تفاقم الأزمة السياسية في أوج تدهور اقتصادي في هذا البلد النفطي الذي كان مزدهراً ويات اليوم يشهد نقصاً كبيراً في الغذاء والأدوية وسط ارتفاع هائل في نسبة التضخم. ورأى خبير العلاقات الدولية ماريانو البيا أن «ما يؤثر حقيقة على قدرة

الأوروبي إلى الاعتراف بغوايدو «رئيساً بالوكالة»، وذلك «إذا لم تتوفر الإرادة من جانب نظام فنزويلا في الدعوة لانتخابات». ورأى بول هاري الجامعي في بوسطن في ردود الفعل «الدليل على أن هناك دبلوماسية لكل بلد في عالم يشهد انقساماً متنامياً حيال كثير من القضايا». واستمرت الولايات المتحدة الخميس في ممارسة الضغوط وطلبت اجتماعاً عاجلاً لمجلس

على استعداد «في إطار مشاورات أوروبية روسية في ضوء تعذر تنظيم انتخابات حرة» في وقت قريب». أما وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان فقد دعا «بحزم» الرئيس مادورو إلى «الامتناع عن أي شكل من أشكال قمع المعارضة». وطلب الاتحاد الأوروبي الذي اعتبر الولاية الثانية لمادورو غير شرعية، بتنظيم «انتخابات حرة» دون أن يعترف بغوايدو. لكن ألمانيا قالت إنها

عما إذا كانت فنزويلا قد طلبت مساعدة روسيا في ضوء الأحداث الأخيرة، بحسب وكالة «سيوتنك» الروسية للأنباء. كما استنكرت روسيا قرار الولايات المتحدة الاعتراف بغوايدو رئيساً مؤقتاً للبلاد. وطلب الاتحاد الأوروبي الذي اعتبر الولاية الثانية لمادورو غير شرعية، بتنظيم «انتخابات حرة» دون أن يعترف بغوايدو. لكن ألمانيا قالت إنها

أثناء مظاهرات «بينهم 320 يوم الأربعاء وحده».

وتحدث غوايدو عن احتمال إصدار عفو. وردا على سؤال بشأن إمكانية عفو يشمل الرئيس مادورو، أجاب غوايدو: «في هذا النوع (...) لا يمكن أن نستبعد شيئاً لكن علينا أن نكون حازمين جداً في المستقبل (...) لمواجهة الحالات الإنسانية الطارئة». وتابع: «يتعين أيضاً إعادة النظر في ذلك (العفو) (ومادورو) هو أيضاً موظف، للأسف ديكتاتور ومسؤول عن ضحايا الأوس» في فنزويلا.

كما اقترح نائب الرئيس البرازيلي هاملتون موراو، الذي اعترفت بلاده مع دول أخرى بغوايدو، إقامة «ممر إجماع» لخروج الرئيس نيكولاس مادورو «وتوفير مخرج» له ولشعبه. وقال المحلل مايكل شيفتر، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «وجود حكومتين متوازيتين أمر خطير». وقال غوايدو (35 عاماً) من مكان سري في كاراكاس «مستمرين في العمل لإنهاء اغتصاب السلطة (وإقامة) حكومة انتقالية وانتخابات حرة». كما دعا غوايدو الفنزويليين إلى الاستمرار في التظاهر ضد نظام مادورو. وخلفت هذه المظاهرات منذ الاثنين بحسب «المركز الفنزويلي للبيانات الاجتماعية» 26 قتيلًا. ووفق مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشال باتشليه فقد تم توقيف أكثر من 350 شخصاً خلال هذا الأسبوع

كراكاس: «الشرق الأوسط»

بتفاقم التوتر بشدة بين أطراف الأزمة الفنزويلية. زعيم المعارضة ورئيس البرلمان خوان غوايدو، الذي أعلن نفسه الأربعاء «رئيساً بالوكالة»، قال لقناة «يونيفيجن» إنه يستعد لإعلان إجراءات جديدة تتضمن احتمال إصدار عفو عن الرئيس نيكولاس مادورو، الذي تلقى بدوره دعماً حاسماً من قادة الجيش، وصرح بأنه لن يتخلى مطلقاً عن الرئاسة، مندداً في الوقت نفسه بواشنطن التي اتهمها بالتآمر مع غوايدو.

كما اقترح نائب الرئيس البرازيلي هاملتون موراو، الذي اعترفت بلاده مع دول أخرى بغوايدو، إقامة «ممر إجماع» لخروج الرئيس نيكولاس مادورو «وتوفير مخرج» له ولشعبه. وقال المحلل مايكل شيفتر، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «وجود حكومتين متوازيتين أمر خطير». وقال غوايدو (35 عاماً) من مكان سري في كاراكاس «مستمرين في العمل لإنهاء اغتصاب السلطة (وإقامة) حكومة انتقالية وانتخابات حرة». كما دعا غوايدو الفنزويليين إلى الاستمرار في التظاهر ضد نظام مادورو. وخلفت هذه المظاهرات منذ الاثنين بحسب «المركز الفنزويلي للبيانات الاجتماعية» 26 قتيلًا. ووفق مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشال باتشليه فقد تم توقيف أكثر من 350 شخصاً خلال هذا الأسبوع

البيت الأبيض: القبض على روجرز ستون ليس له علاقة بالرئيس القبض على مستشار ترمب السابق ومواجهته بـ 7 تهم

من الوثائق الخاصة باللجنة والحسابات البريدية الخاصة بجون بودستا رئيس حملة هيلاري كلينتون. وطبقاً للائحة الاتهام، تحدث ستون مع كبار مسؤولي حملة ترمب حول «ويكيليكس» والمعلومات التي ربما قد تلحق الضرر بحملة كلينتون، وسأل مسؤولو الحملة الكبار، ستون، عن أي إصدارات مستقبلية من «ويكيليكس».

كان واضحاً ابن يقيم ستون، وما يقوم به، وأكد أنه سيدافع بقوة ضد التهم الموجهة إلى ستون، خصوصاً وأن التهم لا تتضمن أي تواطؤ مع روسيا». وقد سجلت قناة «سي إن إن» المداخلة للمنزل في مقاطعة فورث لوديرديل، حيث قام مجموعة من عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي بمعدات قتالية وأسلحة كبيرة ونظارات رؤية ليلية باقتحام المنزل. وظهر ستون وهو يرتدي ملابس البيت قبل أن يتم القبض عليه.

واشنطن: هبة القدسي القى عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) القبض على أحد كبار مستشاري الرئيس ترمب، الذي عمل معه في الحملة الانتخابية، وأحد أصدقائه المقربين، ووجهت له هيئة محلفين فيدرالية سبع تهم؛ خمس منها تتعلق بالكذب على المحققين والكذب على المشرعين بالكونغرس، إضافة إلى تهم تتعلق بعرقلة العدالة وتوجيه شهود لتغيير شهادتهم. وقد أعادت عملية القبض على ستون الكثير من الجدل حول تحقيقات المحقق الخاص روبرت مولر، وما يمكن أن تسفر عن نتائجه حول تورط حملة ترمب في التواطؤ مع موسكو. وقد أكد البيت الأبيض فور القبض على ستون أن الرئيس ترمب ليست له علاقة بالتحقيقات التي تجري معه.

عن جهل (...) يجب أن تشعروا بالخجل». ورد وزير الخارجية اليوناني السابق نيكوس كوتزياس، أحد مهندسي الاتفاق الذي وقع في يونيو الماضي: «هل تخافون من دولة لا تملك واحداً في المائة من قدراتنا العسكرية ولا ستة في المائة من إمكاناتنا الاقتصادية؟». وصرى كثير من اليونانيين، خصوصاً في شمال البلاد، أن اسم «مقدونيا» حيث وُلد الإسكندر الأكبر ينتمي حصراً للتراث التاريخي اليوناني. ويخشى بعضهم أن تكون للبلد المجاور نيات توسعية مستقبلياً بضم المقاطعة اليونانية التي تحمل الاسم نفسه.

وفي الحادي عشر من يناير (كانون الثاني) الحالي، وافق البرلمان المقدوني، على تعديلات دستورية تقضي بتغيير اسم مقدونيا إلى «جمهورية مقدونيا الشمالية»، بموجب الاتفاقية التي تم توقيعها مع «بريسيا» المشار إليه والمجرم مع ألبانيا، مما وضع حداً لنزاع استمر لعقود، وأثار احتجاجات على جانبي الحدود.

البرلمان طلباً منهم الموافقة على الاتفاق، إنه يتحمل المسؤولية التاريخية لهذا الاتفاق التي رفض أن يتحملها أي زعيم سياسي يوناني قبل ذلك، موضحاً أن التوصل لاتفاق هو لاستقرار المنطقة ولستقبل أفضل لشعبَي البلدين. وقال تسبيراس أمام مجلس النواب مساء أول من أمس (الخميس): «غداً يوم حاسم (...) حان الوقت لكسر دوامة النزعة القومية والاطلاع إلى التعاون مستقبلي». من جهته، رأى زعيم حزب «الديمقراطية الجديدة» الميني كيرياكوس ميتسوتاكيس أن الاتفاق «يسبب مشكلات جديدة»، و«يحني النزعات القومية». وقال لنواب اليساريين «سياستكم سطحية وتتم

مقرو الاتفاق القريبة من البرلمان، أيضاً أغلقت بعض الشوارع أمام السيارات، فيما أسهم سوء الأحوال الجوية وسقوط الأمطار الغزيرة وسط ألبانيا، في منع كثير من المواطنين من المشاركة في الاحتجاجات. ولدة ثلاثة أيام على التوالي ناقش البرلمان هذا الاتفاق الموقع بين ألبانيا وسكوبيا في يونيو (حزيران) الماضي، وتم نشره في الصحف الصادرة يوم الأحد الماضي لإطلاع المواطنين عليه، وشهدت النقاشات مواجهات عنيفة بين نواب المعارضة والحكومة، وأيضاً بين زعيم المعارضة ورئيس الحكومة زعيم حزب «سيريزا» اليساري الكسيس تسبيراس، الذي قال في كلمته الرئيسية أمام أعضاء



رئيس الحكومة زعيم حزب سيريزا اليساري الكسيس تسبيراس بعد التصديق على الاتفاق أمس (أ.غ.ب)

وقد صوّتت بالموافقة على الاتفاق 153 نائباً من أصل 300، هم إجمالي أعضاء البرلمان، فيما رفض الاتفاق 146، وامتنع عضو عن التصويت. والذين وافقوا على الاتفاق هم 145 عضواً ينتمون لحزب «سيريزا» اليساري الحاكم بزعامة رئيس الوزراء الكسيس تسبيراس، بالإضافة إلى 8 برلمانيين آخرين ينتمون بمجملهم إلى «حزب اليونانيين المستقلين» و«حزب النهر» وبعض الأعضاء المستقلين. وتعرض معظم الأحزاب السياسية اليونانية على الاسم الجديد لمقدونيا، من اليمين القومي إلى الاشتراكيين في حركة التغيير (كينال) والشيوخيين، سروراً باكثر أحزاب اليمين «الديمقراطية الجديدة» الذي يمثل 78 نائباً. وكان يُفترض أن يتم التصويت على الاتفاق حول الاسم الجديد لمقدونيا منتصف ليل الخميس -الجمعة. لكنه أُرجى إلى الجمعة لأن نحو 230 نائباً قالوا إنهم يريدون مناقشة

وكان ستون (66 عاماً) مستشاراً سياسياً ومسؤولاً كبيراً بحملة ترمب منذ أغسطس (آب) 2015، ووفقاً لللائحة الاتهام التي تم تقديمها في المحكمة بمقاطعة كولومبيا، فإن التهم الموجهة إليه لا تتضمن أي علاقات أو تنسيق مع الجانب الروسي، وهو جوهر التحقيقات التي يجريها مولر منذ مايو (أيار) 2017، وتتركز حول التدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية، وعلاقات محتملة مع القرصنة التي حدثت لرسائل البريد للجنة الديمقراطية وحملة المرشحة الديمقراطية السابقة هيلاري كلينتون خلال عام 2016. وكان ستون قد نفى سابقاً أي علاقة أو تواطؤ مع «ويكيليكس».

وقد أعادت عملية القبض على ستون الكثير من الجدل حول تورط حملة ترمب في التواطؤ مع موسكو. وقد أكد البيت الأبيض فور القبض على ستون أن الرئيس ترمب ليست له علاقة بالتحقيقات التي تجري معه. ومثل ستون أصام المحكمة على ستون الكثير من الجدل حول تورط حملة ترمب في التواطؤ مع موسكو. وقد أكد البيت الأبيض فور القبض على ستون أن الرئيس ترمب ليست له علاقة بالتحقيقات التي تجري معه. ومثل ستون أصام المحكمة على ستون الكثير من الجدل حول تورط حملة ترمب في التواطؤ مع موسكو. وقد أكد البيت الأبيض فور القبض على ستون أن الرئيس ترمب ليست له علاقة بالتحقيقات التي تجري معه.

البرلمان طلباً منهم الموافقة على الاتفاق، إنه يتحمل المسؤولية التاريخية لهذا الاتفاق التي رفض أن يتحملها أي زعيم سياسي يوناني قبل ذلك، موضحاً أن التوصل لاتفاق هو لاستقرار المنطقة ولستقبل أفضل لشعبَي البلدين. وقال تسبيراس أمام مجلس النواب مساء أول من أمس (الخميس): «غداً يوم حاسم (...) حان الوقت لكسر دوامة النزعة القومية والاطلاع إلى التعاون مستقبلي». من جهته، رأى زعيم حزب «الديمقراطية الجديدة» الميني كيرياكوس ميتسوتاكيس أن الاتفاق «يسبب مشكلات جديدة»، و«يحني النزعات القومية». وقال لنواب اليساريين «سياستكم سطحية وتتم

مقرو الاتفاق القريبة من البرلمان، أيضاً أغلقت بعض الشوارع أمام السيارات، فيما أسهم سوء الأحوال الجوية وسقوط الأمطار الغزيرة وسط ألبانيا، في منع كثير من المواطنين من المشاركة في الاحتجاجات. ولدة ثلاثة أيام على التوالي ناقش البرلمان هذا الاتفاق الموقع بين ألبانيا وسكوبيا في يونيو (حزيران) الماضي، وتم نشره في الصحف الصادرة يوم الأحد الماضي لإطلاع المواطنين عليه، وشهدت النقاشات مواجهات عنيفة بين نواب المعارضة والحكومة، وأيضاً بين زعيم المعارضة ورئيس الحكومة زعيم حزب «سيريزا» اليساري الكسيس تسبيراس، الذي قال في كلمته الرئيسية أمام أعضاء

مقرو الاتفاق القريبة من البرلمان، أيضاً أغلقت بعض الشوارع أمام السيارات، فيما أسهم سوء الأحوال الجوية وسقوط الأمطار الغزيرة وسط ألبانيا، في منع كثير من المواطنين من المشاركة في الاحتجاجات. ولدة ثلاثة أيام على التوالي ناقش البرلمان هذا الاتفاق الموقع بين ألبانيا وسكوبيا في يونيو (حزيران) الماضي، وتم نشره في الصحف الصادرة يوم الأحد الماضي لإطلاع المواطنين عليه، وشهدت النقاشات مواجهات عنيفة بين نواب المعارضة والحكومة، وأيضاً بين زعيم المعارضة ورئيس الحكومة زعيم حزب «سيريزا» اليساري الكسيس تسبيراس، الذي قال في كلمته الرئيسية أمام أعضاء

مقرو الاتفاق القريبة من البرلمان، أيضاً أغلقت بعض الشوارع أمام السيارات، فيما أسهم سوء الأحوال الجوية وسقوط الأمطار الغزيرة وسط ألبانيا، في منع كثير من المواطنين من المشاركة في الاحتجاجات. ولدة ثلاثة أيام على التوالي ناقش البرلمان هذا الاتفاق الموقع بين ألبانيا وسكوبيا في يونيو (حزيران) الماضي، وتم نشره في الصحف الصادرة يوم الأحد الماضي لإطلاع المواطنين عليه، وشهدت النقاشات مواجهات عنيفة بين نواب المعارضة والحكومة، وأيضاً بين زعيم المعارضة ورئيس الحكومة زعيم حزب «سيريزا» اليساري الكسيس تسبيراس، الذي قال في كلمته الرئيسية أمام أعضاء

أثناء عبد الستار بركات

أميركا ترسل سفينتين حربيّتين للمرور عبر مضيق تايوان

تايبيه - «الشرق الأوسط» قالت الحكومة التايوانية إن الولايات المتحدة أرسلت سفينتين حربيّتين للمرور عبر مضيق تايوان يوم الخميس، في أول عملية من نوعها هذا العام، مع زيادة واشنطن وتيرة العبور من الممر المائي الاستراتيجي وسط توتر مع الصين. وقد تحسب تلك العمليات في تاجيح التوتر مع الصين، التي تعتبر تايوان جزءاً منها ولم تستبعد استخدام القوة لإخضاع الجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي للسيطرة. وقالت وزارة الدفاع التايوانية في بيان في ساعة متأخرة من مساء الخميس إن السفينتين اتجهتا شمالاً وإن رحلتها تتفق مع القواعد.

وأضافت أن تايوان راقبت العملية عن كثب «الضمان أمن البحار والاستقرار الإقليمي». وسينظر على الأرجح إلى هذه الخطوة في تايوان باعتبارها علامة دعم من حكومة الرئيس الأميركي دونالد ترمب وسط تصاعد الخلاف بين تايبيه وبكين.

سفير كندا لدى الصين يتراجع عن تصريحاته حول مديرة «هاوي»

أوتاوا - «الشرق الأوسط» تراجع سفير كندا لدى الصين عن تصريحات سابقة قال فيها إن المديرية المالية في شركة الاتصالات الصينية العملاقة «هاوي» مينغ وانتسول لديها «ملف قوي» ضد ترحيلها إلى الولايات المتحدة، بعد تعرضه لانتقادات حادة. وقال السفير جون مكالمون في بيان إنه «أخطأ التعبير»، وإنه «يأسف للالتباس الذي سببته تصريحاته بشأن الإجراءات القضائية المتعلقة بالأنسة مينغ». واعتقلت مينغ ابنة مؤسس هاوي في مطار فانكوفر في الأول من ديسمبر (كانون الأول) بطلب من الولايات المتحدة التي تتهمها بانتهاك العقوبات الدولية المفروضة على إيران. واطلق سراحها بعد ذلك بكفالة بلغت عشرة ملايين دولار كندي، وهي الآن بانتظار عقد جلسة الاستماع المخصصة لتسليمها. إلا أن توقيفها أثار أزمة دبلوماسية متصاعدة بين أوتاوا وبكين.

الهجرة ترفع عدد سكان ألمانيا لمستوى قياسي

برلين - «الشرق الأوسط» قال مكتب الإحصاء بألمانيا اليوم الجمعة إن عدد سكان البلاد سجل العام الماضي رقماً قياسياً بلغ 83 مليون نسمة بسبب الهجرة الوافدة التي عوضت عجزاً مزمناً في المواليد. وقال المكتب إن هذه تقديرات مبدئية لعام 2018، وإن العدد كان في العام السابق 82,8 مليون نسمة. وأظهرت البيانات أن صافي عدد المهاجرين في 2018 وصل إلى 380 ألف مهاجر، في حين أن العجز في المواليد، وهو الفارق بين الوفيات والمواليد، يقدر بما بين 150 و180 ألفاً. وألمانيا هي أكثر دول الاتحاد الأوروبي سكاناً، وسجلت نمواً اقتصادياً لتسع سنوات متوالية. وصافي عدد المهاجرين هو الأقل منذ عام 2012، وهو أقل بكثير مما كان عليه في 2015 عندما وصل نحو مليون طالب لجوء، معظمهم مسلمون فارون من مناطق صراع في الشرق الأوسط. كما تجتذب ألمانيا الآلاف الشباب الوافدين من دول أوروبية أخرى ممن يأتون للدراسة أو العمل.

واشنطن تجبر طالبی اللجوء على البقاء في المكسيك

واشنطن - «الشرق الأوسط» تجبر الإدارة الأميركية اعتباراً من أمس الجمعة مقدمي طلبات اللجوء إلى الولايات المتحدة على البقاء في الأراضي المكسيكية بانتظار البت في طلباتهم. في إجراء جديد يهدف إلى ردع الهجرة غير الشرعية عبر الحدود الجنوبية. ويأتي تطبيق هذه الإجراءات بينما توقف عدد من الإدارات الفيدرالية عن العمل بسبب النزاع بين الديمقراطيين في الكونغرس والبيت الأبيض حول تمويل جدار على الحدود مع المكسيك لمنع دخول المهاجرين. وقال مسؤول في وزارة الأمن الداخلي طلب عدم كشف عن هويته إن الإجراءات الجديدة التي أعلن عنها في ديسمبر (كانون الأول) ستطبق أولاً عند معبر تيخوانا سان سيسيرو في جنوب سان دييغو. ومع تراكم نحو 800 ألف طلب لجوء لم يدرس بعد، قد يستغرق درس الطلبات الجديدة للمهاجرين الذين ستمثلهم الإجراءات الجديدة أشهراً، إن لم يكن سنوات. وقالت وزيرة الأمن الداخلي كريستين نيلسن في بيان: «وضعنا إجراء غير مسبوق في مواجهة الأزمة الإنسانية والأمنية عند حدودنا الجنوبية».

واشنطن تجبر طالبی اللجوء على البقاء في المكسيك

واشنطن - «الشرق الأوسط» تجبر الإدارة الأميركية اعتباراً من أمس الجمعة مقدمي طلبات اللجوء إلى الولايات المتحدة على البقاء في الأراضي المكسيكية بانتظار البت في طلباتهم. في إجراء جديد يهدف إلى ردع الهجرة غير الشرعية عبر الحدود الجنوبية. ويأتي تطبيق هذه الإجراءات بينما توقف عدد من الإدارات الفيدرالية عن العمل بسبب النزاع بين الديمقراطيين في الكونغرس والبيت الأبيض حول تمويل جدار على الحدود مع المكسيك لمنع دخول المهاجرين. وقال مسؤول في وزارة الأمن الداخلي طلب عدم كشف عن هويته إن الإجراءات الجديدة التي أعلن عنها في ديسمبر (كانون الأول) ستطبق أولاً عند معبر تيخوانا سان سيسيرو في جنوب سان دييغو. ومع تراكم نحو 800 ألف طلب لجوء لم يدرس بعد، قد يستغرق درس الطلبات الجديدة للمهاجرين الذين ستمثلهم الإجراءات الجديدة أشهراً، إن لم يكن سنوات. وقالت وزيرة الأمن الداخلي كريستين نيلسن في بيان: «وضعنا إجراء غير مسبوق في مواجهة الأزمة الإنسانية والأمنية عند حدودنا الجنوبية».

واشنطن تجبر طالبی اللجوء على البقاء في المكسيك

واشنطن - «الشرق الأوسط» تجبر الإدارة الأميركية اعتباراً من أمس الجمعة مقدمي طلبات اللجوء إلى الولايات المتحدة على البقاء في الأراضي المكسيكية بانتظار البت في طلباتهم. في إجراء جديد يهدف إلى ردع الهجرة غير الشرعية عبر الحدود الجنوبية. ويأتي تطبيق هذه الإجراءات بينما توقف عدد من الإدارات الفيدرالية عن العمل بسبب النزاع بين الديمقراطيين في الكونغرس والبيت الأبيض حول تمويل جدار على الحدود مع المكسيك لمنع دخول المهاجرين. وقال مسؤول في وزارة الأمن الداخلي طلب عدم كشف عن هويته إن الإجراءات الجديدة التي أعلن عنها في ديسمبر (كانون الأول) ستطبق أولاً عند معبر تيخوانا سان سيسيرو في جنوب سان دييغو. ومع تراكم نحو 800 ألف طلب لجوء لم يدرس بعد، قد يستغرق درس الطلبات الجديدة للمهاجرين الذين ستمثلهم الإجراءات الجديدة أشهراً، إن لم يكن سنوات. وقالت وزيرة الأمن الداخلي كريستين نيلسن في بيان: «وضعنا إجراء غير مسبوق في مواجهة الأزمة الإنسانية والأمنية عند حدودنا الجنوبية».

الوفود المشاركة. غير أن ما أثار القلق والريبة، المواقف التصعيدية التي صدرت عن رئيس السلطة التشريعية نبيه بزي (رئيس حركة أمل)، والرسائل التي وجهها ليس ضد ليبيا ووفدها فحسب، بل وصلت إلى التهديد بـ«6 شباط» (فبراير) سياسية، شبيهة بانتفاضة «6 شباط» العسكرية، التي قادها في عام 1984 لإسقاط اتفاق «17 أيار (مايو)» الذي أبرم مع الجانب الإسرائيلي غداة اجتياح لبنان في عام 1982.

به السلطات الليبية، رداً على إنزال علم الثورة في بيروت وإحراقه، ورفع علم حركة «أمل» مكانه، وتحميل المكونات الليبية المتناحرة أصلاً ووزر ما ارتكبه النظام البائد. اندفاعاً مناصري «أمل» إلى الشارع وتلويحهم بالتصعيد الشعبي فور وصول الوفد الليبي إلى بيروت للمشاركة في القمة العربية الاقتصادية، قد تكون بالنسبة للبعض أمراً مفهوماً أو مبرراً، ويمكن ضبطه أو الحد من فاعليته تحركه من قبل الأجهزة الأمنية المولجة حماية أمن القمّة وسلامة

صحيح أن العلاقات اللبنانية اللبنانية الليبية مرّت بمراحل صعبة جداً في عهد الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، نتيجة اختفاء المرجع الديني الشيعي الإمام موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عبّاس بدر الدين خلال زيارة رسمية للعاصمة الليبية طرابلس أواخر شهر أغسطس (آب) من عام 1978، واتهام نظام القذافي بخطفهم وحجز حريتهم، لكنّها لم تبلغ هذا الدرك الذي بلغته الآن؛ إذ إنه يلامس قطع العلاقات نهائياً بين البلدين وفق ما لوّحت

توتر في العلاقات اللبنانية - الليبية إنعكس خلافات في بيروت

قضية الصدر: 4 عقود من التعثر القضائي والاتهامات السياسية

بيروت: يوسف دياب

رغم تحوّل جريمة اختفاء رجل الدين الشيعي السيد موسى الصدر إلى قضية وطنية، تعني جميع اللبنانيين وليس الطائفة الشيعية وحدها، فإنه ربما يتفهم اللبنانيون مغالاة حركة «أمل» في حمل قضية الصدر، لكونه مؤسسها. إلا إن الاستعراضات في الشارع وإطلاق شعارات لطالما استخدمت في زمن الحرب، أيقظت في عقول الناس مشاهد استغرابية توحى برغبة البعض في هز الاستقرار الأمني، بتغطية دينية وسياسية، عبر البيان الصادر عن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، الذي لوّح بالنزول إلى الشارع وقطع الطرق، في حال أصرت الدولة على حضور ليبيا القمّة.

بالنسبة لأصحاب هذه الطروحات توجد مبررات كافية لمنع تمثيل ليبيا في القمّة، في مقدمها «إمعان سلطنتها الحالية في طمس معالم هذه القضية»، وفق ما أوضح القاضي حسن الشامي مقرر لجنة المتابعة اللبنانية لقضية الإمام الصدر ورفيقه. ويشير الشامي إلى أنه «بدل أن تتعاون الأجهزة اللبنانية مع اللجنة اللبنانية، فإنها وجهت أخيراً رسائل تهديد للسفارة اللبنانية في طرابلس، رداً على استفسارات لبنان عن مال التحقيق المفترض إجراؤه مع قيادات أمنية تابعة للقذافي وموقوفين لديها، وهم على دراية كاملة بوقائع اختفاء الإمام الصدر».

وقائع التواصل مع ليبيا

في حديث لـ«الشرق الأوسط» ما وصفها بالرواية الكاملة عن مراحل التفاوض مع الجانب الليبي، وقال إنه «بعد أسبوع من مقتل معمر القذافي وسقوط نظامه، وتحديدًا في مطلع شهر تشرين الأول (أكتوبر) 2011، توجهت إلى العاصمة الليبية عن طريق القاهرة، وكانت قيادة السلطة انتقلت إلى مصطفى عبد الجليل الذي تولى رئاسة المجلس الوطني الليبي». وأردف أن عبد الجليل أبلغه بأن «قضية الإمام الصدر ستعود لأولى وطنية ليبية، وهذه مسؤوليتنا، ونحن شركاء في الظلم معكم». ثم أوضح أن عبد الجليل «شكل لجنة ليبية لمتابعة القضية معنا، مؤلفة من وزير العدل والمدعي العام وممثل عن مكتب الرئيس (المجلس الوطني)، وقدموا لنا وعوداً باستجواب الموقوفين أساسيين، أبرزهم: عبد الله السنوسي، وعبد الله حجازي، وفرج أبو غالية، وعبد الله منصور، وهؤلاء هم رؤساء الأجهزة الأمنية وقادة عسكريين من الصف الأول وضمن الحلقة الصليقة بمعمر القذافي، وكان بعضهم في سدة المسؤولية عند خطف وإخفاء الإمام الصدر».

ورغم إعلان السلطات الليبية عن تعاونها الكامل في هذه القضية، فإن الوقائع على الأرض كانت مختلفة، وفيها كثير من اللامبالاة؛ إذ لم تف بوعدها باستجواب القادة الأمنيين الموقوفين لديها، ولم تسلّم اللجنة اللبنانية نتائج تحقيقاتها الموعودة. ولفت الشامي إلى أن «وقد قضائياً ليبيا حضر إلى بيروت مطلع عام 2012، مؤلفاً من ثلاثة قضاة من مكتب المدعي العام، وقابل وزير العدل اللبناني (يوميك) شكيب قريطاوي، الذي حثهم على تسريع خطوات التحقيق. ثم اجتمعوا بعائلات المخطفين وتعهدوا بالتعاون المطلق، وطلبوا موعداً لمقابلة النائب العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا. إلا أن الأخير رفض استقبالهم لأنه يعتبر أن الأزمة موجودة في ليبيا وليست في لبنان، وبالتالي، يجب أن يكون



تحريره، وتسليمه إلى القضاء، بينما جرى توقيف النائب السابق يعقوب و4 آخرين بجرم خطف القذافي الابن وحجز حريته وتعذيبه جسدياً ومعنوياً.

المحقق العدلي القاضي زاهر حمادة ما زال يرفض الإفراج عن هنيبعل، رغم المطالبات المتكررة من النظام السوري، يتسلمه كونه يتمتع بحق اللجوء السياسي في سوريا. ولقد دخلت موسكو في الأسابيع الأخيرة على خط الضغط على لبنان للإفراج عنه، في حين رفض القضاء اللبناني طلبات متكررة من القضاء الليبي لاستعادة القذافي بصفته مواطناً ليبيا مطلوباً لبلاد.

كذلك، يوجّه رجال قانون وسياسيون انتقادات للقضاء بسبب استمرار توقيف القذافي الابن، ويسخرون من اتهام هذا الموقف بالتدخل في جريمة خطف الصدر ورفيقه، علماً بأن هنيبعل «لم يكن يتجاوز السنوات الثلاث من عمره يوم اختفاء الصدر»، لكنّ مصدراً قضائياً مطلعاً على تفاصيل الملف القضائي، أكد لـ«الشرق الأوسط» أن «قرار استمرار التوقيف مبرر قانوناً، بسبب تعمد القذافي الابن كتم معلومات تتعلق بالجريمة المتمايدة منذ أكثر من 40 سنة». وتكشف أن «هنيبعل تدخل لاحقاً بالجريمة، وهو اعترف صراحة أمام المحقق العدلي بأنه أصبح عضواً باللجنة الأمنية، وأعلن أنه لم تتم تصفية الإمام الصدر، بل جرى نقله إلى سجون عدة وذكر أسماء هذه السجون». ويرى مصدر سياسي في قوى «14 آذار» أن مقارنة الخافي الشيعي «أمل» و«حزب الله» لقضية الإمام الصدر، تندرج في نطاق الاستثمار السياسي، الذي يتعدى البحث الحقيقي عن مصير الإمام المغيب. وطرح المصدر عبر «الشرق الأوسط» التساؤل: «كيف تفسّر ليونة هذا الفريق مع حضور ليبيا في القمّة العربية في بيروت عام 2002، عبر على عبد السلام التريزي رئيس حكومة القذافي، في حين نجد اليوم هذه الانفصالات والتصرفات الملبشياوية ضدّ الذين أطاحوا بالقذافي؟».

ورأى أن هذا الفريق «يتعامل مع القضية بازواجية تامة؛ إذ إنه يقاثل من أجل دعوة الحكومة السوري للقمة، وهو يعلم يقيناً أن نظام الأسد شريك فعلي في مؤامرة خطف الصدر وإخفائه»، مذكراً بأن حافظ الأسد «استقبل القذافي بحفاوة بالغة، بعد أشهر قليلة من اختطاف الإمام الصدر، وعلاقات النظامين ظلت وثيقة إلى حين سقوط نظام القذافي».

بحقه بجرم «إخفاء معلومات تتعلق بمصير الصدر»، رفض إطلاق سراحه، مستنداً إلى أسباب قانونية تبرّر استمرار توقيفه.

هنيبعل القذافي أداة ضغط

هنيبعل القذافي، الذي كان يقبع في سوريا لاحقاً سياسياً وبحماية نظام بشار الأسد، كان جرى استدراجه من مدينة اللاذقية إلى العاصمة السورية دمشق، بواسطة سيدة تدعى فاطمة، بالاتفاق مع النائب اللبناني الأسبق حسن يعقوب (نجل الشيخ محمد يعقوب المخطوف مع الصدر). ولدى وصول هنيبعل إلى دمشق، جرى تخديره من قبل مجموعة مسلحة، عملت على نقله إلى داخل لبنان بواسطة معبر غير شرعي، وسلمته إلى يعقوب حيث جرى احتجازه وضربه وتعذيبه داخل شقة سكنية في منطقة البقاع اللبناني، ما تسبب بكسر في أنفه، وذلك في منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) 2015. بعدها اكتشف فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللبنانية أمر خطفه واحتجازه، وهو يعمل على

التلويح بقطع العلاقات مع لبنان... وبالتالي، تخفيض مستوى حضور القيادات العربية في القمّة. وقد أعاد الحريري التذكير بأن «العلاقة بين الأشقاء يجب أن تلو فوق الإساءات». رداً على الحريري لم يتأخر، بيد أنه تعدّى الخطاب السياسي، إلى حدّ التلويح بخطر الشارع مجدداً؛ إذ قال رئيس مجلس النواب: «الأسف كل الأسف ليس لغياب الوفد الليبي، بل لغياب الوفد اللبناني وهي غارقة في فوضى داخلية لا تستطيع الخروج منها؟ وهل يعقل الإساءة إلى الدول العربية الشقيقة بهذه الطريقة؟»، مؤكداً أن «وزارة العدل لم تقصّر بدورها، في أي مرحلة من المراحل، حتى قبل رحيل القذافي».

وفي عمرة الصراع على هذا الملف، جاء توقيف هنيبعل القذافي، نجل معمر القذافي، لدى القضاء اللبناني، ليستند ورقة ضغط قوية لإرغام الجانب الليبي على التعاون. وكان القضاء الليبي قد بحث باكثر من مرارة يطلب فيها تسليمه هنيبعل لمحاكمة، إلا إن القاضي زاهر حمادة، المحقق العدلي في قضية اختفاء الصدر، الذي أصدر مذكرة توقيف وجاهية

لكن اتهام بزي بغياب دور الدولة عن قضية الصدر أو الإساءة إليها لم يمز من دون تعليق معاكس؛ إذ شدّد وزير العدل السابق شكيب قريطاوي،

يتضمن ما يكفي من التهديد رداً على مراجعاتنا المتكررة، وهذا الموقف يمكن ربطه بموقع سنالو السابق، حيث كان يشغل موقع وكيل وزارة الخارجية الليبية وهو مقرب من عائلة القذافي... وانطلاقاً من كل هذه الوقائع، تتحمل السلطات الليبية مسؤولية تميع قضية الإمام الصدر، وعدم التزامهم، وأخلاً بوعودهم».

أزمة سياسية داخلية

على سعيد آخر، المغارقة أن الخلاف بشأن قضية الصدر لم يقتصر على الجانب الليبي؛ إذ إنها فجرت أزمة سياسية داخل لبنان، بدأت بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بزي... ومن ثم، انسحبت على علاقة الأخير برئيس الحكومة سعد الحريري، الذي انتقد بشدة تصرفات مناصري حركة «أمل»، وبالذات، تمزيق العلم الليبي وإحراقه والتهديد باحتلال مطار بيروت الدولي ومرافق عامة، في حال سمح للوفد الليبي بدخول لبنان للمشاركة في القمة العربية الاقتصادية. وهو ما أدى إلى اعتذار ليبيا عن عدم الحضور

على سعيد آخر، المغارقة أن الخلاف بشأن قضية الصدر لم يقتصر على الجانب الليبي؛ إذ إنها فجرت أزمة سياسية داخل لبنان، بدأت بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بزي... ومن ثم، انسحبت على علاقة الأخير برئيس الحكومة سعد الحريري، الذي انتقد بشدة تصرفات مناصري حركة «أمل»، وبالذات، تمزيق العلم الليبي وإحراقه والتهديد باحتلال مطار بيروت الدولي ومرافق عامة، في حال سمح للوفد الليبي بدخول لبنان للمشاركة في القمة العربية الاقتصادية. وهو ما أدى إلى اعتذار ليبيا عن عدم الحضور

على سعيد آخر، المغارقة أن الخلاف بشأن قضية الصدر لم يقتصر على الجانب الليبي؛ إذ إنها فجرت أزمة سياسية داخل لبنان، بدأت بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بزي... ومن ثم، انسحبت على علاقة الأخير برئيس الحكومة سعد الحريري، الذي انتقد بشدة تصرفات مناصري حركة «أمل»، وبالذات، تمزيق العلم الليبي وإحراقه والتهديد باحتلال مطار بيروت الدولي ومرافق عامة، في حال سمح للوفد الليبي بدخول لبنان للمشاركة في القمة العربية الاقتصادية. وهو ما أدى إلى اعتذار ليبيا عن عدم الحضور

سجلات وتخوين بين حركة «أمل» ووزير العدل

سجنونه معرفة حقيقة تخريب إمام السلام والاعتدال ورفيقه والإفادة».

خلاف «أمل» ووزير العدل

استدعى موقف وزير العدل هجوماً عنيفاً من نواب كتلة «التحرير والتنمية» التي يرأسها بزي، الذين وصفوا كتاب جريصاتي بأنه «فرمان موحي به من أسباده»، في وقت أكد فيه مصدر سياسي في حركة «أمل» أن قرار وزير العدل «لا يستند إلى أي مسوغ قانوني، بل ينطلق من دوافع سياسية ومادية». وأعلن المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن وزير العدل «أطلق هذا الموقف بعد ساعات قليلة من استقباله ريم الديري؛ ابنة يوسف الديري، عضو

مال توقيف هنيبعل وظروفه. وقال وزير العدل اللبناني في كتابه إلى التفقيش القضائي: «من باب الحرص على الأداء القضائي وتحسينه محلياً ودولياً منعاً لكل تشكيك أو اتهام، ومعرفة الحقيقة لجهة إخفاء إمام السلام (موسى الصدر) ورفيقه وتخريبهم قسراً وعنوة، أرغب إليكم بالإطلاع على مسار هذا الملف بتفاصيله كافة، والتأكد من خلوه من أي مخالفات أو تجاوزات للنصوص المرعية وضمانات المتقاضين والتي يعود لكم حق رصدها وتقديرها، كما المراحل التي وصل إليها، وتبيان الفوائد التي يجنيها لبنان من الإبقاء على هنيبعل القذافي موقوفاً في

دخل وزير العدل اللبناني سليم جريصاتي، أخيراً، على خط السجل في قضية استمرار توقيف هنيبعل القذافي، ابن العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، عبر كتاب وجهه إلى رئيس هيئة التفقيش القضائي القاضي بركان سعد، طلب فيه من الأخير التحقق من جدوى استمرار توقيف هذا الشخص».

بزر جريصاتي دخوله على الخط والمراسلات التي تلقّتها وزارة العدل، وأهمها الرسالة الواردة للوزارة من نائب رئيس الفريق العامل القضائي بالاعتقالات التعسفية والمقرر الخاص المعني بالتعذيب (في جنيف) في 18 أيار (مايو) 2018، والحملة الإعلامية التي تكثفت في الأونة الأخيرة محلياً ودولياً في هذا الخصوص، ومطالبة الدولة الليبية، وكذلك الدولة المضيفة سوريا باستعادة هنيبعل القذافي. وكشف جريصاتي عن تلقيه اتصالاً من اللجنة الدولية لحقوق الإنسان في جنيف للوقوف على



سليم جريصاتي

سلّطت التطورات المتلاحقة في الأزمة الفنزويلية الأضواء على ويليمير غوايدو، والد «الرئيس بالوكالة» خوان غوايدو. وويليمير يعيش في جزيرة تينيريفي، إحدى جزر الكناري الإسبانية، حيث يعمل سائق سيارة أجرة (تاكسي) منذ 16 سنة. ووفق غوايدو «الأب»، فإنه منذ يوم الأربعاء الماضي يتلقّى تهاني الأقارب والأصدقاء والمواطنين الفنزويليين على الشجاعة التي يبديها ابنه، الذي كان على مقاعد الجامعة عندما هاجر ويليمير إلى إسبانيا. وتابع أنه لم يتمكن من التحدّث إلى ابنه حتى الآن بسبب سوء الاتصالات الهاتفية، لكنه تبادل معه الرسائل النصّية عبر «واتساب». ثم أضاف أنه يبارك ما يقوم به ابنه الذي كان آخر لقاء بينهما منذ أربع سنوات في فنزويلا.

مهندس شاب يجيد التواصل مع الناس وإيجاد نقاط التلاقي والتفاهات

خوان غوايدو...

«رجل الساعة» في فنزويلا

بروفائيل

مدريد، شوقي الرئيس

إثر إعلان مادورو قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة. 2 - صدامات بين قوى الأمن الفنزويلية والمظاهرات المعارضين للنظام، تهدد بإطلاق شرارة حرب أهلية مفتوحة.

3 - انقلاب داخل المؤسسة العسكرية على مادورو، قد لا يؤدي المعيشي الكارثي الذي يعاني منه هذا البلد منذ أكثر من أربع سنوات، يعود بنسبة عالية إلى انكفاء الولايات المتحدة حتى أواخر العام الماضي عن ممارسة الضغوط الاقتصادية والسياسية الكافية لتطويقه ورفعه إلى التغيير أو السقوط.

الإدارة الأميركية السابقة على عهد الرئيس باراك أوباما، كانت منهزمة بإنجاز الصفقة التاريخية لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع كوبا، الحليف الأوثق للنظام الفنزويلي اليساري الحالي. والإدارة الحالية كانت خلال السنتين الأوليين منشغلة على جيبهات داخلية وخارجية عدة حالت دون تفرغها للاهتمام بجارتها الجنوبية التي كانت توفّق علاقاتها بالصين وإيران، قبل أن تبدأ بفتح بوابة عودة الوجود العسكري الروسي إلى شبه القارة الأميركية... للمرة الأولى منذ أزمة الصواريخ في كوبا على عهد جون كينيدي.

غير أن المشهد السياسي انقلب رأساً على عقب مع التطورات المتسارعة التي شهدتها هذه الأزمة في الأيام الأخيرة بعد رفض واشنطن -ومعها غالبية قيادات الدول الأعضاء في منظمة البلدان الأميركية- الاعتراف بشرعية الولاية الثانية لنيكولاس مادورو، والإعلان المفاجئ لرئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) الشاب خوان غوايدو توليه رئاسة الجمهورية بالوكالة. إذ حظي هذا الإعلان بالدعم الفوري من واشنطن وحلفائها اليمينيّين في المنطقة. وهكذا طرأ تحوّل كبير في المشهد السياسي في فنزويلا، وانفتح على مجموعة من الاحتمالات التي لم تكن واردة في حساب أحد منذ أيام قليلة.

أبرز هذه الاحتمالات:

1 - تدخل عسكري أميركي مباشر، بعدما قرّرت واشنطن الإبقاء على بعثتها الدبلوماسية في العاصمة الفنزويلية كاراكاس

تدأ معه نهايته السياسية. أيضاً، تجدر الإشارة إلى أن غوايدو وصل إلى رئاسة البرلمان يوم 5 يناير (كانون الثاني) الحالي لإعدام البدائل الأخرى. وبعد تنصيب مادورو، قال إنه على استعداد لقيادة التغيير استناداً إلى موقف المعارضة التي تعتبر ولاية مادورو المقررة حتى عام 2025 غير دستورية. ولم تنقش أيام ثلاثة حتى كان جهاز الاستخبارات يلقي القبض عليه وهو في طريقه للمشاركة في مهرجان انتخابي. إلا أنه أخلى سبيله بعد ساعة، وهو ما أثار تساؤلات حول ما إذا كان يعتمد على دعم قوي جداً من الخارج، أو أن النظام لا يرى فيه خطراً داهماً أو تهديداً محققاً.

تلك الحادثة، في رأي مراقبين، هي التي ضاعفت شعبيته وسلطت الضوء على حضوره في المشهد السياسي، مع أنها لا تحمل كل الأعباء حول هذا الصعود السريع والمفاجئ. ففي الشهر الماضي كانت استطلاعات الرأي تفيد بأن قادة المعارضة الفنزويلية لا يتمتعون بما يزيد عن 25 في المائة من التأييد في بلد يقوّل 80 في المائة من مواطنيه إنهم يريدون التغيير.

ما الذي حصل إذن؟ وكيف نهض هذا المجتمع المنكسر والسكان رغم ضعف المعارضة وهشاشة تواصلها مع القاعدة الشعبية؟ سؤالان من الأسئلة التي يجب عنها مراقبون دبلوماسيون في كاراكاس بالقول إن ثمة ما يتجاوز مجرد الانهيار الاقتصادي والمقاساة المعيشية والتصخّر الهائل. إنها الحاجة الجارفة التي تحتاج الجميع للبحث عن مخرج لهذه الأزمة، والتي وجدت مبعثها في شخصية سياسية صريحة ومختلفة عن الآخرين. وهناك عامل آخر، غير الدعم الدولي السريع الذي حصل عليه غوايدو بتأييد واشنطن وغالبية قيادات الدول المجاورة.

إذ لا شك في أنه لم يرغب من النجم الفنزويلي الصاعد، الذي أبدى براعة ملحوظة في حساباته السياسية حتى الآن؛ لم يفسر دور القوات المسلحة التي كانت لها دائماً الكلمة الفصل في تحديد توازنات السلطة في فنزويلا. إذ أعلن «الرئيس بالوكالة»، أنه على استعداد لمنح العفو عن العسكريين الذين يقررون الانشقاق عن مادورو، من غير أن تظهر حتى الآن بوادر على أن هذا العرض قد بدأ يعطي ثماره. الجدير بالإشارة، أن الوصول إلى السلطة في فنزويلا مستحيل من دون الضوء الأخضر، الذي تعطيه المؤسسة العسكرية، وهي اكتفت - حتى الآن - بإعلان ولائها لمادورو عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي مواقف القيادات العسكرية، جاء على لسان وزير الدفاع قوله: «لن نقبل برئيس يفرض علينا في ظلّ مصالح مشبوهة، ويعين تنصيبه خارج القانون. القوات المسلحة ستدافع عن الدستور، وهي الضامن للسيادة الوطنية». أما قائد العمليات الاستراتيجيّة فتوغّد «الخونة بالقتال والنصر»، بينما كانت المواجهات الأخيرة بين المتظاهرين وقوات الشرطة توقع 16 قتيلًا في شوارع كاراكاس.

وكان لافتاً أن تأييد القوات المسلحة لمادورو جاء حتى الآن منفرداً، ولم يصدر أي بيان مشترك عن القيادات العسكرية. في المقابل، لا بد من الإشارة إلى أن غالبية هذه القيادات تخضع لعقوبات وملاحقات قضائية دولية بتهم الفساد وغسل الأموال وانتهاك حقوق الإنسان، وهذا ما يجعل احتمالات انشقاقها عن النظام شبه معدومة. أيضاً كان لافتاً أن النيابة العامة لم تصدر حتى الآن مذكرات توقيف بحق القيادات المعارضة، كما جرت العادة بعد كل موجة من الاحتجاجات، وهذا ما يثير تساؤلات إضافية حول مدى الدعم الذي يعتمد عليه غوايدو داخل أروقة النظام.

(شباط) 2014 بعد إلقائه خطاباً جاء فيه قوله: «أوجه ندائي لكل الفنزويليين للوقوف بوجه هذه الحكومة التي تريد قمع شعبنا».

أبصر غوايدو النور يوم 28 يوليو (تموز) 1983 في كنف عائلة متوسطة لوالد طيار وأمّ مُدرّسة، وله 8 أشقاء. وعانت عائلته الكثير من الكوارث التي ضربت منطقة فارغاس، حيث كانت تعيش عام 1999، عندما أدّت فيضانات وانهيارات إلى مقتل عشرات الآلاف وتدمير آلاف المنازل. ويومذاك، تفجّرت احتجاجات شعبية واسعة ضد حكومة هوغو تشافيز (يومذاك) لقلّة اهتمامها بمساعدة الضحايا والمتضررين، وقمعها المظاهرات.

تخرّج خزان غوايدو من كلية الهندسة الصناعية في جامعة كاراكاس، ثم التحق بمعهد الدراسات العليا للإدارة التابع لجامعة «جورج واشنطن» في العاصمة الأميركية واشنطن، وقبل أن يعود إلى فنزويلا ويبدأ نشاطه السياسي في حزب «الإرادة الشعبية» (يسار الوسط) الذي أسسه لوبيز لواجهة نظام تشافيز اليساري.

ويذكر غوايدو باعتزاز كيف أن هذا الحزب هو الذي الحق بنظام تشافيز الهزيمية السياسية الوحيدة التي فُني بها طوال سنوات حكمه التسع، كما أنه صريح وقريب من الناس، ولا ينشئه السياسيين التقليديين. ويضيف رئيس: «إنه مفاجأة حقاً، لكنها مفاجأة لها جذورها في النضال الطلابي الذي شارك فيه غوايدو عن قرب ضد فكرة تعديل الدستور وفتح الباب أمام تحديد الولايات الرئاسية من غير نهاية». ويشير الأكاديمي الفنزويلي إلى أن غوايدو «يتمتع بمهارة طبيعية في التوفيق بين وجهات النظر المتباينة، كما تبين من نجاحه السريع في حلّ شمل المعارضة، وعلى غرار ما كان يفعل داخل الحزب عندما كان يوفّق بين مجموعات لها استراتيجيات متباينة».

وبالفعل، يعود لغوايدو فضل كبير في تحريك عشرات الآلاف من المواطنين في العاصمة كاراكاس، خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، عندما كان يعقد اجتماعات في الأحياء الشعبية لجس نبض الجماهير وتمسّس مدى النقمة التي أخدمتها احتجاجات عام 2017. في أعقاب القمع العنيف الذي مارسه النظام وأوقع ما يزيد عن 150 قتيلًا في حينه. ولكن، رغم الأسلوب المباشر الذي يميّز به خطاب غوايدو الموجه ضد النظام، فإنه تعمد إظهار بعض الغموض المحسوب عندما تحدّث أخيراً عن الإجراءات التي ينوي اتخاذها لتحديد مسار العملية الانتقالية. قال مثلاً إنه يتولى مهام رئيس الجمهورية لأن مادورو مغتصب للسلطة، لكنه يعرف أن القسم



محطات لافتة في العلاقات بين واشنطن وكاراكاس

لاعتبارها أن هذه الأخيرة «اعتصمت بصلاحيات البرلمان»، وسمحت للرئيس نيكولاس مادورو بأن يحكم بموجب مراسم رئاسية. وكثرت بعد ذلك سحبة العقوبات الأميركية على الكثير من المسؤولين في النظام الفنزويلي، لكن من غير أن ترفع واشنطن منسوب تهديداتها ضد كاراكاس.

وظل الوضع كذلك إلى أن أعلن مادورو يوم الأربعاء الماضي قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة، وأهل البعثة الدبلوماسية الأميركية 72 ساعة لمغادرة فنزويلا. وجاء قرار مادورو هذا في أعقاب اعتراف واشنطن برئيس الجمهورية غوايدو رئيساً لجمهورية فنزويلا، ودعوتها الدول الغربية الأخرى إلى أن تحذو حذوها. إلا أن واشنطن قررت الإبقاء على أعضاء البعثة الأميركية في كاراكاس، بينما كان الرئيس ترمب يتوغّد «باستخدام كامل القوة الاقتصادية والدبلوماسية للولايات المتحدة للضغط من أجل إعادة الديمقراطية إلى فنزويلا»، ويؤكد أن لمخططات للتدخل العسكري «لكن الخيارات مطروحة كلها على الطاولة».



المستفيد الأول من هذه الثروة التي أتاحت لفنزويلا خفض ديونها الخارجية حتى سدادها بالكامل. وبيدات مرحلة من العلاقات الاقتصادية الوثيقة بين البلدين بقيت خلالها فنزويلا في منأى عن تدخلات واشنطن المسافرة في الأوضاع الداخلية للبلدان المنطقت، ودعمها للكثير من الانقلابات العسكرية اليمينية على الأنظمة السياسية هناك.

ولكن مع وصول الضابط اليساري هوغو تشافيز إلى الحكم في فنزويلا، بعد انتخابات عام 1998، في أعقاب محاولة انقلاب عسكري فاشلة كان «بطلها» عام 1992 دخلت العلاقات الدبلوماسية الوثيقة سابقاً بين واشنطن وكاراكاس في مرحلة من العهود استمرت حتى اليوم. ثم إن الصداقة الوطيدة التي كان تشافيز يجاهر بها مع المصرفية الكوبي اليساري السابق فدييل كاسترو، والمساعداً السخية التي كان يغدقها على كوبا، أحبطت أهداف واشنطن التي كانت تسعى إلى محاصرة النظام «الكاستروي»، وقوّضت العلاقات التقليدية الأميركية الفنزويلية.

لا تشدّ فنزويلا عن القاعدة التي تخضع الأوضاع السياسية والاقتصادية في بلدان أميركا اللاتينية لتوازنات مصالح الولايات المتحدة وأهدافها الاستراتيجية في المنطقة. وتعود البداية الفعلية لهذه العلاقات إلى مطلع القرن الماضي عندما شعر الرئيس الأميركي ثيودور روزفلت بمخاطر التوغّل الأوروبي في شبه القارة، وهذا القوى الأوروبية - بريطانيا ومانيا وإيطاليا - التي فرضت حصاراً على سواحل فنزويلا وقصفت بعض موانئها لكونها أحجمت عن الوفاء بالديون المستحقة عليها.

وهكذا، أجبر روزفلت تلك القوى على فك الحصار ليُبرم بعد ذلك معاهدة وبروتوكولات واشنطن مع فنزويلا في عام 1903، وهي الوثائق التي أرست مبادئ السياسة الخارجية الأميركية في المنطقة، والمعروفة مجازاً بـ«العصا والغلظة ودبلوماسية الدولار».

مع اكتشاف حقول النفط الأولى في فنزويلا عام 1914، أصبحت الشركات الأميركية

فرضت إدارة الرئيس الجمهوري الحالي دونالد ترمب عقوبات إضافية على الأعضاء السبعة في المحكمة الدستورية الفنزويلية، بعدما، في ربيع عام 2017،

الرئيس الأميركي الديمقراطي السابق باراك أوباما عقوبات إضافية على عدد من المسؤولين العسكريين والمدنيين في

الإنسان» إبان المظاهرات التي أوقعت عدداً كبيراً من الضحايا في عدد من المدن الفنزويلية. وفي العام التالي، 2015، فرضت إدارة

الحكومة الفنزويلية، موضحة «أن الهدف ليس معاقبة الشعب الفنزويلي أو الحكومة بكاملها». بعد ما، في ربيع عام 2017،

الحرب قد تبدأ في لبنان وتمتد إلى دول أخرى

تفرض الطبيعة الفراغ، وكذلك يكرهه عالم سياسة القوة. وليس من المستغرب أن تتدافع الأطراف الملاء الفراغ الذي سيخلفه انسحاب القوات الأميركية من الأراضي السورية بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب هذا القرار. ولم يتكفّف تنظيم «داعش» بمحاولة إثبات أنه لم يهزم بعد من خلال تبني التفجير الذي أودى بحياة أربعة أميركيين، بل تعدى ذلك إلى وجود دلائل على أن الإيرانيين زادوا من تدفق أسلحتهم إلى سوريا.



دينيس روس*

ويقول المسؤولون الإسرائيليون إن الجهود الإيرانية الجديدة بدأت بعد إعلان ترمب، وتركز أكثر على وضع الصواريخ المتقدمة في القواعد السورية الحالية، ربما نظراً منها بان الروس الذين التزموا بحماية نظام الأسد سيردعون الإسرائيليون عن شن ضربات ضد القواعد السورية.

ومما لا شك فيه أن أمال الإيرانيين وتوقعاتهم قائمة على الموقف الصارم الذي اتخذته الروس تجاه إسرائيل بعد إسقاط إحدى طائراتهم، مما أدى إلى مقتل 15 جندياً روسياً. والمفارقة أن الصواريخ السورية المصادة للطائرات هي التي أسقطت الطائرة مباشرة بعد عودة الطائرات الإسرائيلية إلى قاعدتها فور الانتهاء من مهمتها.

ولكن، وبما أن الروس موجودون في سوريا لحماية إيلهم الأسد، فقد وجدوا من الملائم أكثر إلقاء اللوم على الإسرائيلييين. وإذا ظن الإيرانيون أنه يمكنهم الاعتماد على الروس لردع أو منع الهجمات الإسرائيلية على القواعد أو المنشآت السورية التي تعمل فيها قواتهم، فمع الأسف، هم مخطئون. فطبيعة المصاهرة انتقد الروس - الذين يريدون أن تغادر الولايات المتحدة سوريا - الإسرائيلييين بسبب ضرباتهم الجوية «العسفية».

فقد خفضت إسرائيل من المعايير التي وضعتها رادعا قبل التصرف ضد أو الهجوم على الإيرانيين في سوريا بعد إعلان الولايات المتحدة انسحاب قواتها، وذلك لأن وجود القوات الأميركية في الأراضي السورية دفع الإيرانيين إلى توخي الحذر في تصرفاتهم لسببين على الأقل:

الأول، لتجنب إثارة رد عسكري

حدها الجنوبية؛ رغم أن ترمب كان قد أشار إلى هذه المنطقة الأمنية، تعجل إردوغان بالإعلان عن أن تركيا ستسيطر عليها، ذات مغزى عميق، وتحديدًا أن انقره، عندما أعلنت أن الموقف في منطقة خفض التصعيد في إدلب يتدهور سريعاً، وأن تلك المنطقة باتت تقريباً تخضع بالكامل لسيطرة «جبهة النصرة» (القاعدة سابقاً)، وقيل ذلك بيومين كان وزير الخارجية سيريغي لافروف، الذي أعلن أن السيطرة على منطقة إدلب يجب أن تعود إلى الحكومة السورية.

كانت هذه رسائل قوية وواضحة إلى إردوغان، الذي يجهد بين واشنطن وموسكو لبيسط سيطرته على شريط حدودي بعمق ثلاثين كيلومتراً داخل الأراضي السورية وتحديداً في منطقة إدلب، وكان واضحاً أنه فور إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، عن سحب القوات الأميركية من سوريا، أن تركيا قفزت إلى الإعلان فوراً أنها تريد أن تسيطر على المنطقة الأمنية على

الإسرائيليون إسقاط الصاروخ ثم ردوا عن طريق شن هجمات تستهدف منشآت إيرانية مختلفة واستطاعوا ضرب مجموعة من الأسلحة الإيرانية وكذلك قاعدة حربية في الكسوة جنوب دمشق.

كما دمروا بطاريات الدفاع الجوي السورية التي أطلقت النار على الطائرات الإسرائيلية. وبعد الضربات الانتقامية، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن «قوة» إيرانية» هي من أطلقت الصاروخ الإيراني «من منطقة في دمشق من التهديدات، وسيواصلون العمل بحسم ضد التحركات الإيرانية الهادفة إلى خلق تهديد أكبر لإسرائيل من سوريا ولبنان. وسيؤكدون للإيرانيين أنه إذا اعتقدوا أنهم قادرون على شن هجوم بسلاف الصواريخ ضد إسرائيل من الأراضي اللبنانية والسورية دون تلقي أي رد هجومي من إسرائيل مباشرة على الأراضي الإيرانية فهم بحاجة إلى إعادة النظر في الموضوع.

لا ينبغي لأحد في المنطقة أو في الخارج أن يعتقد أن الحرب التي قد تبدأ في لبنان لن تنتشر إلى بقية الدول في المنطقة. إذ ستضرب إسرائيل أهدافاً ذات قيمة عالية في إيران، إذا ما تلقت الآف الضربات من صواريخ «حزب الله» والصواريخ الإيرانية من لبنان وسوريا. ومن الذي ستضربه إيران في المقابل؟ يشعر قادتها أن بإمكانهم إضافة القليل إلى ما تفعله صواريخ «حزب الله» ويقرون ضرب بلدان خليجية. وقد يتفجر هذا السيناريو بسرعة ولا يتم احتواؤه بسهولة.

يصعب تحديد الجهة التي سيخمد نزاع من هذا النوع مصالحها. وإذا شرحت إدارة ترمب بصيغة اللروس أن مثل هذا الصراع سيهدد الولايات المتحدة إلى المنطقة، فسيفتح ذلك بوتين للقيام بالمزيد، لحد مما يقوم به الإيرانيون في سوريا. ويعتمد تجنب نزاع إقليمي أكبر على فرض مثل هذه الحدود.

هل سيهدئ ما حصل الوضع في الوقت الراهن؟ قد يفعل ذلك، ولكن ومع انسحاب الولايات المتحدة من سوريا ستواصل إسرائيل الاعتقاد أنها يجب أن تضع خطوطها الحمراء الخاصة التي إذا عبرها الإيرانيون فستتخذ حينها إجراءات أكثر صرامة. ويمكن السؤال الآن فيما إذا كان الإيرانيون - الذين عانوا مرة أخرى خسائر عسكرية في سوريا - قد قرروا إنهاء التصعيد وتبني مواقف ذات أهمية أقل في سوريا.

منطقة أمنية لمن؟



راجح الخوري

وجوارها عرضة لاضطرابات «جبهة» تقوم بها «جبهة» الخمر» التي تحظى برعاية منظمة من إدروغان، ثم إن سوريا باتت قاعدة ارتكاز للمصالح الروسية في المنطقة، والعقود

والشحن وأنقرة وباعت تركيا منظومة من صواريخ «إس 400»، فإنه ليس من المتوقع أن يحصل إردوغان من غير المعقول السماح لإردوغان بالسيطرة على شريط حدودي بهذا العمق في شمال سوريا، لأن من شأن هذا إبقاء جذوة الصراع قائمة، خصوصاً مع وجود النفوذ الإيراني، الذي يحاول منافسة موسكو على الجبهة السورية، ومع تصاعد حدة العمليات الإسرائيلية ضد المواقع الإيرانية في سوريا. ثم إنه ليس خافياً على الرئيس الروسي صحة كل ما أعلنه بريث ماكغورك المبعوث السابق للرئيس الأميركي

عن السيطرة التركية بدا للمراقبين غريباً لسببين: أولاً لأن السيطرة الميدانية الروسية تدفع دائماً في اتجاه السعي لانتزاع الشوك حول أن تركيا هي تركيا من التي تدمم «الضرورة» وتهدمها بالأسلحة والدعم، وثانياً لأنه ليس كافياً أن يتفق ترمب وإردوغان على هذه المنطقة الأمنية لكي يصبح الأمر واقعاً.

ذلك أن الرسائل الروسية المشار إليها أعلاه وصلت فوراً إلى أنقرة، ثم إن الحكومة السورية أعلنت أنها ستستصدرى للتدخل التركي في أراضيها، أما «قوات سوريا الديمقراطية» فقد أعلنت أن هذه المنطقة ستكون منطقة احتلال تركي، وهذا ما ساعد الروس على إحياء الحوار والتعاون الميداني بين دمشق والأكراد، الذين قيل إنهم سيحصلون على حكم ذاتي وعلى اعتراف بلغتهم الأم، وفي هذا السياق يقول لافروف: «على دمشق أن تسيطر على شمال البلاد، ودعم الاتصالات بين الأكراد والسلطات السورية».

عندما رد عليه ترمب بالقول: إن الولايات المتحدة ستدعم الاقتصاد التركي إذا هاجمت أنقرة الأكراد. ولكن بعد محاكمة هانفيّة فورية بين الرئيسين، تراجعته التهديدات فجأة وغاب التوتر، وكان مثيراً أن يعلن إردوغان «أن الرئيس الأميركي تطرق إلى منطقة آمنة بعرض عشرين كيلومتراً تقريبا على طول الحدود السورية، وأن تركيا ستطلب هناك دعماً لوجيستياً من التحالف الدولي»، في حين أعلن إبراهيم كاتين المتحدث باسمه، أن المنطقة ستكون تحت سيطرة تركيا! الحديث المتصاعد

عندما رد عليه ترمب بالقول: إن الولايات المتحدة ستدعم الاقتصاد التركي إذا هاجمت أنقرة الأكراد. ولكن بعد محاكمة هانفيّة فورية بين الرئيسين، تراجعته التهديدات فجأة وغاب التوتر، وكان مثيراً أن يعلن إردوغان «أن الرئيس الأميركي تطرق إلى منطقة آمنة بعرض عشرين كيلومتراً تقريبا على طول الحدود السورية، وأن تركيا ستطلب هناك دعماً لوجيستياً من التحالف الدولي»، في حين أعلن إبراهيم كاتين المتحدث باسمه، أن المنطقة ستكون تحت سيطرة تركيا! الحديث المتصاعد

ثمان سنوات على «التيه العربي»

لعقود طوال، والستار الحديدي الذي ضرب من حولها، استطاعت العودة بسهولة ويسر إلى مسارات ومساقات الديمقراطية، ذلك لأن بناها التحتية كانت سائنة الجينات، وقد طفت إلى السطح بزوال الضغوط الخارجية، على العكس من شعوبنا التي تماهت كثيراً مع الأجنبي في مطالباته وتبعات العلاقات معه.



إميل أمين

جرتبة أخرى أثبتتها سنوات التيه العربي الثماني المنصرمة، وإن كانت ليست جديدة، إلا أنها تعززت للمرة المائة بعد الألف، وهي أن الغرب غير صادق وغير أمين في تعامله مع العالم العربي، ذلك أنه وإن قدر مراكز دولية أوروبية وأمريكية المساهمة بقدر فاعل في إكذاء نيران الديمقراطية العربية لتغير أنظمتها، فإنه تركها تالياً على قارعة الطريق، ولم يسارع لدعمها كما فعل مع شعوب أوروبا مرتين؛ الأولى عبر مشروع مارشال في نهاية الحرب العالمية الثانية، من أجل إعادة بناء ما حلطته الحرب، والثانية لدى سقوط حائط برلين، حيث تلقت دول الكتلة الشرقية دعماً ضخماً من أميركا واليابان وكندا وأستراليا وألمانيا، عطفاً على المساهمات الفائقة الكرم من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة، أما العرب فقد كان مالمهم خيمات اللاجئين العرب ومطروحين خارج أوطانهم، ومازومين داخلها.

الذكرى الثامنة الأليمة تفتح أعيننا على حتميات تاريخية، إن أردنا الخروج من غلمايات الأصوليات وضيق الأيديولوجيات وعبور الطريق إلى رحابة التنوير. في المقدمة منها التسليم بأن عصور الأيديولوجيات الاستلابية قد ولّى إلى غير رجعة، وأن الشعوب قادرة على عيش التنوير، وإعمال العقل في النقل، وعدم التمرس وراء تفسير النصوص الدينية والإيمانية بصورة محترزة، تنافي وتحافي صحيح الدين وسماحته.

وبينها كذلك الاعتراف بأن أزمنا المراهقة الفكرية التي تولد ثورات تاريخية لا تجلب إلا الفناء والدمار قد انتهت، وبأن الثورات الديمقراطية تجمع ولا تفرق وتشرح ولا ترح. وثالثاً، لا بد للشعوب العربية من التقدم الحديث الذي يأخذ بأيادها خارج أطر الطفولات العقابية إلى المسؤوليات الحقيقية.

تبدأ الحرية حين ينتهي الجهل؛ لأن منح الحرية لاجل كمنح سلاح محوّن، كما يعلمنا أديب فرينسا الكبير فيكتور هوجو، «الخلاصة: «ليس بالهدم، وإنما بالتطوير والنشأ يكون الخلاص والعدل، فالعنف يهدم دائماً ولا يبني أبداً، يثير مشاعر الهلع والاضطراب، يقذف دائماً بالبشر إلى الضرورة القاسية، التي تجعلهم بعد المحن الأليمة، يسيرون على أنقاض الفتنة لإعادة البناء بصعوبة بالغة».

تمر هذه الأيام ثماني سنوات على العاصفة التي مرت بعالمنا العربي، وقد ذهب البعض إلى تسميتها «الربيع العربي»، في محاولة غير موفقة للمحاكاة مع ربيع أوروبا الشرقية القريب بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وإن كان أقرب تعبير وإنسبه لما حدث، أنه كان «تيتها عربياً»، ضلت فيه بلدان وشعوب عن الطريق، وما هو حساب الحصاد يخبرنا كيف كانت بذور الحقل مغشوشة وغير آمنة.

أكثر ما يؤلم القلب ويشاغب العقل مستعدياً لثقل النقد والتفكير العميق، هو أنه كيف للعالم العربي بعد مائة عام أو يزيد قليلاً من النهضة العربية الأولى، وتجلي وعود الصحو العربية، لا يزال يراوح مكانه، وما هو يحاول البداية من جديد، غير أنها كانت بداية مموجة وغير وطنية بالمرّة، إلا ما رحم ريك من دول استطاعت أن تقبض على جمر مستقبلها باسنانها، ووقفت صفاً وسدا أمام الاختراقات الخارجية والعمالة الداخلية.

كان ما جرى ربيعاً مغشوشاً، حصر الشعوب العربية بين مطرقة التدخلات الأجنبية بما تحمله من أجنات تنسق واستراتيجياتها، ولا تقييم وزناً بالمرّة للمصالح والأهداف العربية، وسندان الأصوليات التي نمت في ظل رعاية قوى خارجية بعينها، لا تغيب عن ناظري المحلل والمحقق.

هل بالفعل وقعنا في الفخ؟ لا يمكن بالقطع أن نطلق على ما جرى تعبير «ثورات»، وفي الوقت ذاته نجافي ونذاني الحقائق إن قلنا إن ما حدث لم تكن له جذور تاريخية، تتصل بحالة انسداد تاريخي ومجتمعي عربي طوال القرن المنصرم.

الحق أن يقال لا إن يُعرف فقط، ومن هذا أننا فشلنا في الوصول إلى مصاف الدولة تحاول تلميع وجه المجتمع بريشة مستعارة من الآخر، والحضارة لا تقوم بالاستعارة في الحال والاستقبال.

سبعة عقود أو أكثر قليلاً منذ زمن الخلاص من الاستعمار الأجنبي، وعالمنا العربي محكوم باقدار سيبريفية تتلاعب برحلة بحسه عن الحداثة والهوية والقوة الوطنية، ما ترجم على الأرض بصدام مستمر ومستقر بين خيارين: قومي وديني، ما جعل المنطقة العربية تخسر فرصة حقيقية للتغيير، ومكن النظام من أن يلف العقول، والخيران تشتعل، والدماء تراق بين الهويات القاتلة والأيديولوجيات المتكسرة، من دون ضمان مستقبل أفضل للأجيال التالية.

أثبتت السنوات الثماني المنصرمة أن خللاً جوهرياً لا يزال متمرساً في حنايا العقل العربي، ما تبدى بجلاء واضح في المقاربة مع شعوب أوروبا الشرقية، ذلك أنه رغم الكابوس الشيوعي الذي جنم على صورها

وإردوغان ركزت على محور أساسي وهي المنطقة الأمنية التي تريد تركيا السيطرة عليها، والتي ستؤخر عليها، طبعاً أي حل سياسي ممكن في سوريا، هذا إذا كانت موسكو راغبة فعلاً في الحل، لكن من الضروري أن نتذكر أن الحديث عن المنطقة الآمنة بدأ بعد التفاهم بين الدول الثلاث الصاعدة، روسيا وتركيا وإيران، على ما سُميت مناطق «خفض التوتر».

لهذا يبقى دائماً في إردوغان، ولو على سبيل التذكير والإحراج، نص ذلك الاتفاق الذي وقّع في أستانة عام 2017، حول إقامة هذه المناطق، وأن يقرأ له مثلاً البند الثالث الذي يقول: «إن إقامة هذه المناطق لا تسب سيطرة سوريا واستقلالها ووحدة أراضيها»، فما معنى السيطرة التركية على شريط حدودي بعمق ثلاثين كيلومتراً؟

أما البند السادس فأكّد العزم على «محاربة (داعش) والتمنع» والتضليلات

وإردوغان، ولو على سبيل التذكير والإحراج، نص ذلك الاتفاق الذي وقّع في أستانة عام 2017، حول إقامة هذه المناطق، وأن يقرأ له مثلاً البند الثالث الذي يقول: «إن إقامة هذه المناطق لا تسب سيطرة سوريا واستقلالها ووحدة أراضيها»، فما معنى السيطرة التركية على شريط حدودي بعمق ثلاثين كيلومتراً؟

أما البند السادس فأكّد العزم على «محاربة (داعش) والتمنع» والتضليلات

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>الدمام Dammam +966138353838 +96613834918</p> <p>الجبيل Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>المنامة Manama +9652997799 +9652997600</p> <p>الكويت Kuwait +9652997799 +9652997600</p> <p>العمان Amman +96265539409 +96265537103</p> <p>القاهرة Cairo +2027492296 +20237492855</p> <p>بيروت Beirut +9611549002 +9611549001</p> <p></p>				

4 مشاريع

1 إنتاج مياه محلثة

3 إنتاج كهرباء (تقليدية ومتجددة)

3,550 ميغاوات
إجمالي إنتاجية الطاقة

205,000 متر مكعب من المياه المحلثة يومياً
إجمالي إنتاجية المياه

مياه



غياب القادة ضاعف المخاوف وعزز مكانة الصين الدولية

«دافوس 2019»... دعوات ملحة لاستعادة الاستقرار السياسي

مع الولايات المتحدة. وتصبح التقديرات الحالية في خبر كان.

انفصال عن الواقع؟

تردّدت في أروقة «دافوس»، خلال الأيام الماضية، أسئلة حول ما إذا كان المنتدى يعمل فعلاً تجاه تحقيق الهدف الذي حدده لنفسه، الذي لخصه مؤسسه الثمانييني كلاوس شواب بـ«تحسين وضع العالم»، حتى إن بعض المشاركين ذهبوا إلى اعتبار المنتدى «منفصلاً عن واقع مواطني العالم»، وهمومهم اليومية.

وفي محاولة لتفنيد هذه النظرة، عمد المنتدى إلى تنويع المشاركين ومجال عملهم وإهتماماتهم. فإلى جانب رجال وسيدات الأعمال والسياسيين والصحافيين، تجد بين رواد المنتدى ناشطين بيئيين وموسيقين وعلماء أحياء، وأطباء وغيرهم. كما سلسل المتدري الضوء على مبادرات لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة، كمشروع موسيقي يُمكن ضعيفي السمع من استئثار الموسيقى عبر «قمصان ذكية». كما اهتم المنتدى بالمشاكل البيئية، عبر تخصيص ندوات لمواجهة الاحتباس الحراري وتقديم تجربة واقع افتراضي تتيح لمستخدميها «تجربة الحياة كشجرة» لدقائق. وكان الأمير ويليام من أبرز المشاركين في قضايا التغيير المناخي والصحة النفسية. وتحول الأمير البريطاني إلى صحافي لساعة واحدة، حاور خلالها مقرر المراجحة المخضرم ديفيد آينجنبرو حول سبل مواجهة التغيير المناخي وتداعياته.

الإطار، إن بلاده حوّلت الوعود إلى إنجازات ومشاريع واضحة نُفّذت، وترجمت باستثمارات كبيرة جداً من القطاع الخاص خلال الشهور الماضية.

وبحثت الجلسات حول المستقبل الآمن للشرق الأوسط سبل إرساء الاستقرار السياسي في المنطقة، وحظي الوضع السوري باهتمام خاص في هذا السياق، واعتبر وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أنه ينبغي التعامل مع الأزمة السورية عبر مقاربات واقعية، تُقدّم مصلحة سوريا والسوريين على صراع الأجنحة الدولية والإقليمية.

وفي وصف عمرو موسى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، في تصريحات له للشرق الأوسط، المشاركة العربية في دورة «دافوس» لهذا العام بـ«الجيدة»، على مستوى التمثيل السياسي والأعمال. ولا حظي في المقابل ضعف المشاركة الإيرانية، وقال إنها تراجعت خلال السنتين الماضيتين. وفي هذا السياق، قال السياسي المصري الذي شارك في دورة من المنتدى الاقتصادي العالمي إن إيران في حاجة إلى مراجعة علاقتها مع العالم العربي. وأوضح: «ارتكبت إيران أخطاء كثيرة، وعارضت كثيراً من سياساتها. لكنه ينبغي عدم الخلط بين مشكلاتنا ومشكلات طهران مع إسرائيل، ومشكلاتنا مع الولايات المتحدة».

ولفت إلى أن «مشكلة إسرائيل الأساسية مع إيران تتعلق بقدراتها النووية. وإن عولجت هذه المشكلة بشكل أو بآخر، مع ابتعاد الوجود الإيراني في سوريا عن حدود الوجود الإسرائيلي - وهذا يحدث بالفعل - فقد يتراجع التوتر في العلاقات بينهما، وكذلك



الدولية ليام فوكس لطمأنة المستثمرين الدوليين بكثير من التشكك.

المشاركة العربية

خصص المنتدى الاقتصادي العالمي عدداً من الجلسات حول أفاق العالم العربي الأمنية والاقتصادية، أجمع المشاركون فيها على أن الاستقرار السياسي هو مفتاح تنمية وازدهار اقتصاديين محورهما الشباب. وبرزت السعودية كنموذج إصلاحي يُقدى به ويرسم الطريق لجذب رؤوس الأموال الأجنبية إلى المنطقة. وأكدت الرياض من دافوس التزامها بالمضي في برنامج الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والمالية تماشيًا مع «رؤية 2030». وقال وزير المالية السعودي محمد الجديعان في هذا

السياسات الاقتصادية الصينية سريعة الاستجابة للمتغيرات، وتقوم على الانفتاح وإتاحة فرص استثمار للشركات عبر العالم. وعزز نائب الرئيس الصيني هذه الرسالة الأربعة، بقوله إن اقتصاد بلاده لا يدخل نهاية دورته السريعة، وأنه سيواصل تحقيق نمو مستدام على الرغم من الشكوك العالمية. ووجه وانغ رسالة مبثّنة لواشنطن بتأكيد على التزامه العضوي للاقتصاديين الصيني والأميركي، وإشارته إلى أن «أي مواجهة (بين البلدين) ستلحق ضرراً بمصالح الجانبين».

الانقسام الأوروبي

صعب تجاهل التباين الكبير في السياسات الأوروبية، لا سيما فيما يتعلق بمستقبل الاتحاد

تفتتها في استمرار نموها ونمو العالم، شريطة الحفاظ على تجارة عالمية حرة.

العامل الصيني

كانت مشاركة بكين في فعاليات «دافوس» هي الأبرز هذا العام، بفضل تقاطع عوامل تشمل مواجهتها التجارية المستمرة مع أكبر اقتصاد في العالم، وتأثير تماطؤ نموها على الأداء الاقتصادي العالمي، والاتجاهات الغربية المحيطة بعملها في الاتصالات «هواوي» و«زي تي إي». وفيما حمل وانغ ووقته الكبير رسالة تفاؤل وتحذّر، لم يتردد مشاركون في انتقاد سياسات الصين المتعلقة بالملكية الفكرية ومزاعم التجسس عبر شركات الاتصال، وعمليات التجسس الإلكتروني التي اتهم الغرب بكين بالوقوف وراءها. وكان آخر المتحدثين للمباردير جورج سوروس، الذي هاجم الرئيس الصيني شي جينبينغ، معتبراً إياه «أخطر عدو» للمجتمعات الحرة والديمقراطية. وأوضح سوروس في خطابه التقليدي على هامش أعمال «دافوس»، أن «الصين ليست النظام المستبد الوحيد في العالم، لكنها بلا شك الأغنى والأقوى والأكثر تطوراً في مجال الذكاء الاصطناعي». وأضاف أن «هذا يجعل شي جينبينغ أخطر عدو للذين يؤمنون بالمجتمعات الحرة»، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الفرنسية.

ودعا سوروس أمام حشد من الصحافيين والسياسيين والاقتصاديين الولايات المتحدة إلى التحرك ضد مجموعتي الصناعات التقنية الصينيتين «هواوي» و«زي تي إي». واعتبر أنه «إذا

دافوس، نجلاء حبريري

تتحول قرية دافوس السويسرية لخمسة أيام في السنة إلى «مكتبة مالية وسياسية» تضبط عقارب العالم، وترسم توجهاته. واكتسب المنتدى الاقتصادي العالمي سمعته النخبوية في العقدين الماضيين، إذ أصبح ساحة القادة الفاضلة للكشف عن سياساتهم الدولية بخصائص محلية، ولقاء نظرائهم بعيداً عن عدسات الإعلام، والإعلان عن صفقات مليارية مع كبرى الشركات. إلا أن دورة «دافوس» هذا العام جاءت بنكهة مختلفة، عكست التوتر السائد في مجتمع الأعمال من سلسلة التقلبات السياسية المتواصلة منذ أشهر. ولم ينجح حضور «نجوم» مجتمعات المال والأعمال وندواتهم الكثيرة في إخفاء غياب الصارخ لابرز قادة العالم، إذ لم يحظ أي من المشاركين بالحما والترقب نفسها الذين أحاطوا بالسنتين الماضيتين، بالأميركي دونالد ترامب، والفرنسي إيمانويل ماكرون، والصيني شي جينبينغ، والهندي ناريندرا مودي، وحتى الكندي جاستن ترودو، والألمانية في الصلالة ميركل. وتكفي جودة في الصحافة الرئيسية للمنتدى لاستشعار الإحباط المنتشر خصوصاً بين رجال وسيدات الأعمال والناشطين البيئيين في غياب توافق سياسي دولي حول سبل مواجهة تراجع معدلات النمو العالمي، والمخاوف المتزايدة من فقرة ركود جديدة. وفي مقابل هذه المخاوف، طرح لاعب شهد صعوداً سريعاً إلى قلب الساحة الدولية نظرة تفاؤلية. فقد رفضت الصين، الرئيسة نائب رئيسها وانغ كيشان، التوقعات الاقتصادية المتشائمة وجدّدت

مشاركة لافتة لـ«مسك» في فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي

وانفق بويه مع هذا الطرح، وقال إن الشباب يتعاملون مع ما يعتبره مشكلات على أنها فرص. لكنه لفت في الوقت ذاته إلى أن الفئة العمرية المتزاوجة بين 16 و24 عاماً تعاني من «وحدة شديدة». وقال إن جزءاً من تدريب الكفاءات الشابة هو تشجيعها على التواصل مع الغير، بل استهلاك وقت طويل على أجهزتها الإلكترونية».

واختار آلان دوهينز التركيز على سبل تكوين ودعم والحفاظ على الكفاءات الشابة في أماكن العمل. وحذّر رئيس إحدى أكبر شركات التوظيف في العالم ثلاثة عوامل أساسية للنجاح في ذلك. الأول يتعلق بالقدرة على جذب أفضل العقول من أحسن الجامعات العالمية. الثاني، بحث على تنسيق بين الشركات الدولية والجامعات لتقديم «تعليم متخصص» ومناسب لسوق العمل المتغيرة باستمرار. أما الثالث، فموجّه للحكومات والسلطات المحلية التي ينبغي أن تشجع إنشاء «حاضنات» للمشاريع الشابة، مع تزايد عدد الشباب الذين يختارون إطلاق مسيرتهم المهنية عبر مبادرات خاصة.



جناح «مسك» في المنتدى الاقتصادي العالمي (تويتر)

إلى فرص. وقال إن الكفاءات الشابة تتمتع، خصوصاً في مجال ريادة الأعمال، بالقدرة على مواكبة التغييرات والأحداث الطارئة.

هذه كانت «الخطوة الأولى» في مسيرة امتدّت 10 سنوات. حصل كثير منهم على شهادات دكتوراه، فيما تحقّق قدرة الشباب على تحويل الشكوك

خلالها بـ«اختيار مجموعة من التلامذة في الصف الـ11، أي في عمر 15 عاماً، وإحاقهم ببرنامج يتيح لهم فرصة العمل مع كبار العلماء». وأوضح أن

الدور الذي يمكن أن يلعبه الشباب في بناء واقع اقتصادي أفضل للعالم في ضوء تحديات العولمة والثورة الصناعية الرابعة، إلى جانب تقديم زيادة الأعمال كوسيلة لتطبيق حلول يقدّمها الشباب في قطاعات الصحة والتعليم والتوظيف والتكنولوجيا.

وأدار الجلسة، التي انعقدت صباح أمس (الجمعة)، إدي لوش رئيس تحرير «هاب كوتور»، وشارك فيها نظمي النصر الرئيس التنفيذي لمشروع مدينة «نيوم»، وجوديث ويليامز مسؤولة شؤون التفتح في شركة «إس إي بي» التكنولوجية، وآلان دوهينز الرئيس التنفيذي لمجموعة «إيكو»، وإدوار بويه الرئيس التنفيذي لشركة «رولان بيرجيه»، وجونثان أورمنز مؤسس شبكة رواد الأعمال العالمية. وحظيت هذه الجلسة باهتمام خاص من طرف رواد الأعمال ونخبة من المؤثرين في قطاعات المال والتعليم والتوظيف والصحة. وقالت شيما حفيد الدين المدير التنفيذي لـ«مندی مسك العالمي» في هذا السياق: «نريد تمكين الشباب ليصبحوا

دافوس، الشرق الأوسط

للسنة الثامنة على التوالي، شارك منتدى مسك العالمي في «دافوس» في فعاليات لافتة وأخذ رواده في رحلة ثقافية وفنية سعودية انطلقت من جناح خاص أحضرن حلقات نقاشية يومية تبحث فرص وتحديات المستقبل. واستعرض الجناح أعمالاً فنية متنوعة لشباب سعوديين، وقدم جولة افتراضية تعرض الإبداعات الرائدة في المملكة. وتماشياً مع اهتمامات المنتدى الاقتصادي العالمي لهذا العام، عقد «مسك» حلقات نقاشية يومية منذ انطلاق أعمال «دافوس» الثلاثة الماضية، ونظم لساعة غير رسمية بين ضيوف المنتدى من رواد الأعمال والقيادات الشابة لبحث مهارات المستقبل، وقيم المواطنة العالمية ودور ريادة الأعمال.

وختم المنتدى التابع لمركز مبادرات مؤسسة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان «مسك الخيرية»، سلسلة فعالياته بحلقة حوار صباحية بعنوان «مهندسو اقتصاد المستقبل»، تناولت

75 دولة تبدأ محادثات التجارة الإلكترونية على هامش المنتدى

ومن المتوقع أن تعقد المجموعة أول جلسة رسمية للتفاوض في مارس (آذار) المقبل. ويضيف قران ماريان «الانضمام إلى الاتفاق ورتاً أكبر له. ومن المتوقع أن تسجل المبيعات عبر شبكة الإنترنت هذا العام، بسبب انتشار شركاتها القوية عبر الإنترنت، مثل مجموعة «علي بابا» القابضة المحدودة، وشركة «بايدو».

من أنها ترمز للمطالب الأميركية. ووفقاً لمسودة الاتفاق التي حصلت عليها «بلومبرغ»، فقد أكدت البلدان عزمها على «بدء مفاوضات منظمة التجارة العالمية بشأن جوانب التجارة الإلكترونية ذات الصلة بالتعاملات التجارية. سنسعى إلى تحقيق نتيجة قياسية عالية، تستند إلى الاتفاقات والأطر الحالية لمنظمة التجارة العالمية، بمشاركة أكبر عدد ممكن من الأعضاء».

أمام التجارة الإلكترونية. وذكرت «بلومبرغ» نقلاً عن المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، أن الصين، التي تفرض قيوداً شديدة على استخدام خدمة الإنترنت داخل حدودها، عارضت الانضمام للمحادثات حتى يوم الخميس، مما أثار مخاوف بشأن لغة البيان التي تدعو إلى «نتيجة قياسية عالية». وعارض المسؤولون الصينيون هذه الصياغة، بسبب مخاوف

المالية الإلكترونية. ويصل حجم سوق التجارة الإلكترونية إلى 25 تريليون دولار، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، نقلاً عن مصادر مطلعة على المفاوضات. وفي حال نجاح التوصل إلى اتفاق بشأن التجارة الإلكترونية في منظمة التجارة العالمية، فإنه سوف يؤسس نظام دولي أساسي للتجارة في القرن الحادي والعشرين، ويقلل من العقبات العابرة للحدود

«تويتر»: «إن هذه خطوة كبيرة نحو تحديث العمل في منظمة التجارة العالمية». ووفقاً للاتحاد الأوروبي، فإن من شأن القواعد أن تزيد الثقة في التجارة الإلكترونية، وتتعامل مع العوائق الحالية التي تمنع المبيعات الإلكترونية عبر الحدود. وبالإضافة إلى ذلك يجب أن تضمن القواعد صلاحية العقود والتوقعات الإلكترونية، وتلغي الرسوم على التحويلات

دافوس، الشرق الأوسط

بداً 75 دولة، من بينها الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والصين، محادثات حول القواعد الدولية لتنظيم التجارة الإلكترونية، على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي، أمس الجمعة. وقال مدير منظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغويدو، ومفوضة التجارة الأوروبية

سيسيليا مالمستروم، في الاجتماع في منتج دافوس السويسري، إن المحادثات ستعقد في إطار عمل منظمة التجارة العالمية. وقالت مالمستروم في بيان: «التجارة الإلكترونية أصبحت واقعاً في معظم أنحاء العالم، لذا فنحن مدينون لمواطنينا وشركائنا لقيامهم بتوفير بيئة يمكن التنبؤ بها، وفعالة وآمنة للتجارة عبر الإنترنت». وكتب أزيغويدو عبر موقع

العملة	البلد	د. سعودي	ر. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,37	3,67	0,37	0,30	0,71	17,89	9,58	1508	2,98
ج. استرليني	£	4,92	4,77	0,49	4,79	0,49	0,39	0,92	23,34	12,49	1966	3,88
ريال	₪	4,26	4,14	0,43	4,17	0,43	0,34	0,81	20,32	10,87	1712	3,38

بتكوين
أمس 3555,45
السابق 3556,70

الذهب
أمس 1279,10
السابق 1283,10

النفط (برنت)
أمس 60,98
السابق 61,14

روسيا أكبر مصدري النفط إلى الصين في 2018

لندن، «الشرق الأوسط»
أظهرت بيانات جمارك، أمس (الجمعة)، أن روسيا تصدرت قائمة مصدري النفط الخام إلى الصين في ديسمبر (كانون الأول)، لتعزز موقعها في تصدرها لعام 2018 بالكامل، وذلك للسنة الثالثة على التوالي، متفوقة على المملكة العربية السعودية. ووفقاً للبيانات الصادرة عن الإدارة العامة للجمارك، فإن حجم الواردات الصينية من روسيا بلغ 7,04 مليون طن، أو ما يعادل 1,658 مليون برميل يومياً، في ديسمبر (كانون الأول)، ويزيد هذا في المائة عن واردات العام الماضي، التي بلغت 5,03 مليون طن. وتلقت الطلب على الخام الروسي دعماً من زيادة إنتاج المصافي الخاصة الصينية، التي تفضل الخامات الروسية مثل خام إسبو، بينما دفعت الضبابية الجيوسياسية الصينية أيضاً إلى استيراد كميات أقل من دول مثل إيران وفنزويلا. كما انخرطت «روسنفت» الروسية العملاقة مزيد من القوة في تسويق خام إسبو، ووقعت اتفاقيات جديدة طويلة الأجل لتوفير إمدادات لشركاء نفط حكومية مثل «كيم تشاينا» و«بترو تشاينا». وصدرت السعودية 6,97 مليون طن للصين في ديسمبر، أو ما يعادل 1,64 مليون برميل يومياً، بزيادة 48 في المائة عن 2017. وانخفضت واردات الصين من إيران 12 في المائة، على أساس سنوي في ديسمبر إلى 2,14 مليون طن، أو ما يعادل 503 ألف و896 برميلاً يومياً. وانخفضت الواردات السنوية للصين من إيران في 2017، إلى 29,274 مليون طن، أو ما يعادل 585 ألفاً و475 برميلاً يومياً بعد فرض عقوبات أميركية على طهران بشأن برنامجها النووي.

بسبب تضيق نطاق الإعفاء من العقوبات الأميركية المفروضة على إيران، وعلى صعيد متصل، قالت «ريستاد إنرجي للاستشارات»، يوم الخميس، إن الولايات المتحدة تتجه صوب إنتاج كميات من النفط والسوائل تفوق إنتاج روسيا والسعودية معاً بحلول 2025. ومن المتوقع أن يتجاوز إنتاج الولايات المتحدة من السوائل 24 مليون برميل يومياً على مدى السنوات الست المقبلة، بحسب ريسستاد التي تقدر أن متوسط سعر للخام الأميركي خلال هذه الفترة عند 58 دولاراً للبرميل. وقال التقرير إن النمو في إنتاج السوائل الأميركية ستحركه أحواض نطف صخري رئيسية، مثل بريمان في أجزاء من تكساس ونيو مكسيكو. وقال ارتيم أبراموف المحلل لدى «ريستاد»: «قد تحبباً إمكانات النمو في الولايات المتحدة إذا هبطت أسعار النفط دون تقديراتنا الأساسية لفترات ممتدة، وما دام متوسط الأسعار استمر فوق 50 دولاراً، فستستمر الاتجاهات الإيجابية للإنتاج الأميركي». وتوقفت الولايات المتحدة على روسيا والسعودية (أكبر منتج في «أوبك»)، لتصبح أكبر منتجي النفط الخام في العالم العام الماضي، بفضل طفرة النفط الصخري التي تركزت حول حوض بريمان. وتشير توقعات إدارة معلومات الطاقة الأميركية إلى أن إنتاج الولايات المتحدة من النفط سيرتفع إلى مستوى قياسي جديد بما يتجاوز 12 مليون برميل يومياً في 2019.



صورة أرشيفية من موقع بترولي في الولايات المتحدة

سيظل خلال العام الحالي أقل من متوسط مستواه خلال السنوات الخمس الأخيرة. وأضاف التقرير أن قرار تجمیع الدول المنتجة للنفط المعروف باسم «أوبك بلس» الذي يضم الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والدول النفطية من غير الأعضاء في المنظمة، وفي مقدمتها روسيا على خضف إنتاجها بواقع 1,2 مليون برميل يومياً اعتباراً من بداية العام الحالي، سيقوق تأثره ويدفع الأسعار إلى الارتفاع. وتوقع التقرير استمرار تراجع صادرات النفط الإيراني

الجلسة، وسط مخاوف من احتمال تعطل صادرات فنزويلا من الخام قريباً، بعد اضطرابات في البلاد. ولمحت واشنطن يوم الخميس إلى أنها قد تفرض عقوبات على صادرات فنزويلا النفطية، مع دخول كراكاس في مزيد من الاضطرابات السياسية والاقتصادية. وبلغ خام القياس العالمي مزيج برنت 61,80 دولار للبرميل في العقود الآجلة بحلول الساعة 05:57 بتوقيت غرينتش، بزيادة 71 سنتاً تعادل 1,2 في المائة عن التسوية السابقة. وسجلت

دولار للبرميل أمس (الجمعة). وقال اليكس بيرد مدير النفط لدى «جلينكور» إنه يتوقع زيادة مخزونات النفط في النصف الأول من 2019، على أن تنخفض في النصف الثاني من العام. وتابع: «سينتوقف كثير من الأمور على الإعفاءات من العقوبات المفروضة على إيران... السعودية وروسيا قدما بلاء حسناً في إدارة السوق العام الماضي». وتتحرك أسعار النفط في نطاق 60 دولاراً مرتفعة بأكثر من واحد في المائة، أمس، لكنها قلصت مكاسبها في منتصف

توقعت «جلينكور» و«مركوربا إنرجي»، وهما من أكبر شركات تجارة السلع الأولية في العالم، مزيداً من التقلبات في أسعار النفط في الأشهر المقبلة، بسبب المخاوف المرتبطة بإمدادات فنزويلا وإيران العضوين في منظمة «أوبك».

وأعدت الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران، وهو ما أدى إلى هبوط صادرات طهران النفطية، وهددت بفرض عقوبات على فنزويلا، التي يتراجع إنتاجها وسط اضطرابات سياسية وأزمة اقتصادية. وقال ماركو دوناند الرئيس التنفيذي ل«مركوربا» في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس: «نتوقع مزيداً من التقلبات بسبب فنزويلا. هناك تكهنات بشأن عقوبات أميركية محتملة ربما تؤثر على التدفقات... (إذا أضفت إلى فنزويلا الضبابية التي اكتنتت الإعفاءات من العقوبات على إيران، فلا بد من أن تعود التقلبات».

تجار في دافوس ناقشوا تأثير العقوبات الجديدة على إيران

توقع مزيد من التقلبات بأسعار النفط في ظل أزمة فنزويلا

دافوس، «الشرق الأوسط»

توقعت «جلينكور» و«مركوربا إنرجي»، وهما من أكبر شركات تجارة السلع الأولية في العالم، مزيداً من التقلبات في أسعار النفط في الأشهر المقبلة، بسبب المخاوف المرتبطة بإمدادات فنزويلا وإيران العضوين في منظمة «أوبك».

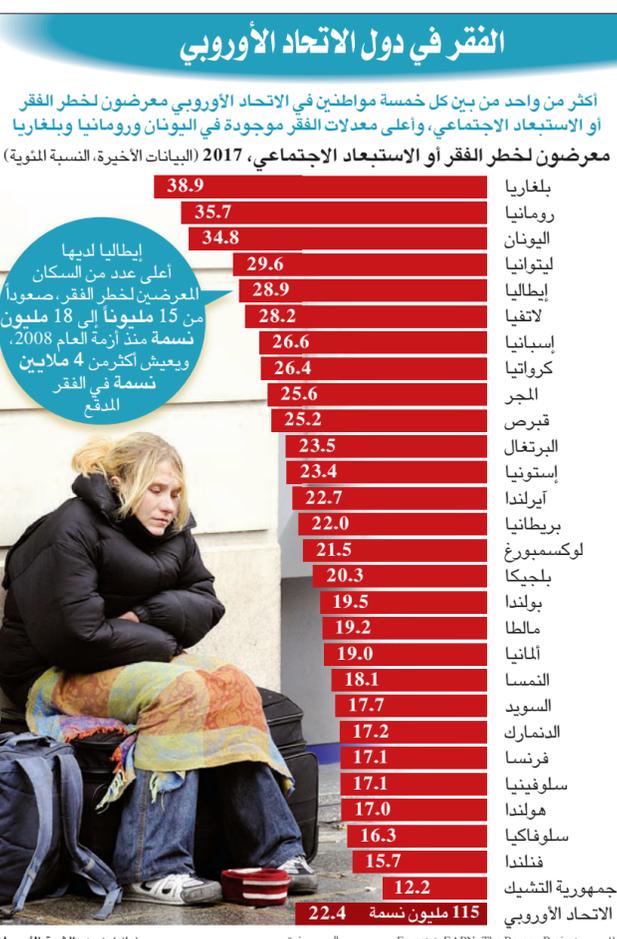
وأعدت الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران، وهو ما أدى إلى هبوط صادرات طهران النفطية، وهددت بفرض عقوبات على فنزويلا، التي يتراجع إنتاجها وسط اضطرابات سياسية وأزمة اقتصادية. وقال ماركو دوناند الرئيس التنفيذي ل«مركوربا» في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس: «نتوقع مزيداً من التقلبات بسبب فنزويلا. هناك تكهنات بشأن عقوبات أميركية محتملة ربما تؤثر على التدفقات... (إذا أضفت إلى فنزويلا الضبابية التي اكتنتت الإعفاءات من العقوبات على إيران، فلا بد من أن تعود التقلبات».

في استطلاع أجره «المركزي الأوروبي»

تباطؤ متوقع في نمو اقتصاد منطقة اليورو إلى 1,5% العام الحالي

شهرين، الذي بلغ 1,1289 دولار يوم الخميس. وارتفع الاسترليني إلى أعلى مستوى في 11 أسبوعاً خلال الجمعة بعد تقرير عن أن الحزب الديمقراطي الوجودي في أيرلندا الشمالية قرر بشكل خاص دعمه الشريط لتفانق رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي لانفصال بلادها عن الاتحاد الأوروبي.

وقاد التقرير، الذي نشرته صحيفة «ذا صن»، الاسترليني، إلى الارتفاع 0,4 في المائة إلى 1,3114 دولار، وهو أعلى مستوياته منذ الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني). أما مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل سلة عملات كبرى، فقد هبط 0,2 في المائة إلى 96,41 نقطة. من جهة أخرى، أظهرت بيانات «المركزي الأوروبي» أن البنوك الكبرى في منطقة اليورو خفضت قروضاً لم تسد بحو 30 مليار يورو (33,97 مليار دولار) في الأشهر الثلاثة المنتهية في سبتمبر (أيلول)، في مؤشر جديد على أن الضغوط التي يمارسها البنك المركزي الأوروبي على البنوك لكي تتقي ميزانياتها تؤثر ثمارها. ويريد البنك المركزي الأوروبي أن تباع البنوك الديون المتعثرة، التي ورثتها من الركود الماضي، أو تجنب لها مخصصات حتى يكون بمقدورها التركيز على تقديم ائتمان جديد، وأن تكون مستعدة على نحو أفضل للتصدي لأي وتظهر بيانات البنك المركزي الأوروبي أن القروض والسلف المتعثرة التي تحوزها بنوك منطقة اليورو الكبرى، البالغ عددها 107 بنوك، انخفضت إلى 627,7 مليار يورو، أو ما يعادل 4,17 المائة من الإجمالي، خلال الربع الثالث من العام الماضي. ويحتمل ذلك انخفاضاً من 657,15 مليار يورو، أو 4,40 في المائة من الإجمالي، في نهاية الربع الثاني.



أميركا قلقة من قيود هندية جديدة على التجارة الإلكترونية

واشنطن، «الشرق الأوسط»
نقلت وكالة «رويترز» عن ثلاثة مصادر مطلعة، قولهم إن الحكومة الأميركية قلقة بشأن تعديلات القوانين التي تنظم التجارة الإلكترونية، وإنها أبلغت مسؤولين في نيودلهي بأن هذه السياسة ستعطل خطط استثمارات شركتي «وول مارت» و«أمازون» في الهند. ويعد هذا الحدث احتجاج ضمن سلسلة من الاحتجاجات الأميركية ضد السياسات الحكومية الهندية، والتي تؤثر على الشركات الأميركية، ويأتي في الوقت الذي يحاول فيه البلدان حل قضايا أخرى تتخض التجارة بين البلدين. وتحظر قواعد الاستثمار في التجارة الإلكترونية الجديدة بالهند، والتي تبدأ من الأول من فبراير (شباط)، على الشركات، بيع المنتجات عبر شركات أخرى تكون لها فيها مصلحة تتعلق بأسهم. كما تحظر أيضاً على الشركات إبرام صفقات مع بائعين للبيع حصرياً على منصاتهم.

وتتم الإعلان عن هذه الضوابط الجديدة في ديسمبر (كانون الأول) قبل أشهر من الانتخابات المقرض عقدها في مايو (أيار) من العام الجاري، ورأى البعض أن القواعد الجديدة كانت محاولة من رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي، لاسترضاء الملايين من التجار الصغار وأصحاب المحال، الذين يمثلون قاعدة تصويت رئيسية، وشكوا من أن أعمالهم تضررت من منافسة المسوقين الدوليين.

وتزعم مجموعات تجارية أن شركات منصات الإنترنت استعانت بسببها على المخزون في الشركات التابعة لها، وعبر اتفاقات بيع حصرية، لخلق سوق غير عادلة تمكنهم من البيع بأسعار منخفضة، وهي الممارسات التي سيتم وقفها عبر السياسات الجديدة. وكانت «أمازون» تعهدت باستثمار 5,5 مليار دولار في الهند، بينما انفتحت على استثمار 16 مليار دولار للاستحواذ على «فليبيكارت».

وتتم الإعلان عن هذه الضوابط الجديدة في ديسمبر (كانون الأول) قبل أشهر من الانتخابات المقرض عقدها في مايو (أيار) من العام الجاري، ورأى البعض أن القواعد الجديدة كانت محاولة من رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي، لاسترضاء الملايين من التجار الصغار وأصحاب المحال، الذين يمثلون قاعدة تصويت رئيسية، وشكوا من أن أعمالهم تضررت من منافسة المسوقين الدوليين.

الخسائر الناجمة عن تزوير الأموال في أوروبا تتراجع إلى 31 مليون يورو

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»
أعلن البنك المركزي الأوروبي في فرانكفورت، أمس (الجمعة)، أن العلامات الأمنية الجديدة للعملة الأوروبية الموحدة صممت على مزوري العملات عليهم في العام الماضي. وأوضح البنك أن عدد العملات الورقية المزورة التي جرى سحبها من التداول الماضي وصل إلى 563 ألف ورقة، بتراجع نسبته نحو 19 في المائة، مقارنة بالعام 2017. مشيراً إلى أن الخسائر المقدرة الناجمة عن تزوير العملة تراجمت من 36 مليون يورو في 2017 إلى 31,4 مليون يورو في 2018. كما تعد الفئة الأكثر عرضة للتزوير

أعلن البنك المركزي الألماني تراجع عدد العملات الورقية المزورة في ألمانيا العام الماضي، بنسبة 20 في المائة، إلى ما يزيد عن 58 ألف ورقة، وعزاً يوهانس بيرمان، عضو مجلس إدارة البنك، التراجع إلى تحسين حماية العملات الورقية ضد التزوير. وتقلصت الخسائر الناجمة عن تزوير العملات الورقية في ألمانيا من 4,1 مليون يورو في 2017 إلى نحو 3,4 مليون يورو في 2018. وأوضح بيرمان أن عدد العملات الورقية المزورة فئة 20 يورو قد انخفض، كما تراجع أيضاً عدد العملات فئة 50 يورو، التي تعد الفئة الأكثر عرضة للتزوير

في وادي الظهران التقني خلال الربع الثاني من العام 2019

إنشاء أول محطة لوقود الهيدروجيني في السعودية



وسيتم تزويدها بالهيدروجين المضغوط عالي النقاء في المحطة الجديدة. كما سيتم إدخال تقنية «سمارات فيبول» لتعبئة الهيدروجين والمملوكة لشركة إير برودكتس في المحطة الجديدة لتزويد الأسطول التجريبي بخلايا الهيدروجين المضغوط. وتهدف الخطوة إلى جمع البيانات وتحليلها خلال الفترة التجريبية في هذا المشروع لتقييم التطبيقات المستقبلية لهذه التقنية الناشئة للنقل في السعودية. بدوره قال المهندس أحمد الخويطر كبير الإداريين التقنيين في أرامكو السعودية: «توفر خلايا الوقود الهيدروجيني وسيلة فعالة للسيارات الكهربائية حيث سهولة التزود بالوقود في غضون 5 دقائق مع سلاسة السيادة لمسافات طويلة»، مضيفاً

«إن استخدام الهيدروجين المشتق من النفط الخام أو الغاز لتشغيل السيارات الكهربائية التي تعمل بخلايا الوقود يمثل فرصة سانحة لتوسيع استخدام النفط الخام في النقل النظيف». ومن جهته، قال الدكتور سمير سرحان نائب الرئيس التنفيذي في إير برودكتس: «نحتشرف بالعمل مع أرامكو السعودية في مشروع آخر لتأسيس وتطوير نظام مستدام لتزويد الأسطول التجريبي بالهيدروجين المشتق من الهيدروكربونات في المملكة. وهذا المشروع يوضح بشكل أكبر التزامنا برؤية السعودية 2030». وسيتم إنشاء محطة التزود بالوقود الهيدروجيني في مركز التقنية ذي المعايير العالمية الخاص بشركة إير برودكتس في مجمع العلوم بوادي الظهران للتقنية. وستوفر شركة تويوتا موتور

الدمام، «الشرق الأوسط»، أعلنت أرامكو السعودية، الشركة المتكاملة والرائدة عالمياً في مجال الطاقة والكيميائيات، وشركة إير برودكتس، الشركة العالمية الرائدة في مجال الغازات الصناعية، عن توقيع اتفاقية لإنشاء أول محطة هيدروجين في السعودية لتعبئة مركبات خلايا الوقود الهيدروجيني. ويتوقع أن يبدأ تشغيل المحطة الجديدة خلال الربع الثاني لعام 2019. وتخص الاتفاقية على أن تقدم شركة إير برودكتس المعرفة التقنية والخبرة في مجال الهيدروجين، فيما توفر أرامكو السعودية الخبرة الصناعية، والمرافق، وقدراتها في البحوث والتطوير، هذا إلى جانب أن الشريكين سيؤسسان أسطولاً تجريبياً من السيارات التي تعمل بخلايا الوقود الهيدروجيني،

تونس تحصل على قرض فرنسي لتعديل الموازنات المالية للمؤسسات الحكومية

تونس، المتحج السعيداني
صادق البرلمان التونسي على قرض فرنسي بقيمة 100 مليون يورو مخصص لحكومة التصرف في المؤسسات الحكومية، وواجه ممثلو أحزاب تونسية معارضة في البرلمان خلال عملية التصديق بانتقادات عدة واتهموا الحكومة بإغراق البلاد في الديون والسعي إلى التخلص من القطاع العام بدعوى عدم الجدوى. وفي المقابل، برزت الحكومة تلك الإجراءات نتيجة ارتفاع ديونها وضعف مردوديتها الاقتصادية وصعوبة إعادة هيكلتها من جديد والدفع بها نحو التوازن المالي. وتوفر المؤسسات الاقتصادية الحكومية نحو 190 ألف موظف شغل وتمثل نحو 4,7 في المائة من مجموع اليد العاملة الشطية في تونس. ومنذ عام 2017، أعلنت الحكومة عن خطة جديدة لتطوير مؤسسات القطاع العام تركز على 4 محاور أساسية وتهتم بالحكومة العامة والداخلية، وحسن التصرف في الموارد البشرية، والحوار الاجتماعي وتنقية المناخ داخل المؤسسات، بالإضافة إلى الوضع المالي وضرورة استعادة التوازن على مستوى موازاناتها العامة. ويبلغ عدد المؤسسات الحكومية المعنية بهذا المخطط نحو 202 مؤسسة تنقسم إلى 104 شركات و74 مؤسسة عمومية غير إدارية و24 مؤسسة صحة عمومية، وتغطي أنشطة هذه المؤسسات 21 قطاعاً اقتصادياً مهماً على غرار النقل والصناعة والطاقة والمياه والزراعة وقطاع الخدمات. وقدمت الحكومة التونسية هذه المعطيات إثر توقيع اتفاقية مع الوكالة الفرنسية للتنمية بقيمة 100 مليون يورو تدفع على قسطنين متساويين بهدف إعادة الهيكلة المالية للمؤسسات العمومية والحد من عجزها المالي ودفعها نحو استقرار موازاناتها المالية السنوية. ويخصص هذا القرض

مصر تتوقع استثمارات بترولية جديدة في منطقة البحر الأحمر الحالي

جي إس» باستثمارات نحو 50 مليون دولار.

وتابع بأنه جاري العمل على تفعيل البات التنفيذي، فضلاً عن المشروع المشترك مع هيئة المواد النووية، لتنفيذ برنامج المسح الجوي المغناطيسي والتفريقي، على مساحة نحو 500 ألف كيلومتر مربع، بنطاق أعمال شركة «جنوب الوادي» بالصحراء الشرقية والغربية، ومشروع استغلال طاقة حرارة باطن الأرض في توليد الكهرباء، بالتعاون مع هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة؛ حيث من المتوقع أن ينتهي بيت الخبرة الألماني من تجميع البيانات الفنية الخاصة بمناطق الدراسة قريباً. وأضاف عبد العظيم أنه من المستهدف تكرير نحو 4 ملايين طن خام بمعمل تكرير أسبوط، وإضافة 11 محطة تموين وخدمة جديدة، ضمن نشاط شركة النيل لتسويق البترول، ليصل عدد المحطات بنهاية العام المالي المقبل (2019 - 2020) إلى 77 محطة، بالإضافة لاستهداف توصيل الغاز للمنزل، بواقع نحو 100 ألف وحدة سكنية بمناطق الصعيد، فضلاً عن العمل على مشروع الاستفادة من غازات الشطلة، والرفع الصناعي بشركتي «بتروزييت» و«مجاويش»، وذلك بعد النجاح الذي حقق من المشروعات المماثلة بشركتي «بتروكريم» و«بتروأمير»، ومشروع عش الملاحه.



القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، إن العام الحالي يشهد دخول استثمارات وشركات عالمية جديدة للعمل في منطقة البحر الأحمر، في ضوء توجه الوزارة لطرح أول مزايمة عالمية للبحث والاستكشاف عن البترول والغاز، واستغلالهما في هذه المنطقة. وأوضح الملا في بيان صحافي، أنه تم الانتهاء من مرحلة معالجة بيانات مشروع المسح السيزمي، وتم إعداد حزم البيانات، وتحديد المناطق والقطاعات المقترحة، فضلاً عن الحصول على الموافقات المطلوبة، مشيراً إلى أن النشاط البترولي لم يكن ممكناً من قبل بالبحر الأحمر، وأن بدء النشاط هناك جاء نتاجاً لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع المملكة السعودية، والتي فتحت آفاقاً جديدة للعمل البترولي بهذه المنطقة البحر التي أبدت شركات البترول العالمية اهتماماً قوياً لاستثمار فيها، في ظل الاحتمالات الواعدة لتحقيق اكتشافات وإضافة احتياطيات جديدة لصناعة البترول المصرية». جاء ذلك خلال رئاسة الوزير لاجتماع الجمعية العامة لشركة «جنوب الوادي المصرية القابضة للبترول»، لاعتماد الموازنة التخطيطية للعام المالي 2019 - 2020، بحضور أحمد عبد الله محافظ البحر الأحمر، وعدد

الحمد الهجان محافظ قنا، وأحمد إبراهيم محافظ أسوان، والمهندس محمد سعفان وكيل أول الوزارة لشؤون البترول، وعابد عز الرجال الرئيس التنفيذي لهيئة البترول، والجيولوجي أشرف فرج وكيل الوزارة للاتفاقيات والاستكشاف، ونومية أحمد وكيل أول الجهاز المركزي للحاسبات، ومحمد صلاح رئيس جهاز شؤون البيئة. وأضاف الوزير أن «قطاع البترول يعمل بالتوازي على عدة أصعدة، لتأمين احتياجات البلاد من المنتجات البترولية، ويولي أهمية قصوى لتنفيذ مشروعات جديدة في صعيد مصر، وذلك

المنتدى الدولي للفلاحة في المغرب يتربح 1800 مشارك من 72 دولة

الدار البيضاء؛ لحن متقن
قال جواد الشامي، مدير المنتدى الدولي للفلاحة بالمغرب، إن دورة هذه السنة التي ستعقد بين 16 و21 أبريل (نيسان) المقبل بمكناس، ترتقب مشاركة 1800 عارض من 72 دولة، وزيارة 1,03 مليون شخص على مدى ستة أيام مدة استمرار المنتدى. وأضاف الشامي، خلال لقاء صحفي مساء أول من أمس بالدار البيضاء، إن المنتدى الذي يقام على مساحة 180 ألف متر مربع مغطاة و90 ألف متر مربع مكشوفة، يشكل سنوياً أكبر سوق فلاحية بالمغرب، إذ تجري فيه صفقات تناهز 40 في المائة من المبيعات السنوية للجرارات بالمغرب، كما تحقق فيه التعاونيات المشاركة بين 50 و60

«صندوق النقد»: المغرب يوسع نطاق تحرك العملة عندما تسمح الأوضاع

الرياء، «الشرق الأوسط»
قال صندوق النقد الدولي نقلاً عن مسؤولين مغاربة، إن المغرب سيوسع نطاق تحرك الدرهم حين تسمح الأوضاع الاقتصادية. وفي يناير (كانون الثاني) 2018، وسع المغرب النطاق الذي يستهدفه الدرهم مقابل العملات الصعبة إلى 2,5 في المائة صعوداً أو هبوطاً عن سعر مرجعي، وذلك من 0,3 في المائة في السابق، ويريد المغرب زيادة القدرة التنافسية لصادراته وحماية احتياطياته من النقد الأجنبي. وقال عبد اللطيف الجواهري، محافظ بنك المغرب المركزي، ووزير المالية، محمد بنشعبون، إن أن خطاب تضمنه التقرير الذي نشره صندوق النقد الدولي «تنوي السلطات التحرك صوب المرحلة

القادمة من هذه الإصلاحات لأسباب وقائية حالما تسمح الأوضاع الاقتصادية بفعل هذا». وقال الخيطاب الموجه إلى كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد إن من شأن هذا التحول أن يساعد الاقتصاد على أن يستوعب بصورة أفضل الصدمات الخارجية المحتملة ويحافظ على تنافسيته ويدعم تنوعه. ولم يُصحح المسوؤلان في الخطاب عن موعد التعديل. ومن المرجح أن يتراجع عجز الميزان الجاري للمغرب إلى 4,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام الجاري، مقابل 4,5 في 2018، وأن ينخفض العجز التجاري إلى 18,1 في المائة من الناتج مقابل 18,3 في المائة خلال نفس الفترة. وقال المندوب السامي المغربي

800 % ارتفاعاً في بورصة السودان خلال 2018

جذب المدخرات وتنشيط عملية التنمية الاقتصادية. كما يتضمن الدليل رسالة السوق، المبينة على مبدأ تكوين علاقة مستمرة بين المستثمر والمجتمع والشركات، بجانب بناء جسور للتواصل لتكامل الخبرة والمعرفة، وتلبية احتياجاتهم في تلقي المعلومات الصحفية وبالسرعة المطلوبة وبشفافية تامة. تجدر الإشارة إلى أن سوق الخرطوم للأوراق المالية (البورصة) تأسست عام 1994

شهدت الفترة الماضية، استقراراً في التداول وخلافة، ولم يحدث إلا تغيير طفيف، وأن السوق الآن في حالة استقرار. وتعمل إدارة سوق الخرطوم للأوراق المالية على الدليل الجديد لضوابط استخدام الأسهم في التداول، بأن يكون واجهة استثمارية لتعبئة مدخرات الجمهور، ومراة لعكس النشاط الاقتصادي في البلاد. كما تعمل عليه في توفير المعلومات للجمهور، حول تعريف السوق

مبيناً أن «ربط الاحتجاجات الأخيرة بحركة الأسهم والتداول في أسواق البورصة في السودان، يحتاج لمراجعة أرقام وبيانات، وأن السوق لديها تقرير أداء أثبت أن نسبة الإقبال في الأسهم والأوراق المالية، قد زادت ولم تنقص». وفيما أكدت إدارة سوق الخرطوم للأوراق المالية أول من أمس، استقرار حركة التداول ونشاطها في السودان، في تقرير سنوي عن الأداء في الفترة من

مدير سوق الخرطوم للأوراق المالية لـ «الشرق الأوسط»: «رغم انخفاض حجم التداول من 710 ملايين إلى 370 مليون جنيه خلال نفس الفترة، إلا أن القفزة التي حققتها الزيادة في تداول الأسهم، كانت بسبب ارتفاع سهم واحدة من شركات المال، وبلغ حجم التداول فيه أكثر من 7 ملايين سهم». وأضاف نادر، أن السوق حالياً تعد واجهة ومراة تعكس ما يدور من حراك اقتصادي للدولة،

شهدت سوق الأوراق المالية في السودان، قفزة كبيرة خلال العام الماضي بلغت 873 في المائة، وارتفع عدد الأسهم المتداولة من 14 مليون سهم خلال نفس الفترة، التي تشهد فيها البلاد احتجاجات ضد الأوضاع الاقتصادية والسياسية، إلا أن أحجام التداول تراجعت بنسبة كبيرة. وقال نادر عبد المجيد مساعد

الحكمة الجزائرية تحدد موعداً للنظر بدعوى ضد «بي إن سبورت»

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت المحكمة الجزائرية المختصة بالسعودية أنه نظراً لتغيب المدعى عليهم: يوسف محمد حسن العبدلي - قطري الجنسية، وطارق درويش علي زينل - قطري الجنسية، ومحمد عبد العزيز عبد الله السبيعي - قطري الجنسية، عن حضور الدعوى المقامة ضد شركة الأولى الرائدة لتجارة المملوكة لقنوات (بي إن سبورت)، ونظراً لعدم تمكن الجهة المختصة بالمحكمة من التواصل مع المدعى عليهم في مكان إقامتهم واستناداً إلى المادة الخامسة والعشرين من نظام جرائم الإرهاب وتمويله فقد جرى تحديد موعد لاستكمال النظر في الدعوى، وذلك يوم الأحد 24 فبراير (شباط) المقبل.

وقالت المحكمة إنها تأمل من المدعى عليهم الحضور إليها في الموعد المحدد، أو توكيل من يروونه، وللمدعى عليهم أو وكلائهم مراجعة المحكمة الجزائرية المختصة لتسلم نسخة من دعوى النيابة العامة لتقديم جواب إليها في موعد الجلسة المحددة أعلاه، وفي حال عدم حضورهم فستستمر المحكمة في نظر الدعوى ضدهم غيابياً، وفقاً للمادة المذكورة آنفاً من نظام جرائم الإرهاب وتمويله.

المطلوبة، وتحديد المسؤوليات واليات العمل واتخاذ الإجراءات المناسبة لتلافي ما تمت ملاحظته من قصور في الأداء والمتابعة والإشراف.

وشددت الإدارة النضالية قبل بيان اتحاد كرة القدم، عبر خطاب رسمي موجه للاتحاد، على تمسكها بحقها في خوض اللقاء الدوري داخل قواعدها، ورفضها للتأجيل نظراً لضغوط المباريات في مسابقة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان ومسابقات كأس خادم الحرمين الشريفين، وما سببته على ناديها من ضغط في المباريات، وإيجاد حل يكفل عدالة المنافسة وتساوي الفرص بين جميع الأندية، بيد أن لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم أجلت المباراة لمدة 24 ساعة ونقلتها للمجموعة 200 كلم عن العاصمة الرياض، بعد الخطاب النضالي بساعات.

وخلفت استقالة عادل البطي من رئاسة لجنة المسابقات بعد فترة قصيرة من عودته لاتحاد كرة القدم، كثيراً من الأسئلة الحائرة حول الطريقة التي يدار بها اتحاد قصي الفوز، والألية التي تتخذ فيها القرارات الحاسمة كقفل المباريات من مدينة لأخرى، بسبب عدم جاهزية الملاعب في العاصمة الرياض رغم توفر ملعب جامعة الملك سعود وهو الخاص بمباريات نادي الهلال ويربطهم عقد مع الجامعة لمدة 3 سنوات، وهذا اللعب كان من ضمن الخيارات التي طرحها رئيس اتحاد القدم لإقامة مباريات النصر عليها.



احتجاج النصر على نقل مباراته أمام أحد فجر المشكلات داخل دهرات اتحاد الكرة (تصوير: صالح الغنام)

الإصرار على إقامة المباراة على أرضية الملعب على الرغم من عدم جاهزيتها، وتحمله مسؤولية ذلك، بالإضافة إلى إنهاء التعاقد مع المهندس المسؤول عن زراعة الملعب بصورة فورية، وإعادة هيكلة وكالة الشؤون الفنية بما يضمن قيامها باختصاصاتها وتنفيذ التزاماتها بالجودة والدقة

والأمن والسلامة لإقامة مباريات بطولة الدوري والكأس على ملعب الأمير عبد الرحمن بن سعود بنادي النصر. وكان رئيس الهيئة الرياضية أصدر عدداً من القرارات، بداية بإنهاء تكليف المهندس المسؤول على الإشراف على الملعب وإحالة الإدارة المتابعة لتطبيق نظام تاديب الموظفين

الدور 32 من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين على ملعب استاد الملك فهد الدولي في الرياض، بسبب سوء الأرضية وعدم صلاحيتها لإقامة المباريات، وطالب حينها النضاليون بنقل مواجهاتهم إلى ملعب ناديهم، غير أن الهيئة الرياضية رفضت طلبهم بدعوى عدم توفر اشتراطات

الخطط والبرامج بالتنسيق مع رئيس اللجنة التي يجب زكها وهو إيجاد برنامج إلكتروني ولكن ظروف العمل لم تسمح لنا بالاستمرار». وتابع: «أنا بصفتي نائباً لرئيس اللجنة لم أعلم عن موضوع البيان ولم أتلق أي اتصال سواء من رئيس اتحاد الكرة أو نائبه أو أي عضو».

واستند الاتحاد السعودي لكرة القدم ممثلاً بلجنة المسابقات في شأن نقل مواجهة النصر وأحد إلى الفقرة السابعة من المادة السادسة في لائحة المسابقات والبطولات التي نصت على أحقية الجهة المنظمة إقامة أي مباراة دون جمهور، أو على أرض محايدة، أو منع إقامة أي مباراة على أي ملعب لأسباب الأمن والسلامة، وكان خيار ملعب المجموعة أقرب الخيارات لدى اللجنة، لتراجع وينقل المباراة مرة أخرى إلى بريدة.

بيد أن عادل البطي لم ينتظر كثيراً، وتقدم باستقالته مباشرة بعد صدور بيان اتحاد القدم مباشرة، احتجاجاً على اتخاذ مثل قرار صادر باسمه دون علمه، وأكد رئيس لجنة المسابقات الاستقلال أنه بغض النظر عن موافقته أو رفضه لقرار نقل مباراة النصر وأحد خارج الرياض وتأجيلها عن مواعدها السابق، فإن الاستقالة جاءت بسبب إصدار بيان باسم لجنة يرأسها دون علمه، وهو ما دعاه للتخلي عن منصبه لإبراء ساحته أمام إدارة وجماهير النصر الغاضبة من قرار اتحاد القدم.

وانطلقت شرارة قضية الملاعب بعد مواجهة النصر والأنتصار في

الرياض: عماد الفوز وطارق الرشيد

في تطور مفاجئ، قدم عادل البطي رئيس لجنة المسابقات التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم استقالته من رئاسة اللجنة بدعوى تهيمش الاتحاد السعودي لكرة القدم صلاحياته وعدم معرفته بغضوى بيان نقل مباراة النصر وأحد إلى ملعب مدينة المجموعة الرياضية، الذي نشره الحساب الرسمي للاتحاد السعودي لكرة القدم على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

وعلمت «الشرق الأوسط» أن البطي الذي يوجد حالياً في العاصمة أبوظبي لمتابعة منافسات كأس أمم آسيا كان منزعجاً من صدور البيان دون الرجوع إليه.

يذكر أن الاتحاد السعودي لكرة القدم قرر تأجيل مباراة النصر أمام أحد ونقلها إلى المجموعة بسبب عدم جاهزية ملعب الملك فهد الدولي وكذلك ملعب الأمير فيصل بن فهد. لكنه عاد وقرر مجدداً نقل المباراة إلى المجموعة إلى بريدة وتثبيتها على مواعدها السابق «عند الأحد» مع التكفل بمصاريف تنقلات وإقامة البعثة النضالية، بطلب من النادي الأصغر ليؤكد هذا القرار حجم الرتبة الكبيرة في العمل داخل أروقة اتحاد الكرة.

وكان صالح التويجيري نائب رئيس اللجنة أعلن استقالته من منصبه للسبب نفسه. وقال: «أشكر الاتحاد السعودي لكرة القدم على ثقته وكذلك رئيس اللجنة السابق عادل البطي وكان لدينا كثير من

أندية الشرقية كثفت تحركاتها «الشتوية» بحثاً عن مراكز الدفء

مبولحي يزود عن مرمى الاتفاق حتى 2022



مبولحي يصافح رئيس الاتفاق بعد تجديد العقد (الشرق الأوسط)

أفضل في بطولة الدوري بعد الخروج من بطولة كأس الملك بشكل مفاجئ أمام فريق الوشم أحد أندية دوري الثانية، حيث إن الهدف هو أن يصل الفريق إلى أحد مراكز الوسط.

أما نادي الفتح فقد تعاقد مع اللاعب الكرواتي ساشا كوروزون في محاولة لتدعيم خط الهجوم باللاعبين الأجانب، وكذلك أعاد لاعبه علي الزقانع من نادي الاتحاد وأضاف إليه التعاقد مع عمار النجار. وتوسع إدارة نادي الفتح المكلفة أيضاً إلى أن يحقق فريقها أحد المراكز الأربعة الأولى في جدول الترتيب ليتمثل ذلك إنجازاً أفضل مما تحقق الموسم الماضي، حيث حقق الفريق هذا المركز مشاركة مع جاره الاتفاق الذي تفوق حينها

استغلت فترة التسجيل الشتوية لتنتهي عدداً من التعاقدات لدعم صفوف فرقها في الفترة المقبلة، والتي ستشهد منافسة حامية من أجل حصد المراكز المتقدمة أو حتى الهروب من خطر الهبوط لدوري الأولى. واستغلت عن العناصر التي لا يمكن أن تقدم إضافة فنية.

وتنازلت إدارة نادي القادسية عن اللاعب ياسين هوساوي لصالح نادي الاتحاد لكنها استقطبت أربعة لاعبين من خلال التعاقد مع المهاجم مختار فلاتة وإعادة الغيني محمد فتاو من تجربته الاحترافية في الكويت وضم البرازيلي جورج داسيلفا والجزائري مختار بلخير الذي سيكون بديلاً عن هوساوي الراحل. وستركز جهود إدارة القادسية على تقديم مستويات

ذلك بمساعدة من مواطنه مهاجم الفريق فخر الدين بن يوسف، ليقود هجوم الاتفاق في بقية مشواره في هذا الموسم ثنائي تونسي دولي.

ورغم أن حظوظ الاتفاق في حصد مركز متقدم ضعيفة إلى حد ما، فإنه وصل إلى الدور ربع النهائي من بطولة كأس الملك، وهي البطولة التي بات الاتفاقيون يسعون لتحقيقها رغم أنهم سواجهون فريق الهلال أقوى الفرق في هذا الدور. ولن تكفي إدارة الاتفاق بهذه الصفقات، بل عادت إلى نهجها بتعميد عقود عدد من اللاعبين الذين أظهروا أداءً مميزاً في الفترة الماضية يتقدمهم علي هزازي، كما تم التوقيع مع اللاعب الصاع أحمد الدحيم بعقد لخمس سنوات. وكانت أندية المنطقة الشرقية

الدمام: علي القطان

أعلنت إدارة نادي الاتفاق تجديد عقد الحارس الجزائري رابح مبولحي حتى عام 2022، وذلك عقب المستويات المميزة التي قدمها الحارس منذ توقيع العقد الاحترافي مطلع العام الماضي 2018.

وكان نادي الاتفاق فأجا الجميع بالتعاقد مع اللاعب التونسي أحمد العكايشي الذي خاض تجربة غير موفقة مع نادي الاتحاد، حيث كان حظه عابثاً أمام المرمى في الكثير من المباريات، ما زاد من حدة الضغوط عليه حتى فضل الرحيل.

ويملك العكايشي مستوى فنياً وقوة بدنية جعلاه محط أنظار الاتفاقيين الذين أصر مدربهم على التعاقد معه، وتم

سيرة المحترف البرازيلي المتواضعة تعلق جماهير النادي

بايزا ينعش تدريبات الأهلي... وسانتوس في انتظار الكشف الطبي



بايزا يلتقط صورة سيلفي مع أحد مشجعي الأهلي (الشرق الأوسط)



سانتوس حاملاً شال الأهلي لدى وصوله إلى مطار جدة (الشرق الأوسط)

جدة: محمد باسنيدي

حضر الخنائي الجديد في فريق الأهلي كلاudio بايزا وأديرلان سانتوس تدريبات أمس (الجمعة)، والتقى مع مدرب الفريق بابلو غويدي، والأجهزة الفنية، وزملائهما اللاعبين. وانضم بايزا مباشرة إلى تدريبات فريقه، بعد إعلان النادي الأهلي عن التعاقد عه حتى 2022م أخيراً، مؤكداً جاهزيته الفنية والبدنية للمشاركة مع بقية زملائه اللاعبين، كونه لم ينقطع عن المشاركة مع فريقه السابق كولو كولو التشيلي.

بينما يُنتظر أن يجري اللاعب البرازيلي أديرلان سانتوس كشوفات طبية بدءاً من اليوم للتأكد من سلامته البدنية، قبل توقيع العقد الاحترافي مع النادي الأهلي، حيث تم الإعلان عن التوقيع المبدئي مع اللاعب على أن يخضع للكشف الطبي بعد وصوله إلى جدة دون تحديد مدة العقد، في انتظار نتائج الفحص الطبي لتوقيع العقد النهائي.

وأثار إعلان النادي الأهلي التوقيع المبدئي مع اللاعب سانتوس سخط جماهير النادي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، منذ الكشف عن اسم اللاعب، وذلك بسبب سيرته المتواضعة، حيث لم يلعب في آخر سنتين

الهلال يتفق مع الإيطالي جوفينكو



جيسوس لدى إشرافه على تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)

المقبل في الجولة السابعة عشرة من دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وتنافس البرتغالي جورج جيسوس الصعداء بعودة الدوليين دون تعرضهم لأي إصابة بعد مشاركتهم في بطولة كأس الأمم الآسيوية، حيث أجروا تدريباً يومي الخميس والجمعة دون أي إصابات أو مضاعفات بدنية.

ويمتاز اللاعب بإجادة مركز صانع الألعاب وتسييد الإخفاء خارج منطقة 18م ويعتبر بديلاً مناسباً للإماراتي عمر عبد الرحمن الذي فقدته الفريق مطلع الموسم الجاري بسبب قطع في الرباط الصليبي.

من جانب آخر أدى الهلال مرانته الرئيسي مساء أمس تاهبا لمواجهة الفيحاء الأحد

الرياض: فارس السبيعي

اتفقت إدارة نادي الهلال مع المحترف الإيطالي سيباستيان جوفينكو لاعب نادي تورينو الكندي، على أن يوقع الطرفان عقداً احترافياً، شريطة تجاوزه للفحص الطبي. وهذه المرة الأولى التي يتعاقد فيها الهلال مع محترف من الجنسية الإيطالية.

اللاعب جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي عملية لعضلات البطن، يوم الثلاثاء المقبل، في العاصمة الفرنسية باريس. ووصل اللاعب، أمس، إلى باريس، وخضع لكشف طبي دقيق على يد الجراح الفرنسي جيل ريبول في المستشفى الرياضي بباريس، الذي أكد حاجة اللاعب لإجراء الجراحة لمعالجة إصابته وتم تحديد موعداً، بأن تكون يوم الثلاثاء المقبل. وسيدخل اللاعب جوزيف دي سوزا عقب إجراء العملية في برنامج تأهيلي لمدة ثلاثة أشهر، قبل العودة مجدداً لاداءة الكرة، والمشاركة مع فريقه.

عسيرى مهاجم الفريق المبعد عن التدريبات الجماعية، وعدم القدرة على حل الموضوع حتى الآن، موضحاً أن المدرب الأرجنتيني بابلو غويدي رفض فكرة الاجتماع باللاعب نهائياً، وهو الحال نفسه بالنسبة للاعب الذي يرفض أيضاً الاجتماع بالمدرب.

وأشار بترجي خلال حديثه إلى أن الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب الفريق يلقى دعماً كبيراً وارتياحاً من قبل اللاعبين الذين يشيدون دائماً بالعمل الفني الكبير الذي يقوم به، وتعامله المنيع مع الجميع.

من جهة ثانية، تقرر أن يجري

على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بمشاركة جميع لاعبيه الدوليين، بعد منحهم راحة استثنائية عقب الفراغ من المشاركة مع المنتخب السعودي الأول في نهائيات كأس آسيا، استعداداً لملاقاة فريق التعاون بعد غد الاثنين في الجولة المقبلة لمسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

من جهة ثانية، أثار حديث عبد الله بترجي رئيس الأهلي خيبة أمل كبيرة لدى أنصار ناديه، بعد أن كشف في لقاء تلفزيوني، أول من أمس، عن الوصول إلى طريق مسدود في موضوع اللاعب مهند

سوى في ثلاث مباريات، ولم يحظ برضا الأندية التي لعب لها مع محاولات نادي فالنسيا الإسباني للتخلص منه منذ العام الماضي.

وطالب الأهلاويون عبد الله بترجي رئيس النادي بتدارك الموقف، والعمل على استقطاب لاعب يمكن أن يُحدث الإضافة الفنية المطلوبة، وأن اختيار اللاعب أديرلان سانتوس لم يكن موفقاً، في ظل وضوح مستواه الفني وتقييم أحد مدربيه السابقين له فنياً بأنه المدافع الأسوأ الذي شاهده وأشرف على تدريبه، من جهة أخرى، استأنف الأهلي تدريباته، أمس (الجمعة)،



مصطفى الأغا

لم نتعلم الدروس

قد تكون الحقيقة موجهة ولكن الأكثر وجعا هي المجاملة حد النفاق ونحن العرب من قلنا (صديق من صدقك)؛ لهذا أتمنى أن نصل إلى قناعة مع نهاية هذه المقالة لا أن تكون مجرد رصف للكلمات أو صرخة في واد... فنحن العرب أصحاب العلوم والجبر والحساب والطب ولكننا نتعالج خارج دولنا ونستورد سياراتنا وطائراتنا وحتى ملابسنا من دول ربما تأسست بعدنا بألاف السنين، إذن التاريخ مهم ولكنه ليس كل شيء وليس سببا للفتور في المستقبل مالم يكن مقرونا بالعلم والتطور الذي يواكب ما يحدث في العالم. نعم كنا نهزم اليابان وفيتنام والهند والفلبين والخمسات والستات والعشرات في ستينات وسبعينات وحتى ثمانينات القرن الماضي، ولكن مالم نواكب ما يحدث في عالم كرة القدم فسنبقى في مكاننا تراوح، بينما يتطور الآخرون، لهذا خرج الأردن على يد فيتنام والسعودية على يد اليابان وعمان على يد إيران، وكادت الإمارات تخرجها قبرغيستان لولا جزء أحمد خليل.

مشكلتنا أننا عاطفيون وانفعاليون وننسى ما قررناه بعد الإخفاقات مع أول انتصار أو لقب، فمثلا ما الذي حدث بعد الهزيمة التاريخية من ألمانيا في كأس العالم 2002 واللجان التي شكلت والدراسات التي حدثت حتى على تغذية الأطفال في المدارس؟

وما الذي حدث عندما فشل المنتخب السعودي من التأهل لكأس العالم 2010 بعدما أخرجناه وأخرجه الكوري الشمالي في المتر الأخير؟ وما الذي حدث عام 2011 عندما كان المنتخب السعودي هو أول المدعومين من الدور الأول لنهائيات أمم آسيا بعد ثلاث خسارات من الأردن وسوريا والثالثة بالخمس من اليابان؟

الذي حدث أننا بكل بساطة لم نتعلم من دروس الماضي وما زلنا نعيد السيناريو نفسه والتجارب والأفغالات وحتى المقالات بما يشبه نسخة طبق الأصل عن كل مرة...

أما أن الأوان لإيجاد حلول جذرية وليست

أنية؟

أما أن الأوان للمعالجة من دون الأدوية

المهدئة بل بالعلاجات الفعالة التي تنهي هذه

الإخفاقات مرة وإلى الأبد؟

أما أن الأوان لوضع كل النقاط على كل

الحروف؟

مبخوت سجل هدف الفوز للأبيض بعد مواجهة مثيرة على استاد هزاع بن زايد

الإمارات تتأثر من أستراليا وتضرب موعداً مع قطر في نصف نهائي آسيا

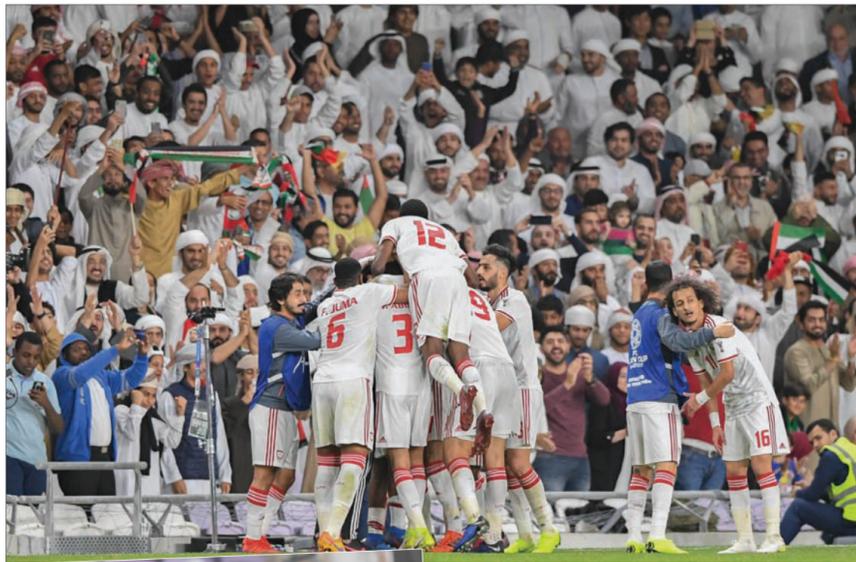
العزیز حاتم، الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 78. وكانت أفضل نتائج المنتخب القطري في كأس آسيا، هي الوصول إلى دور الثمانية مرتين في نسختي 2000 و 2011.

وجاءت بداية الشوط الأول متوسطة المستوى واستطاع المنتخب الكوري أن يفرض سيطرته على وسط الملعب ومجريات اللعب من خلال التمريبات القصيرة بين لاعبيه، لكنه فشل في اختراق دفاع المنتخب القطري، الذي تراجع لاعبه لوسط ملعبهم للحفاظ على نظافة شبكاتهم واعتمدوا في الوقت ذاته على شن الهجمات المرتدة وقت أن تتاح أمامهم الفرصة. ورغم سيطرة المنتخب الكوري ومحاولاته الهجومية المستمرة فإن اللعب انحصر في وسط الملعب خلال الربع ساعة الأول من هذا الشوط الذي لم يشهد أي هجمات خطيرة على المريين.

ومع بداية الشوط الثاني، تدخل المنتخب القطري عن حذره الدفاعي وحاول شن هجمات على مرمى المنتخب الكوري، الذي تراجع لاعبه لوسط ملعبهم من أجل الحفاظ على نظافة شبكاتهم، واعتمدوا على شن الهجمات المرتدة.

وفي الدقيقة 78 سجل المنتخب القطري أول أهداف اللقاء عندما سدده عبد العزیز حاتم كرة أرضية بقدومه اليسرى من خارج منطقة الجزاء سكنت الزاوية السفلية اليسرى للحارس كيم سيونج جيو.

كشفت المنتخب الكوري من هجماته بحثاً عن تعديل النتيجة لكنه اصطدم بدفاع قوي ومنظم من جانب المنتخب القطري، تتمر الدقائق من دون أي تعديل في النتيجة ليطلق الحكم صافرة نهاية المباراة بفوز المنتخب القطري 1 - صفر.



لاعبو الإمارات يحتفلون بعد تسجيل هدف الفوز على أستراليا (تصوير: سعد العنزي)



الإمارات حققت فوزاً صعباً على أستراليا لتصعد إلى نصف النهائي (تصوير: سعد العنزي)

لمرة الأولى في تاريخه، إلى الدور قبل النهائي عقب فوزه الصعب على المنتخب الكوري

الدقيقة الخامسة عندما لعبت ركلة ركنية داخل منطقة جزاء المنتخب الإماراتي، ارتقى إليها ترينت ساينسبري وقابلها بضربة رأس قوية لكنها علت العارضة

بستيمترات قليلة. ورغم محاولات الفريقين الهجومية، فإن كل هذه المحاولات لم تشكل أي خطورة على المريين ليبتصر اللعب في وسط الملعب. وشن المنتخب الأسترالي محاولات هجومية بحثاً عن تسجيل هدف التقدم مع بداية الشوط الثاني، مما أدى إلى تراجع لاعبي الإمارات للحفاظ على نظافة شبكاتهم واعتمدوا في الوقت ذاته على شن الهجمات المرتدة وقتما تتاح أمامهم الفرصة.

وكاد ميلوس ديچينيك يفتتح التسجيل للمنتخب الأسترالي في الدقيقة 51 عندما لعبت ركلة ركنية من داخل منطقة جزاء المنتخب

وكان المنتخب القطري، تأهل



أبوظبي، الشرق الأوسط،

ضربت الإمارات «المضيفة» موعداً تاريخياً مع قطر في نصف النهائي كأس آسيا 2019 بعد تخطيها أستراليا بنتيجة 1 - 0 في المباراة التي جمعتهما أمس في دور الثمانية من البطولة على استاد هزاع بن زايد بنادي العين.

ويدين المنتخب الإماراتي بالفضل في هذا الفوز للاعبه علي مبخوت الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 68.

وكان المنتخب القطري، تغلب على منتخب كوريا الجنوبية 1 - صفر في الدور نفسه.

وبهذا الفوز، ثار المنتخب الإماراتي من خسارته أمام المنتخب الأسترالي صفر - 2 في الدور قبل النهائي من نسخة البطولة في 2015، التي شهدت في النهاية تتويج المنتخب الأسترالي بلقبه الأول.

وجاءت بداية المباراة سريعة من الطرفين، ولم يكن هناك أي فترة لجلس البنض، حيث تبادلوا الهجمات منذ انطلاق صافرة بداية المباراة.

وشهدت الدقيقة الأولى أولى الهجمات الخطيرة للمنتخب الإماراتي، عندما توغل إسماعيل الحمادي من الناحية اليسرى ودخل منطقة جزاء المنتخب الأسترالي وسدده كرة أرضية قوية، اصطدمت بقدم أحد مدافعي المنتخب الأسترالي ومرت بجوار القائم الأيمن للحارس مانثيو رايان بستيمترات قليلة إلى ركلة ركنية لكنها لم تستغل.

ورد المنتخب الأسترالي في

خبراء كرة رفضوا تحميله مسؤولية كاملة عن الخروج «الأسوي»

«الاستحواذ السلبى» يفضح العقم الهجومى لأخضر بيتري

من جانبه اتفق النجم السعودي السابق محمد عبد الجواد مع الكثير من النقاط التي تكبرها البدین، وأعان تأييده بشدة بقاء المدرب بيتري لحفظ الاستقرار، خصوصاً أن المنتخب السعودي تناوب على قيادته نحو «12» مدرباً خلال «12» عاماً، وتحديدًا في العام 2007 الذي شهد تأهل الأخضر للنهائي القاري، مشيراً إلى أن تحميل المدربين وحدهم وإعفاء الأطراف الرئيسية الأخرى وفي مقدمتهم اللاعبين ليس منطقياً. وشدد على أن الاستحواذ على الكرة أمر إيجابي خصوصاً في ظل تكتل بعض المنافسين كما حصل مع المنتخب الياباني الذي تراجع لعدم القدرة على مجاراة المنتخب السعودي في أرض الملعب في المباراة الأخيرة.

أما المدرب بنجر الجعینن فأكد أن ضعف الخبرات الهجومية لدى المدرب بيتري أجبره على الطريقة الفنية التي خاض بها نهائيات كأس آسيا، حيث لا يتوافر مهاجمون متمكنون سعوديون في الوقت الراهن يمكن الاعتماد عليهم، وهذا من أهم السلبيات من رفع عدد اللاعبين الأجانب

والذي ترك مساحات ضيقة للاعبين السعوديين بخوض المباريات والوصول للجهازية المناسبة بما يفهم اللاعب محمد السهلاوي الذي لم يعد يجد له موقعا أساسيا دائما في فريقه النصر وهو الذي كان أبرز اللاعبين في تصفيات الوصول للمونديال. ورفض بشدة تحميل المدرب بيتري المسؤولية لوحده، بل إنه شدد على أن الجميع يتحمل ما حصل بنسب متفاوتة. بينما اعتبر المدرب علي كميح أن الأخضر فقد هويته بشكل واضح في النهائيات المقاربة الأخيرة من خلال التجارب الكثيرة التي قام بها المدرب بيتري لاعبي، معتبرا أن المنتخب السعودي يضم عناصر مميزة ولكن لم يكن يتوافرها بالشكل الأمثل داخل أرض الملعب عدا غياب المهاجم الهدف الذي يمكن أن يصنع الفرق.



الأخضر ودع البطولة الآسيوية مبكراً وترك أكثر من علامة استفهام على مستوياته (أب)

مع السيطرة فرص للتسجيل وتحقق المراد منها وأخرى حصلت في مواجهتي قطر واليابان الأخرى قوة بالمقاييس الفنية ولم تتوج،» مبيبا أن عدم وجود وفرة المهاجمين الكفاء في الوقت الراهن من اللاعبين السعوديين كان له الأثر في عدم إيجاد الحلول الهجومية من خلال رأس الحربة التقليدي مشددا على أن الموجود نتاج الدوري والمنافسات السعودية. وأيد البدین الأصوات التي تنادي بالبقاء على بيتري مشددا على أن الموجود نتاج الدوري والمنافسات السعودية.

وأوضح البدین: «أسلوب السيطرة على اللعب هو نهج فني ضمن الكثير من المناهج الفنية للمدربين على مستوى العالم، وهي طريقة لا يمكن التقليل من أهميتها، خصوصا أنها تصنع شخصية للمنتخب داخل أرض

الملاعب، وهناك مدربون يلعينون حسب إمكانيات المنتخب التي يقولونها». وزاد بالقول: «هناك من يلعب بطريقة دفاعية ويعتمد على الهجمات المرتدة السريعة وهناك من يسعى للحفاظ عن مرماه أولا ومن ثم يسعى لاقتناص الفرص خصوصا إذا كان المقابل أفضل منه من حيث الإمكانيات المتوافرة والأدوات، ومن هذا الجانب رأى بيتري أن الأفضل أن يفرض شخصية المنتخب السعودي من خلال السيطرة والتحكم باللعب حسب الإمكانيات المتوافرة لديه».

وعن فائدة السيطرة دون تسجيل أهداف قال البدین: «استغرب ممن يصف ما حصل مع الأخضر على أنه سيطرة سلبية، إذا كان كذلك ماذا يمكن أن نقول عن تسجيل 6 أهداف في مباراتين بغض النظر عن الجانب الفني لكوريا الشمالية ولبنان، ولكن الأكيد أنه كانت

وودية وقاده للفوز «7» مباريات مقابل «10» خسائر وكانت النسبة المثوية للفوز «31» في المائة في الفترة التي بدأ فيها مشواره مع الأخضر قبل نهائيات مونديال روسيا وحتى نهائيات آسيا بالإمارات. وقسال فيصل البدین مدرب المنتخب السعودي السابق والسذي كان ضمن الطاقم الفني الذي ترأسه المدرب الهولندي مارفيك الذي قاد الأخضر إلى نهائيات كأس العالم الماضية

أن المدرب الأرجنتيني بيتري لعب بالطريقة الأنسب للمنتخب السعودي في نهائيات كأس آسيا، حيث كانت خياراته موفقة في اللاعبين والنهج الفني الذي أنسب وهو الأقرب والأكثر رغبة في أن يكون المنتخب السعودي الذي يقوده بأفضل صورة لأن ذلك يمثل إضافة جديدة لتاريخه وسجله التدريبي.

بيتري يوجه إحدى مباريات البطولة (رويترز)

نصابها من خلال تحليل منطقي يعتمد معطيات ودراسات معتبرة في هذا الجانب. وتظهر الأرقام والإحصائيات أن بيتري قاد الأخضر في «22» مباراة من مباريات رسمية

على القطن، «الشرق الأوسط»

تباينت آراء الخبراء الفنيين حول الأسباب التي أدت إلى الخروج المبكر للمنتخب السعودي من نهائيات كأس آسيا السابعة عشرة المقامة حاليا في دولة الإمارات وعدم قدرته على تكرار آخر إنجاز له قبل «23» عاما وفي نفس المكان، بعد أن خرج من الدور الثاني من أمام المنتخب الياباني بهدف نظيف. ومع توجيه الكثير من النقد والمحللين الفنيين سهام النقد القاسية تجاه المدرب الأرجنتيني بيتري وتحميله ما جرى إلا أن الخبراء الفنيين وخصوصا المدربين منهم كانت لهم وجهة نظر تحليلية أكثر عمقا مع عدم الاتفاق على تحميل المدرب وحده مسؤولية ما حصل واعتبار أن المسؤولية موزعة على عدة جهات وليس المدرب والذي عادة ما يتم تحميله كل المشكلات في عالم كرة القدم.

ورأى بعض الخبراء أن السبب الرئيسي وراء النقد الشديد تجاه المدرب هو «العاطفة» التي تحكم مشاعر الغالبية في الوسط الرياضي دون دراسة الوضع بهوء وإنصاف والأمور في

نصابها من خلال تحليل منطقي يعتمد معطيات ودراسات معتبرة في هذا الجانب. وتظهر الأرقام والإحصائيات أن بيتري قاد الأخضر في «22» مباراة من مباريات رسمية

وله منجزات كبيرة على كافة الأصعدة ومصنّف بكونه من كبار المنتخبين في القارة الآسيوية، فإن هذا الضغط لا يكون موجودا

مواجهة ساخنة بين ميلان ونابولي... ويوفنتوس في مهمة صعبة أمام لاتيبيو في الدوري الإيطالي

برشلونة مرشح لتخطي جيرونا... وريال مدريد يخوض اختباراً صعباً أمام إسبانيول

مدريد - روما - الشرق الأوسط

يسعى الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي، لاستئناف تالقه وإبداعه مع فريقه برشلونة، وضم فريق جيرونا إلى قائمة ضحاياه، حينما يلتقي الفريقان غدًا الأحد في المرحلة الحادية والعشرين لبطولة الدوري الإسباني لكرة القدم.

وكان من المقرر أن تقام تلك المباراة في مدينة ميامي بالولايات المتحدة، لكن فشلت مساعي إقامتها بعيداً عن إسبانيا بعدما تعذر على «رابطة الدوري الإسباني» الحصول على موافقة الهيئات الأخرى، لتجرى في النهاية على ملعب «مونتيليفي». ويبدو أن إيرينستو فالغيري مدرب برشلونة عاقد العزم على مساعدة ميسي (31 عاماً) للوصول إلى الجزء المهم من حملة الفريق هذا الموسم خلال فصل الربيع المقبل، وهو في كامل جاهزيته الفنية والذهنية، وهو ما تسبب في الدفع به للاقاق بسيطة في الأسبوعين الماضيين. ولم يشارك ميسي في نهاب دور الستة عشر لبطولة كأس ملك إسبانيا أمام ليفانتي، كما تم استبعاده أيضاً من لقاء الفريق أمام مضيعة أشبيلية التي انتهت بفوز الفريق الأندلسي 2 - صفر في نهاب دور الثمانية للبطولة ذاتها.

الأربعاء وقرر فالغيري إبقاء ميسي على مقاعد البدلاء في بداية لقاء الفريق أمام ليفانتي ببساطة الدوري يوم الأحد الماضي، لكنه اضطر للدفع به خلال الثلث ساعة الأخيرة، حينما كانت النتيجة تتنبر للتعادل 1 - 1، لينجح في قلب الأمور، ويتهيء اللقاء بفوز برشلونة 3 - 1، بعدما أحرز هدفاً، وتسبب في تسجيل هدف آخر.

رغم ذلك، فمن المقرر أن يشارك ميسي منذ البداية، حينما يلعب برشلونة ضيفاً على جيرونا، صاحب المركز الثاني عشر في ترتيب الدوري الإسباني، الذي تعادل مع الفريق الكاتالوني 2 - 2 على ملعب «كامب نو» خلال جولة الذهاب بالمسابقة، وسجل ميسي، الذي يتصدر ترتيب هدافي الدوري حالياً



ويوفنتوس يتطلع للتثبيت بصدارة الدوري الإيطالي (إ.ب.)

التعامل مع الوجه الجديد كرزستوف بيتاتيك الذي تعاقده معه ميلان الأربعاء قادماً من جنوا، مع انتقال غونزالو هيغواين من ميلان إلى تشيلسي الإنجليزي.

وسيكون جينارو غاتوزو المدير الفني لميلان على موعد مع مواجهة مفعمة بالشاعر أمام المخضرم كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لنابولي، الذي سبق وقام بتدريبه طوال 8 أعوام، خلال مسيرة غاتوزو لاعباً في ميلان. وخلال تلك الأعوام الثمانية، توج غاتوزو في ميلان تحت قيادة أنشيلوتي بلقب دوري أبطال أوروبا مرتين ولقب الدوري الإيطالي. لكن سيكون على المديرين في مباراة اليوم أن ينحيا العواطف جانباً، نظراً لأهمية النتيجة للفريقين.

ويتطلع نابولي، صاحب المركز الثاني برصيد 47 نقطة، إلى مواصلة مطاردته ليوفنتوس المتصدر برصيد 56 نقطة، بينما يسعى ميلان للحفاظ على موقعه في المركز الرابع المؤهل للمشاركة بدوري الأبطال في الموسم المقبل. ويواجه يوفنتوس مهمة صعبة أمام لاتسيو صاحب المركز السادس، في مباراته بالمرحلة نفسها مساء الغد. ويتطلع يوفنتوس إلى عودة قوية لنجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي أهدر فرصة التسجيل من ضربة جزاء خلال المباراة أمام كليفو يوم الاثنين الماضي، قبل يوم واحد من قيام نجم ريال

مدريد السابق بدفع غرامة قيمتها 18.8 مليون يورو (21.4 مليون دولار) نظير تسوية قضية تهرب ضريبي في إسبانيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً حتى الآن في الدوري الإيطالي بتصدر بها قائمة هدافي المسابقة مع المخضرم فيليو كوالياريا لاعب سامبدوريا ورفسان من مطلع هذا الأسبوع قبل أيام من الاحتفال بعيد ميلاده الـ36، فريق سامبدوريا، في مباراته المقررة اليوم على ملعب أمودينيزي، بعد أن تفتحت المرحلة بلقاء ساسولو مع كالياري.

ويتطلع زاباتا إلى التالق ضمن صفوف أتلانتا، صاحب المركز السابع، مساء غد في مواجهة روما صاحب المركز الخامس، وتشهد المرحلة نفسها مساء الغد، لقاء تورينو مع إنتر ميلان وكيفيو مع فيورنتينا وبولونيا مع فروسينوني وبارما مع سبال، على أن تختتم مساء الاثنين بلقاء إيمبولي مع جنوا.

مع إيبيرا، وفالنسيا مع ضيفه فياريال في اليوم نفسه. ويواجه بلد الوليد ضيفه سلطنا فيغو غدًا، الذي يشهد أيضاً مباراة ريال سوسيداد مع هويسكا، والتفكك بلباو مع ريال بيتيس، وتختتم لقاءات المرحلة بلقاء ديپورتيفو الافيس مع ضيفه رايو فايكانو يوم الاثنين المقبل.

الدوري الإيطالي

عندما تنطلق منافسات المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم اليوم، تسلط الأضواء بشكل كبير على جماهير فريق نابولي التي حصلت على فرصة الحضور بشكل طبعي في مواجهة المرتقبة أمام ميلان اليوم على ملعب استاد «جوسيبي ميازا». ويأتي ذلك بعد شهر واحد من مقتل مشجع لفريق إنتر ميلان في اشتباكات مع جماهير نابولي، خارج الاستاد نفسه. وقال وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفييني، إنه نعى

الرؤية الفنية للأرجنتيني سانتياغو سولاري مدرب الفريق. وصرح سولاري: «لا يوجد هناك أدنى شك في حب مارسيلو والتزامه تجاه النادي، وكذلك موقفه المتفائل في التدريبات وسلوكه الذي لا تشوبه شائبة». وأضاف مدرب الريال: «يتعين على اختيار القائمة الأساسية للقاء وهو أمر صعب، لكنني رأيتي لكل مباراة». من جانبه، يستضيف أتلتيكو مدريد، فريق خيتافي، اليوم، في دربي مدريد في خضم صراعه مع لعة الأضواء. ويفتقد أتلتيكو خدمات صانع العابه كوكي بسبب إصابته في الفخذ خلال لقاء الفريق أمام هويسكا مؤخراً، لينضم إلى قائمة المصابين التي تضم سبعة لاعبين آخرين، فيما يغيب أنجيل كوربا عن المباراة بداعي الإيقاف. وتفتتح مباريات المرحلة اليوم بلقاء أشبيلية، صاحب المركز الخامس، مع ضيفه ليفانتي، فيما يلتقي ليفانيس

خط الهجوم. وصرح فالغيري عقب الخسارة أمام أشبيلية: «لا أشعر بالندم على إراحة ميسي، هذا ما كان ينبغي علي القيام به». وينتقل ريال مدريد، صاحب المركز الثالث، إلى إقليم كاتالونيا لمواجهة مضيعة إسبانيول، الذي يحتل المركز الثالث عشر، في اليوم نفسه. ويسعى الريال، الذي يتبع بفارق 10 نقاط خلف برشلونة (المتصدر)، و5 نقاط خلف أتلتيكو مدريد (الوصيف) لتقليص فارق النقاط، قبل لقائه المرتقب مع أتلتيكو في دربي العاصمة الإسبانية المقرر في التاسع من الشهر المقبل. ومن المقرر أن تتعزز صفوف الفريق الملكي بعودة مجموعة من لاعبيه المصابين، حيث شارك توني كروس وماريانو دياز وماركوس يوريتي في التدريبات مؤخراً، فيما يستمر غياب الجناح البولندي غاريت بيل ولاعب الوسط الشاب ماركو أسينسيو. وتحتشد مشاركة إسكو والظهير الأيسر البرازيلي مارسيلينو في اللقاء بناءً على

برصيد 18 هدفاً، وجيرارد بيكبه مدافع الفريق، هدي برشلونة في تلك المباراة، فيما أحرز المهاجم الأوروغوياني كريستيان ستواني هدفي جيرونا. وكان ستواني ضمن الساعين الذين كانوا مرشحين للانضمام إلى برشلونة في فترة الانتقالات الشتوية الحالية لتدعيم هجوم الفريق، لكن إدارة النادي استقرت في النهاية على التعاقد مع الغاني كيف برنس بوتانينغ. وسجل بوتانينغ ظهوره الأول مع برشلونة خلال لقاء أشبيلية، لكن من المنظر أن يجلس على مقاعد البدلاء خلال الدربي الكاتالوني أمام جيرونا، في الوقت الذي يقود خلاله ميسي ولويس سواريز

كروبيالي مدافع نابولي يعود بعد أزمته مع العنصرية (الشرق الأوسط)

بوكيتينو يشعر بالإحباط... وساري مرتاح من لاعبيه تشيلسي ياحق بمانشستر سيتي إلى نهائي كأس الرابطة

تلن: الشرق الأوسط



لويز بعد الركلة التي منحت الفوز لتشيلسي (إ.ب.)

ضرب تشيلسي مودعاً مع مانشستر سيتي في نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية لكرة القدم عقب فوزه بركلات الترجيح على توتنهام هوتسبير على استاد ستامفورد بريدج عقب تعادل الفريقين 2 - 2 في مجموع المباراتين. وشكل هذا البلغ رد من لاعبي الفريق على الانتقادات التي وجهها لهم مدربهم ماوريسيو ساري مطلع الأسبوع الحالي. وكان تشيلسي متراجعاً 1 - صفر عقب الجولة الأولى، لكنه فاز 2 - 1 بفضل ثنائية نغولو كانتي وايدن هازارد في الشوط الأول، وهو ما وضع الفريق في المقدمة. وسجل فرناندو يوريتي هدفاً لتوتنهام في الوقت بدل الضائع خلال المحاولة الوحيدة لفريقه ما دفع المباراة نحو كرات الترجيح. وسدد تشيلسي 20 مرة على المرمى مقابل 5 مرات لتوتنهام، لكن الضيوف استطاعوا التماسك ليدفعوا المباراة نحو ركلات الترجيح.

وسجل كريستيان إريكسن الركلة الأولى لتوتنهام، لكن زميله إريك دابر، بطل منتخب إنجلترا خلال الانتصار على كولومبيا بركلات الترجيح في كأس العالم 2018، ولوكاس مورا أضعاء، بينما أحرز لاعبو تشيلسي كل الركلات التي تصدوا لها. وسدد ديفيد لويز الركلة التي منحت الفوز لتشيلسي بعد أن سدد كرة أرضية في

الخطيبية قال عقب اللقاء: «اعتقد أنهم ردوا بشكل جيد الليلة. لكنني لم أهاجم لاعبي فرقي. قلت فقط إن لدينا مشكلة، رد الفعل كان جيداً للغاية، لكن يجب أن يكون لدينا الدافع حالياً من خلال الاستمرارية». وقال ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام: «نحن محبطون لكننا حققنا نجاحاً كبيراً بلوغ الدور قبل النهائي في ظل كل هذه الظروف». وأضاف: «نشعر بالإحباط للخسارة بهذه الطريقة، لكن هذا يمكن أن يحدث. اتسم اللاعبون بالمسجاعة، ويجب أن أشعر بالفخر بسبب كل الظروف التي مررنا بها. سيجعلنا ذلك أكثر قوة».

الصربي يتفوق على الإسباني بـ27 فوزاً مقابل 25 هزيمة

ديوكوفيتش يسحق بوي ويضرب موعداً مع نادال في نهائي أستراليا للتنس

ملبورن: الشرق الأوسط



ديوكوفيتش ونادال في نهائي البطولة الأسترالية (أ.ب.)

واحدة في دورة سيدني). وقال ديوكوفيتش بعد اللقاء: «من المؤكد أنها إحدى أفضل المباريات التي خضتها على هذا الملعب رود لايفر أرينا، دون شك. كل شيء سار بالطريقة التي تخيلتها قبل المباراة وحتى بشكل أفضل». وتوجه الصربي الذي ودع البطولة الأسترالية من الدورين الثاني والرابع في الموسم الماضي، إلى منافسه في الدورين الثاني والرابع في بطولة كبرى وخرج ديوكوفيتش منتصراً بعد خمس ساعات و53 دقيقة. وبالمجمل، يتفوق ديوكوفيتش على نادال بـ27 فوزاً مقابل 25 هزيمة، لكن الأفضلية للإسباني في نهائي البطولات الكبرى، إذ فاز 4 مرات مقابل 3 لفريقه الصربي. وتعود المواجهة الأخيرة بين الاثنين إلى نصف نهائي ويمبلدون العام الماضي حين خرج ديوكوفيتش منتصراً بخمس مجموعات 6 - 4 و 6 - 3 و 7 - 9 (7 - 9) و 6 - 3 و 8 - 6 في طريقه إلى لقبه الرابع في البطولة البريطانية.

نهاية أستراليا للمرة الأولى منذ 2016، راضياً تماماً عن أدائه أمام الفرنسي البالغ 24 عاماً والذي شكل وصوله إلى دور الأربعة مفاجأة، لا سيما أنه أنهى الموسم الماضي ببلق واحد وانتهى مشواره عند الدور الأول في أستراليا والثاني في ويمبلدون، والثالث في رولان غاروس الفرنسية وفلاشينغ ميدون، كما بدأ العام الحالي بخسارته مبارياته الأربع الأولى (ثلاث في كأس هومان للمنتخبين في بيرث الأسترالية

بحاجة لأكثر من ساعة و25 دقيقة لإنهاء مغامرة بوي الذي يصل إلى دور الأربعة للمرة الأولى في مسيرته المتوجة بـ14 لقباً في الكندي ميلوس راوفيتش من دور الثمانية. وأفاد ديوكوفيتش تماماً من عدم اضطرابه لإكمال مباراة دور الثمانية ضد الياباني كي نيشيكوري الذي انسحب بعد أن خسار المجموعة الأولى 1 - 6 وتخلّف في الثانية 1 - 4، وذلك بسبب إصابة في فخذه اليمنى. وكان ديوكوفيتش الذي يبلغ

أصبح الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول على بعد فوز من الانفرار بالرغم القياسي لعدد الألقاب في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في التنس، وذلك ببلوغه النهائي للمرة السابعة في مسيرته بعد فوزه السهل الجمعة على الفرنسي لوكا بوي 6 - صفر و 6 - 2. وبعد أن ودع البطولة الأسترالية من الدورين الثاني والرابع عامي 2017 و2018، يسعى ديوكوفيتش إلى إحراز لقبه الكبير الثالث على التوالي (توج بطلا لويمبلدون الإنجليزية وفلاشينغ ميدون الأميركية العام الماضي)، والانفراد بالرغم القياسي لعدد الألقاب في أستراليا والذي يتشاركه حالياً مع السويسري روجيه فيدر لكل منهما).

لكن العقبة التالية الأخيرة التي تنتظر الصربي البالغ 31 عاماً، لن تكون سهلة على الإطلاق إذ يواجه في النهائي الكبير 24 في مسيرته المتوجة بـ14 لقباً في رافايل نادال الثاني الذي وضع الخمس حداً لمغامرة اليوناني الشاب ستيفانوس تسيستيباس بالفوز عليه 6 - 2 و 6 - 4 و 6 - 0 - صفر. وإذا احتاج نادال إلى ساعة و46 دقيقة لكي يتخلص من تسيستيباس الذي أقصى فيدر بطل الموسم الماضي من دور الثمانية، فإن ديوكوفيتش لم يكن

دوري الدرجة الأولى أصبح مشوقاً ومنذراً بالمفاجآت... والمنافسات على المراكز الأولى تشهد حماساً شديداً

فرص الصعود لـ «دوري الأضواء» الموسم المقبل... من يتقدم ومن يتراجع؟

لندن، بين هيشر

أصبح دوري الدرجة الأولى الإنجليزي، أو ما يُعرف باسم «تشامبيونشيب» مشوقاً عن غيره من المواسم السابقة ومُتذراً بالمفاجآت والأسماء الرئانة، الأهم دائماً حتى الآن هو سعي المتعثرين من الكبار للطفو على السطح مرة أخرى؛ الأمر الذي يكسي البطولة بعيق الماضي والتاريخ مزوجاً بحدثة الكرة والانجذاب الإعلامي الكبير. ويتصدر ليدز يونايتد جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى الإنجليزي، لكن المنافسة على المراكز الأولى حامية اللوطيس، وسوف يزداد السباق سخونة خلال الفترة المقبلة؛ من أجل المنافسة على التأهل للدوري الإنجليزي الممتاز. «الغارديان» ترصد هنا فرص الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز للموسم المقبل.

ليدز يونايتد

(المركز الأول - 54 نقطة)

عندما تولى المدير الفني الأرجنتيني مارسيلو بيلسا مهمة تدريب ليدز يونايتد في الصيف الماضي، كان هناك شعور بالقلق، في بعض الدوائر على الأقل، من أن ليدز ربما لن يتمكن من مواصلة العمل بقوة من أجل التأهل للدوري الإنجليزي الممتاز، أو أن بيلسا نفسه ربما لن يستمر في عمله مديراً فنياً للفريق بنهاية الموسم. والآن، يتصدر ليدز يونايتد جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى، لكنه يواجه تحدياً كبيراً في الوقت الحالي بعد خسارته أربع مباريات من آخر خمس مباريات له في المسابقة.

وقد نجح النادي بشكل مثير للإعجاب في التغلب على غياب عدد من لاعبيه بداعي الإصابة، ودعم خياراته في مركز حراسة المرمى بعد التعاقد مع كيكو كاسيا من ريال مدريد الإسباني، كما يضم الفريق عدد من اللاعبين الواعدين للغاية، يأتي على رأسهم المهاجم الشاب جاك كلارك. وحتى نهاية الموسم، فإنه الماضي، كان الفريق يسير بشكل رائع، لكن بعد الكشف عن تجسس المدير الفني الأرجنتيني على تدريبات نادي ديربي كاونتري بدأت نتائج الفريق تتراجع، ورغم أن النادي قدم مستويات رائعة في بداية الموسم، فإنه

سواجه الكثير من الصعوبات والتحديات خلال الأشهر الأربعة المقبلة التي ستكون حاسمة بكل تأكيد في صراع الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز. وكان بيلسا قال في وقت سابق، إن أفراد طاقته التدريبي شاهدهوا كافة تدريبات المنافسين هذا الموسم، وذلك عقب قيام بيلسا بالدور الإنجليزي بفتح تحقيق رسمي عقب الجدل الذي أثير حول واقعة تجسس. وأضاف بيلسا للمحلفين: «في كلمات موجزة، يمكننا أن نبلغكم أننا تابعنا كافة المنافسين الذين لعبنا أمامهم وشاهدنا كافة الحصص التدريبية للمنافسين قبل أن نواجههم».

وست بورميتش البيون (المركز الثالث - 50 نقطة) من المؤكد أنه لا يمكن استبعاد وست بروميتش

الاساس قبل انطلاق الموسم. وفي هذا التوقيت من العام الماضي، كان النادي يقاتل من أجل الهرب من صراع الهبوط من دوري الدرجة الأولى، وكان يفكر جدياً في كيفية تعويض أبرز لاعبيه الذين رحلوا، والذين يأتي في مقدمتهم بالطبع جيمس ماديسون. وقد تكون المبارتان المقبلتان أمام شيفيلد يونايتد وليدز يونايتد حاسمتين في صراع التأهل للدوري الإنجليزي الممتاز. (التوقعات: الوصول للمتحقق الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز)

البيون من المنافسة على الحصول على لقب دوري الدرجة الأولى والتأهل للدوري الإنجليزي الممتاز في مايو (أيار) المقبل. صحيح أن الفريق سوف يفقد بشدة لخدمات لاعبيه السابق هارفي بارنز، الذي عاد إلى صفوف ليستر سيتي بعد الفترة الرائعة التي قضاها في وست بروميتش البيون على سبيل الإعارة، لكن من المؤكد أن المدرب دارين مور لا يزال يمتلك فريقاً قوياً للغاية، ويمرّج بين الخبرات والشباب، ناهيك عن أن مور لديه طاقة هائلة بصفته مديراً فنياً شاباً، ويتمتع بعلاقة قوية للغاية مع مسؤولي النادي. والفريق أقوى خط هجوم في



ليدز يتصدر جدول الترتيب في وقت يسعى شيفيلد يونايتد إلى إزاحته

يقدم أكثر مما هو متوقع منه، وأنه حقق إنجازاً كبيراً بتواجده ضمن المراكز الأولى بجدول الترتيب في الوقت الحالي. وقال وايلدر: «يجب أن ننافس على المراكز الأولى، وكان يتعين علينا أن ننافس خلال الموسم الماضي أيضاً». وعلى أرض الواقع، فإن الفريق ينافس بقوة على المركز الأول حتى الآن، وربما تكون المشكلة الأكبر التي تواجه الفريق تتعلق بالهجوم، في ظل اعتماد الفريق بشكل كامل على كل من بيلي شارب وديفيد ماكغولدرديك في إحراز الأهداف. وبعد عودة بين وودبيرن إلى ليفربول بعد

فشله في تقديم الإضافة اللازمة للنادي خلال الفترة التي لعبها على سبيل الإعارة، بات يتعين على اللاعبين الذين ضمهما الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية على سبيل الإعارة أيضاً، وهما كيران دويل من إيفرتون وغاري مادين من كارديف سيتي، أن يساعدا الفريق بقوة، حتى يتمكن من مواصلة المنافسة على الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز. (التوقعات: الوصول للمتحقق الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز)

ميدلسبره (المركز الخامس - 47 نقطة)

بممتاز الفريق، الذي يقوده المدير الفني ويلزي توني بوليس، بصلاية خط دفاعه وقوة خط وسطه، لكنه يعاني بشكل واضح من الكثير من المشكلات الهجومية. وما يزيد الأمر سوءاً هو أن الفريق يحقق نتائج سلبية للغاية على ملعبه وبين جمهوره، ويكفي أن نعرف أن ميدلسبره يأتي في المركز الثاني خلف متذيل الترتيب نادي بولتون كاتل ناد إحراراً للأهداف على ملعبه بـ 14 هدفاً، كما أن ميدلسبره قد حصل على نقاط من خارج ملعبه أكثر من عدد النقاط التي حصل عليها على ملعبه.

وقد أهدرت نتائج الفريق بشكل كبير خلال الفترة الأخيرة، وساد شعور بالقلق بين جمهور النادي بعد التعاقد في اللحظات الأخيرة أمام ميلوال. لكن في ظل وجود بوليس على رأس القيادة الفنية،



تتويج ولغرفهامبتون بدوري الدرجة الأولى الإنجليزي الموسم الماضي

لن يكون من المستغرب أن نرى ميدلسبره يعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعد غيابه لمدة ثلاث سنوات. (التوقعات: الوصول للمتحقق الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز)

بريستول سيتي (المركز السابع - 44 نقطة)

حتى ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كان الفريق قد حقق فوزاً وحيداً في آخر خمس مباريات، لكنه بعد ذلك نجح في تجنب الخسارة في 11 مباراة وحقق الفوز في آخر خمس مباريات، ويمكن القول بأنه الآن صاحب أفضل أداء في المسابقة. وقد تطور أداء لاعبي خط الوسط مارلون باك وجوش برونهيل بشكل لافت بالإنظار، إضافة إلى أن المدير الفني للفريق لي جونسون يمتلك رفاحية الاستعانة بخدمات كل من توماس كالاس وكاسي بالمر، الذين تعاقب معهما النادي في فترة الانتقالات الشتوية الحالية على سبيل الإعارة من تشيلسي. واعتُرف جونسون نفسه بأن أداء لاعبي فريقه خلال الموسم الحالي يختلف تماماً عما كان عليه الموسم الماضي. (التوقعات: الوصول إلى ملحق الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز)

وعلاوة على ذلك، هناك عدد كبير من الأندية التي لن تستسلم وستواصل القتال حتى الرمي الأخير من أجل التأهل للدوري الإنجليزي الممتاز. ويمكن القول إن هناك «صحة متأخرة» من جانب أستون فيلا في الأونة الأخيرة، لكن نتائج الفريق خلال الأسابيع القليلة المقبلة، والاحتفاظ بخدمات نجم الفريق تاسي أبراهام، الذي يتصدر هدافي المسابقة بـ 17 هدفاً، سيكون أحد الأمور الحاسمة للنادي في صراعه من أجل الصعود للمراكز الأولى في جدول ترتيب المسابقة.

ويعد الوقت عاملاً حاسماً للغاية بالنسبة لنادي ستوك سيتي، الذي يحتل المركز الخامس عشر، رغم أن الفوز على ليدز يونايتد قد يعيد شعور النادي بالتفاؤل فيما يتعلق بقدرته على الصعود لمراكز المقدمة بجدول الترتيب. وفي الوقت نفسه، تعاقب نوتنغهام فورست مع المدير الفني الإيرلندي مارتن أونيل على أمل أن يقوده للعودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويملك نادي بلاكبيرن روفرز مديراً فنياً لديه خبرات كبيرة هو توني مويراي، الذي سبق أن قاد وست بروميتش البيون للتأهل للدوري الإنجليزي الممتاز عام 2008، في حين سيقاقل كل من هال سيتي وسوانزي سيتي، اللذين هبطا وظهير أيسر متميز، كما أنه سيفيد الفريق بخبرته الكبيرة. أظهرت خلال اليومين الماضيين عن مدى حرصه على ضم أشلي، ليس لدى أي شك في أنه سيكون إضافة إيجابية للفريق. ويحتل ديربي كاونتري المركز السادس، آخر مراكز

ديربي كاونتري (المركز السادس - 46 نقطة) يحقق المدير الفني الشاب فرانك لامبارد نتائج جيدة للغاية مع ديربي كاونتري منذ توليه قيادة الفريق في أغسطس (آب) الماضي. وقد نجح لامبارد في تكوين فريق قوي يجمع بين الشباب والخبرة، بما في ذلك توم هولديستون وريتشارد كيو، بالإضافة إلى أشلي كول الذي انضم إلى الفريق مؤخراً.

لكن القوة الضاربة في صفوف الفريق تتمثل من دون أدنى شك في اللاعب المعار من نادي ليفربول، هاري ويلسون، الذي يعد أحد أكثر اللاعبين موهبة في البطولة بأكملها. وقد نجح الفريق في تحقيق الفوز في بطولة الكاس أمام كل من مانشستر يونايتد وساوثهامبتون - حتى لو كان ذلك بركات الجراء - وهو ما أعطى الفريق دفعة معنوية هائلة وجعل اللاعبين يشعرون بقدرتهم على التأهل للدوري الإنجليزي الممتاز، الذي هبط منه الفريق في 2008 بعد تحقيق رقم قياسي سلبى بالحصول على 11 نقطة فقط طوال الموسم. ووصف كول (38 عاماً)، الذي بدأ أنه في طريقه للاعتزال بعد رحيله عن لوس أنجلوس جالاسيس المنافس في الدوري الأميركي للمحترفين في أكتوبر (تشرين الأول).

ول رغم أن الفوز على ليدز يونايتد قد يعيد شعور النادي بالتفاؤل فيما يتعلق بقدرته على الصعود لمراكز المقدمة بجدول الترتيب. وفي الوقت نفسه، تعاقب نوتنغهام فورست مع المدير الفني الإيرلندي مارتن أونيل على أمل أن يقوده للعودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويملك نادي بلاكبيرن روفرز مديراً فنياً لديه خبرات كبيرة هو توني مويراي، الذي سبق أن قاد وست بروميتش البيون للتأهل للدوري الإنجليزي الممتاز عام 2008، في حين سيقاقل كل من هال سيتي وسوانزي سيتي، اللذين هبطا وظهير أيسر متميز، كما أنه سيفيد الفريق بخبرته الكبيرة. أظهرت خلال اليومين الماضيين عن مدى حرصه على ضم أشلي، ليس لدى أي شك في أنه سيكون إضافة إيجابية للفريق. ويحتل ديربي كاونتري المركز السادس، آخر مراكز

لامبارد (رويتزر) المدير وكول في الدفاع معا في ديربي كاونتري (ديربي كاونتري)



ديربي كاونتري يحتل المركز السادس ويؤدي أداء جيداً في مسابقات الكؤوس

حفل جماهيري في ليلة استثنائية بمهرجان «شتاء طنطورة»

حضور رغم الغياب... أم كلثوم تعيد إحياء حقبة الفن الجميل من العلاء



لقطة من الحفل (الشرق الأوسط)

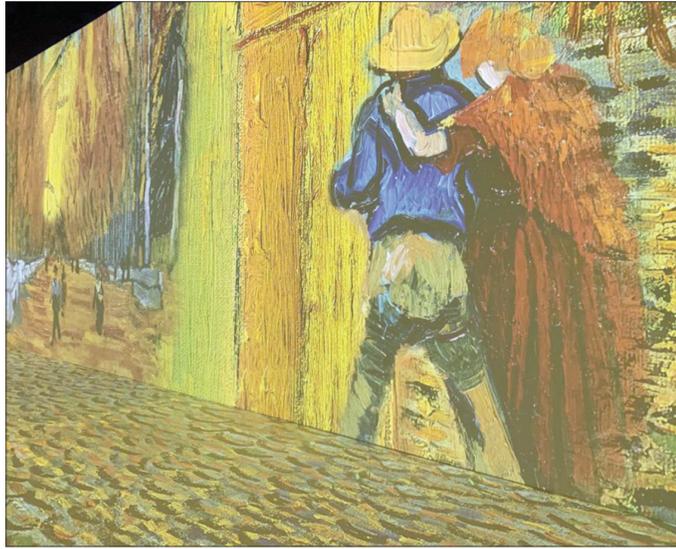
آخر شببيه، حيث قامت الفنانة المصرية صابرين، بإهداء شخصية الفنانة. وضمت أجندة أم كلثوم الغنائية في الحفلة (أغاني: ألف ليلة وليلة، وسيرة الحب، وأنست عمري وغيرها، كما تضمنت الليلة الفنية لأم كلثوم، عروضاً في متحف مفتوح لتاريخ الفنانة، وصور خاصة، علاوة على أدوات فرقتها. وشهد الحفل حضوراً فنياً وبدأت الليلة الطربية، بإداء موهبتين مصريتين بعضاً من أغاني الفنانة أم كلثوم، وهما المطرب الشاب محمد الشرنوبلي، والمطربة سناء نبيل، وهي حفيدة الفنانة الراحلة وكانت صاحبة الأداء الذهبي نظراً لما تملكه من حنجرة أشبه بجدها أم كلثوم.

وكانت ليلة الأسبوع السادس في المهرجان، حفلة أم كلثوم أكبر استعراض لتقنية «الهولوجرام» التي تعتمد على المؤثرات الصوتية والمرئية بصورة أكثر قرباً من المكان، وتعتمد بصورة أساسية على استعادة حضور الشخص المستهدف بتمثيل أدائي من شخص

عرض ضوئي بألوان الفنان العالمي فان غوخ يبهر الزوار في «شتاء طنطورة»



عرض بانورامي للوحات فان غوخ (الشرق الأوسط)



العلاء، الشرق الأوسط،

ويستمر مهرجان شتاء طنطورة في تقديم لمحات من الفن المحلي والعالمي وبالأمس تجول في أروقة الفن التشكيلي عبر عرض فائق أقيم على مسرح مرايا، في محافظة العلاء. كان عرضاً بانورامياً للوحات الفنان العالمي «فينسنت فان غوخ» بإطارات بانورامية متحركة باكثر من 360 درجة.

وجاء ذلك العرض الفني الرائع، ضمن تجربة استخدام أحدث تقنيات العرض العالمية، وذلك ضمن مجموعة من الفعاليات المميزة التي يشهدها المهرجان الأطول في السعودية، والذي تقام فعالياته على مدار 7 أسابيع تنتهي في التاسع من شهر فبراير (شباط) المقبل.

وحظي مسرح مرايا بعرض أجمل لوحات فان غوخ، الفنان الأبرز في قوة الألوان وعرضت عشرات اللوحات في مدة 5 دقائق منها اللوحة الشهيرة «ليلة مرصعة بالنجوم» و«لوحة من زهور دوام الشمس». ويعتبر مبنى مسرح مرايا الذي اشتهر به «شتاء طنطورة»، امتداداً للبيئة من حوله يتكامل معها من حيث التصميم والجمال وهو مجهز بأحدث تقنيات الصوتيات والإضاءة. ويتسع «مرايا» لأكثر من 500 شخص وقد صممه المهندس المعماريان «ماسيمو فوغلياتي» و«فلوريان بوجي» من فريق استوديو «جيو فورما» العالمي.

بحجة أنهما قد تكونان مزورتين

الشرطة الألمانية تصادر لوحتين لهتلر قبل عرضهما في مزاد علني

1909 وبداية الحرب العالمية الأولى حين انضم للجيش. وتابعت الصحيفة تقول إن هذا مستبعد لأنه «يتناقض» مع شخصية هتلر الذي لم يكن منضبطاً كفاية ليعمل يوماً بشكل دوري على إنتاج لوحاته.

وتشير الصحيفة إلى أنه حتى الخبراء الفنيين يجدون صعوبة في تأكيد لوحات هتلر، لأنه لم يكن لديه أسلوب خاص في الرسم، وهو بوصف بأنه كان مجرد رسام «ناقل» لا يتمتع بموهبة كبيرة. كما لا لهتلر إضاءات قليلة تم التأكيد من مصداقيتها وهي لا تشبه كثيراً التواقيع على اللوحات. وفي السنوات الماضية، ظهر رجل أعمال من تكساس يدعى بيلي برايس يجمع لوحات هتلر ويبدو أن مجموعته وصل عددها إلى 750 لوحة. وعام 2015، بيعت لوحات لهتلر في المزاد العلني



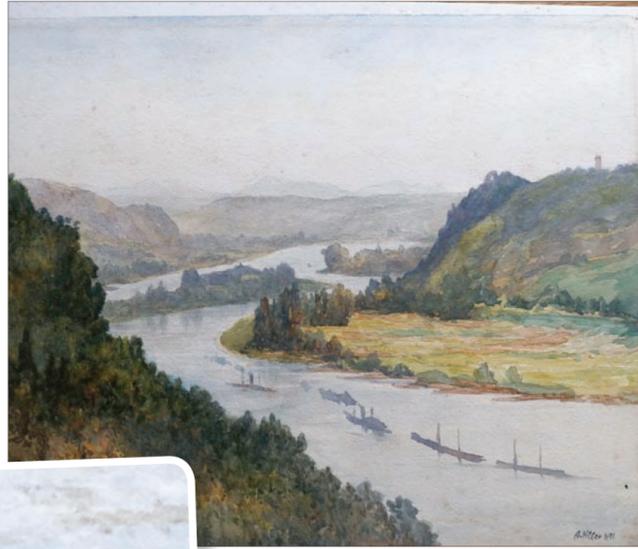
اللوحة الأخرى (رويترز)

برسم لوحات تشبه ما كان ينتجه هتلر ويضع عليها توقيع الزعيم النازي الذي أصبح سياسياً معروفاً في العشرينات والثلاثينات كي يستفيد من شهرة الزعيم. وتشير الصحيفة إلى أن إنتاج هتلر من اللوحات لم يكن بالحجم الذي يتم الحديث عنه، لأن «هذا يعني أنه كان يرسم لوحة يومياً» بين عامي

4 آلاف يورو للوحة، وتحمل كل لوحة شهادة من خبير يؤكد مصداقيتها. إلا أن صحيفة «دي فيلت» قالت إن كثيراً من اللوحات التي تباع على أنها لهتلر لا يمكن التأكد من مصداقيتها. فبعد أن دخل هتلر عالم السياسة، بدأ شريكه السابق راينولد هانيش الذي كان يساعده في بيع لوحاته،



توقيع باسم أدولف هتلر في أسفل لوحة معروضة للبيع في المزاد ببرلين... الإضاء، أثار شكوك المتخصصين في أن يكون هتلر قد رسمها (رويترز) وكان من المفترض أن تعرض اللوحات بسعر يبدأ



لوحة طبيعية تنسب إلى الزعيم النازي أدولف هتلر أثناء عرضها للبيع بدار «مزادات» ألمانية (رويترز)

كثيرة، بحسب ما نقلت صحيفة «دي فيلت» الألمانية. إحدى اللوحات التي تعكس الطبيعة في منطقة الراين، وتحمل توقيع هتلر، من المفترض أنه رسمها عام 1911. ولكن هتلر لم يزر منطقة الراين إلا في عام 1914، بحسب الصحيفة. كما أن التوقيع لا يبدو توقيعاً «سلساً» يتماشى مع توقيع

له في المزاد العلني في برلين، إلا أن الشرطة استحوذت عليها قبل بدء المزاد العلني للاشتباه بأنها قد تكون مزورة. ورغم أن هذه اللوحات التي كانت ستعرض تحمل توقيع هتلر، وهو التوقيع الذي كان يترك على لوحاته، فإن كثيراً من الشكوك راجت حول مدى حقيقتها لأسباب

برلين، راغدة بهنام

يعرف عنه بأنه زعيم الحزب النازي والمسؤول عن إشعال الحرب العالمية الثانية وذيح الملايين. ولكن ما ليس معروفاً كثيراً عن أدولف هتلر أنه كان رساماً، وإن كان لا يملك الموهبة الكافية.

لوحاته التي رسمها قبل أن يدخل عالم السياسة، تعد بالمئات. البعض يقدرها بألفي لوحة. كثير منها باعها هتلر حينها وكانت مصدر رزقه الوحيد بين عامي 1909 و1914 حين اندلعت الحرب العالمية الأولى والتحق بالجيش لينقل إلى فرنسا وبلجيكا. وبعد انضمامه للجيش لم يعد يرسم كثيراً ولا يتعدى إنتاجه من اللوحات في تلك الفترة 12 لوحة، بحسب التقديرات. ولكن رسوماته التي قيل إنه كان ينقلها عن بطاقات سفر، لم تكن تجني كثيراً من الأرباح له. وبالكاد كانت تكفيه للعيش والإقامة في غرف مشتركة في فنادق باخسة الثمن.

حينها حاول هتلر الانضمام إلى جامعة فيينا للفن ولكن طلبه رفض أكثر من مرة لنقص موهبته. واليوم تجد لوحاته طريفاً إلى مزادات علنية بين فترة وأخرى. قبل يومين كان من المفترض أن تعرض 3 لوحات

من بينها (عجائب المخلوقات)... و«هداية أولي البصائر»

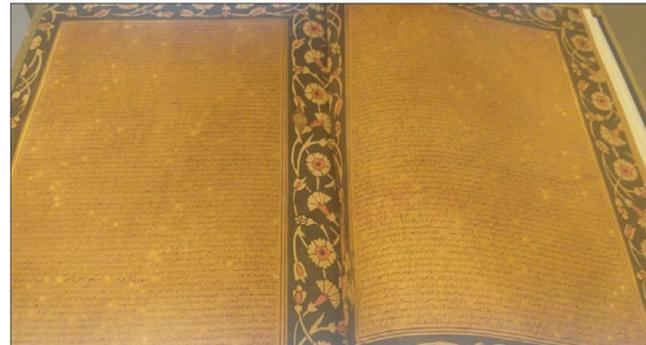
الأزهر يطرح مخطوطات نادرة أمام زوار معرض القاهرة للكتاب

القاهرة، وليد عبد الرحمن

عرض جناح الأزهر بمعرض القاهرة الدولي للكتاب لزواره أسس مخطوطات نادرة يتجاوز عمرها ألف عام. وقال مصدر بمشخة الأزهر لـ«الشرق الأوسط»: «إن هذه المخطوطات مهمة جداً للعالم العربي والإسلامي وترجع إلى عصور قديمة، وقصد الأزهر من عرضها تعريف الأجيال الجديدة بالتراث العربي الزاخر بالمعرفة والعلم، وإبراز إسهامات العلماء المسلمين في عالم الفلك وعلوم الدنيا».

ومن أبرز المخطوطات التي عرضها الجناح، مخطوطة «غريب الحديث» لأبي عبد القاسم، وهي أقدم مخطوطة في مكتبة الأزهر، حيث يرجع تاريخ نسخها إلى عام 311 هجرية. ومخطوطة «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات» للقرظيني، وأكثر ما يميز هذه المخطوطة مجموعة من الرسوم الملونة، ووضوح هذه الألوان رغم مرور مئات السنين على رسمها، فضلاً عما تعنيه هذه المخطوطة من استخدام الإنسان المسلم للصور وإيمانه بأهميتها في إيصال المعلومات وتوثيقها وتأكيدها في ذهن القارئ منذ قدم السنين... وتعد هذه المخطوطة أشهر كتاب إسلامي يتناول الكونوموغرافيا، كما يحتوي على رسومات تخطيطية كثيرة للكواكب وأكثر من 400 منمنمة ولوحة.

ومن بين مخطوطات جناح الأزهر مخطوطة «هداية أولي البصائر» للإبصار إلى معرفة أجزاء الليل والنهار» للمؤلف



«مصحف شريف» مرسوم باليد



مخطوطة «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات»

السجاعي، وهي من المخطوطات المهمة والبارزة، حيث تهدف هذه المخطوطة التاريخية إلى تعليم فائدي البصر كيفية معرفة الأوقسات، ما يؤكد أن العلماء المسلمين دخلوا عالم الفلك وعلوم الدنيا وقدموا فيها علماً تعود فائدته على الجميع.

كذلك يضم جناح الأزهر مخطوطة خاصة برصد مراحل القمر لابن يونس المصري، وقد كان ابن يونس راصدراً رفيع المنزلة للظواهر السماوية، وعالمًا نظرياً، وهو ينتمي إلى أسرة اشتهرت بالعلم، والمعروف أن وفاته كانت في عام 399 هجرية،



مخطوطة «هداية أولي البصائر»

ويستهدف الأزهر بمشاركته بجناح في معرض الكتاب، التواصل مع جميع فئات المجتمع وتعريفهم بما يقوم به من جهود لإرساء السلام المجتمعي، ونشر صحيح الدين، ومحاربة الفكر المتطرف، والعمل على إرساء قيم المواطنة والحفاظ على الهوية والثقافة المصرية، من خلال عشرات الإصدارات والمطبوعات التي تعكس الفكر والمنهج الأزهري المعتدل.

في غضون ذلك، يعرض جناح الأزهر بالمعرض «مصحف شريفاً» مرسوماً باليد، وفي أولى صفحاته توجد مجموعة من المانزلات بنقش يمكن قراءته من اليمين ومن اليسار: لا إله إلا الله محمد رسول الله، وقد رسم هذا المصحف الرسام علي لطفي سنة 1313 هجرية... وأكثر ما يميز هذا المصحف أن راسمه جمع القرآن الكريم في 19 صفحة فقط.

بتهم تخضيره لخطف 4 أطفال لغني راب معروف اعتقال شقيق زعيم مافيا لبنانية مشهورة في ألمانيا

برلين، راغدة يهنام

يكاد لا يمر يوم من دون أن تجد في الصحافة الألمانية قصة تتعلق بالمافيات العربية في برلين. فمنذ أشهر، تبدو الشرطة هنا مصرة على ملاحقة أفراد وزعماء عشائر لبنانية استقروا في ألمانيا منذ السبعينات ودخلوا عالم الجريمة المنظمة. وبالأخص انتشر خبر اعتقال الشقيق الأصغر لزعيم إحدى أكبر المافيات العربية في برلين، بعد اتهامه بالتخضير لاختطاف أطفال مغني راب شهير انتقاماً منه، لقطعه علاقته بالعائلة في مارس (آذار) العام الماضي. واعتقل ياسر أبو شاكر البالغ من العمر 37 عاماً في الدنمارك، بناء على مذكرة توقيف ألمانية. ومن المتوقع أن يُسلم إلى برلين في الأيام المقبلة، كما قال الادعاء الألماني.

وحسب الاتهامات، فإن ياسر وشقيقه زعيم العشيرة عرفات أبو شاكر البالغ من العمر 42 عاماً، الذي كان اعتقل الأسبوع الماضي في برلين، كانا يبحثان عن أشخاص مستعدين لاختطاف الأطفال اله لغني الراب الشهير بوشيدو. وبوشيدو هو الألماني من أصول تونسية، صعد إلى الشهرة في عالم الراب من خلال صداقته مع عرفات أبو شاكر، الذي كان شريكه ودعمه بالمال في عالم الراب. ويعتقد أنه ساعده بالصعود بدفع مغني الراب المنافسين له إلى ترك الساحة.

«ذاكرة للأجيال»... صالون «أتيليه القاهرة» يتمرّد على أدبيات الفن التشكيلي

القاهرة، داليا عاصم

حالة إبداعية تضفي إشراقاً فنية على قلب القاهرة، تعكسها لوحات ومحتوات من معرض «ذاكرة للأجيال» المقام بصالون «أتيليه القاهرة»، الذي يقدم أعمال 65 فناناً وفنانة من أجيال مختلفة. وتوزعت اللوحات والمنحوتات بتناغم يتيح للمتلقّي الاستمتاع بالحالة الإبداعية لكل عمل كمتكاملة فنية، حتى إنك تشعر بنسيج العلاقة بينها وبين الفنانين المشاركين، كحالة فنية مترابطة.



معرض «ذاكرة للأجيال» في «أتيليه القاهرة» (الشرق الأوسط)

يقول الفنان أحمد الجنابني، رئيس «أتيليه القاهرة»: «لـ«الشرق الأوسط»: «الهدف من الصالون هو الاستفادة من التواصل بين الفنانين الكبار والفنانين الشباب، ليجد نوع من أنواع المناقشة الفنية بين الأجيال. والحفاظ على صالون الأتيليه هو تاريخي للذاكرة الفنية في هذا الصرح الثقافي المهم، حيث بدأ الصالون تقليدياً فنياً منذ تأسيسه في مارس (آذار) 1953، وأزعم أنه مستمر منذ ذلك الوقت». يحيي الصالون هذا العام

تستوقفك أيضاً لوحتان للفنانة د. ميسون قطب، عميدة كلية الفنون والناقد التشكيلي محمود بقشيش، وحول «القيمة» الأساسية للمعرض، يضيف الجنابني: «طالبتنا الفنانين بالتخلص من الأدبيات، وأن يحقق الفنان كتلاً ومساحات وفرغات تشغل أعين المتلقي. صحيح المدارس الفنية مهمة، لكن يجب أن يكون كل فنان واسع مع لمسة معاصرة بتقنية (الإير برش) بحيث يستوحى المتلقي من العمل الفني روح التراث الإسلامي بطريقة غير مباشرة وغير تقليدية، لترك لخياله العنان تجاه الخطوط والرموز التي تضمها، حسب خبراته الخاصة ورؤيته للوحة». وفي ركن الطابق الأرضي من «أتيليه»، تأخذ لوحة الفنان الفرنسي ديشاد كريستاني بطابعها التجريدي لافاق لا محدودة من التأمل، مقدماً دعوة للبحث عن الذات. وعن العمل يقول كريستاني لـ«الشرق الأوسط»: «أشارك في صالون (أتيليه القاهرة) بلوحة واحدة فقط تعكس العلاقة بين الروح والأرض والضوء، أردت أن

أعبر عن الأمل، وكم هو ضروري ليعيش الإنسان، أحاول أن أقدم من خلال اللوحة رسالة بأن الأمل مستمر حتى بعد الممات، فالحياة يتسلم رايتها شخص آخر. إنها دعوة لحب الحياة». النوبة كان لها نصيب كبير من معرض «ذاكرة للأجيال»، حيث يختبر المتلقي انفعالات متنوعة للفنانين تجاهها. وعن لوحته التي شارك بها د. حسن عبد الفتاح، يقول: «النوبة مصدر الإهام ووحى كبير لأي فنان، لأن بها مناظر طبيعية خلابة تستثير الفنان، وقد حاولت نبض النوبة الهادئ، حيث تجسد لوحتي، وقدمت أداءً انفعالياً وتناظرياً مع لمحات تجريدية وتعبيرية، ليخرج العمل مازجاً بين هذه المدارس الفنية». وبلوحة تمزج التعبيرية بالتجريدية، قدمت الفنانة راندا إسماعيل بضرديات فرشاتها منبذ النوبة الهادئ، حيث تجسد لوحتي، وقدمت أداءً انفعالياً وتناظرياً مع لمحات تجريدية وتعبيرية، ليخرج العمل مازجاً بين هذه المدارس الفنية». وبلوحة تمزج التعبيرية بالتجريدية، قدمت الفنانة راندا إسماعيل بضرديات فرشاتها منبذ النوبة الهادئ، حيث تجسد لوحتي، وقدمت أداءً انفعالياً وتناظرياً مع لمحات تجريدية وتعبيرية، ليخرج العمل مازجاً بين هذه المدارس الفنية».

سودوكو

6		7					
		1	2				
7	5			3	4		
8	2	6		1			
3					7	2	
		6					
9		3		5		1	
5			9				7
6			8				

الحل السابق

9	7	1	6	5	4	3	8	2
4	8	2	7	9	3	5	1	6
3	5	6	1	2	8	4	9	7
2	9	7	3	4	6	8	5	1
5	6	3	8	1	2	9	7	4
8	1	4	9	7	5	6	2	3
1	3	8	2	6	9	7	4	5
6	2	5	4	8	7	1	3	9
7	4	9	5	3	1	2	6	8

لعبة (سودوكو) هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانعات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يستمر الطقس ساكناً في شبه الجزيرة العربية مع ارتفاع درجات الحرارة فوق المعتاد في ساعات ما بعد الظهر باستثناء فترات بسيطة تشهد سطوع الشمس في اليمن وعمان، فيما تنتشر السحب في شمال السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط بعض الأمطار على سواحل سوريا، فيما تتحرك بعض السحب شرقاً تجاه العراق، وبإستثناء فترات سطوع الشمس في شمال المنطقة في ساعات ما بعد الظهر، ترتفع درجات الحرارة إلى ما فوق المعتاد.

أوروبا

تهب عاصفة على شرق أوروبا وتسقط الأمطار على إيطاليا وغالبية أنحاء شبه جزيرة البلقان. وتسقط بعض الأمطار على الجزر البريطانية، بعضها شتوي، بدءاً من النرويج إلى غرب ألمانيا وفرنسا، وتسقط الأمطار بدءاً من أوكرانيا وشرق بولندا وشمال غربي البلطيق.

أمريكا الشمالية

ينتشر الهواء البارد عبر وسط كندا وجنوباً تجاه وسط وإعالي البلاد، وتسقط الثلوج على مناطق مونتانا ووايومنغ تجاه شرق البحيرات العظمى وكويك، ويتسبب نظام عواصف في سقوط الأمطار والثلوج على شمال ووسط بريتيش كولومبيا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عاصفة قوية على البحر المتوسط ويسود طقس جاف في شمال الجزائر وتونس ومالي وغرب ليبيا، فيما يسود طقس حار وجاف وتهب رياح محملة بالرمال على شرق ليبيا ومصر.

فرنسا مالكة الموقع تريد ضمانات بأنها لن تواجه نزاعات قانونية جدل حول إعادة فتح «مقبرة الملوك» في القدس الشرقية للزوار



صورة أرشيفية لموقع «مقبرة الملوك» في القدس الشرقية (ويكيبيديا)

ويعتقد بأنها أولى الحفريات الأثرية الحديثة في الأرض المقدسة. وتسلم المستشرق الفرنسي فيليبسيان دي سولسي المشروع برمته، اعتباراً من عام 1863، وسعى لتأكيد أن القبر يتبع شخصيات الكتاب المقدس البارزة، مثل الملك داود، والملك سليمان، الأمر الذي منح الموقع اسمه الحالي «مقبرة الملوك». ولقد تم استبعاد هذه النظرية تماماً، ولكن الاسم صار لازماً للموقع منذ ذلك الحين.

ولقد تم العثور على كثير من التوابيت في القبر، وهي قيد العرض الآن في متحف «اللوفر» الفرنسي، بما في ذلك أحد التوابيت يحمل نقوشاً باللغة الآرامية. ووفقاً للنظرية الأكثر قبولاً بشأن القبر القديم، فإنه يعود للملكة هيلينا من أديابني في كردستان العراق اليوم، وربما قد شيدت القبر في ذلك الموقع لسالتها الحاكمة.

وسواء كانت هذه النظرية صحيحة أم لا، فإنه من المعتقد إعادة استخدام القبر في غير مرة على مر السنين.

ويعد أعمال التنقيب التي قام بها المستشرق الفرنسي فيليبسيان دي سولسي، أتم الإخوة بيربير شراء الموقع، وهم ينتمون إلى عائلة من المصرفيين اليهود في فرنسا، والتي سلمت الموقع بعد ذلك بأسره إلى الحكومة الفرنسية.

يقع موقع القبر على مساحة 700 متر من مدينة القدس القديمة. وتؤدي الدرجات الحجرية إلى حمامين كبيرين لممارسة الطقوس، وفناء متسع لمواجة القبر نفسه، مع بقايا إفرين قديم أعلى المدخل. ويتخذ القبر تحت الأرض مساحة تبلغ 250 متراً مربعاً، وهو أصغر بقليل من مساحة ملعب مزدوج للتنس.

وبالنسبة للأثري الفرنسي هوميرت، فإن عظمة الموقع وغير ذلك من العوامل تعني أنه لم يكن من الممكن بناؤه لأجل سلالة الملكة هيلينا فحسب. وهو يفترض أن القبر مبني بأمر من هيرود أغريبيا، حفيد هيرود العظيم، وقال: «إنه قبر كبير للغاية بالنسبة إلى الملكة هيلينا». ويصرف النظر قد حاز على خيال الزوار قبل أن يتلاشى من الضمير العام. وهناك صور للإمبراطور الألماني فيلهلم الثاني زاراً لموقع القبر في عام 1898.

وبالنسبة إلى باروخ، فإنه ينبغي إعادة افتتاح الموقع للزوار، واستعادة القطع الأثرية الخاصة به من متحف «اللوفر».

عند بوابة القبر القديم، لممارسة الضغوط من أجل إعادة فتحه، حتى يتمكنوا من الصلاة هناك، وهم يصفون القبر بأنه موقع الدفن المقدس للأجداد القدماء من اليهود. يقول ناشيونال سنبر، الذي شارك في مجموعة من 12 يهودياً متطرفاً احتشدوا لفترة وجيزة خارج بوابة القبر: «كل ما نريده هو الدخول إلى القبر، والصلاة هناك، ثم المغادرة».

كما نشأ نزاع آخر في المحكمة الحاخامية الإسرائيلية - التي تصدر الأحكام بشأن المسائل ذات الصلة بالقانون اليهودي والمواقع المقدسة - حول حق الوصول إلى القبر، وأحقية امتلاك فرنسا للموقع بأكمله.

كما أثار حفل موسيقي نظمته إحدى الجماعات الفلسطينية قبل عشر سنوات حول موقع القبر، كثيراً من الانتقادات.

وتريد فرنسا الحصول على ضمانات، قبل إعادة افتتاح موقع القبر القديم، بأنها لن تواجه النزاعات القانونية، كما أنها تطالب بالترامات بشأن كيفية إدارة الموقع والزيارات الخاصة إليه.

وامتنع المسؤولون الفرنسيون عن التعليق على الأمر، في حين أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن المفاوضات سارية،

لندن: «الشرق الأوسط» في ركن من أركان القدس الشرقية، يقبع كنز تحت الأرض، نسي أمره تماماً حتى الآن، ففرنسا تملك الأرض التي تحوي ما أطلق عليها «مقبرة الملوك»، تجري المباحثات لفتحها للجمهور، حسب تقرير مطول لوكالة الصحافة الفرنسية.

تقع المقبرة على بعد 820 متراً شمال البلدة القديمة، وتسمى «مقبرة الملوك»، حيث دفنت الملكة هيلانة أطفالها حسب الأساطير. قليلون أتحت لهم الفرصة في السنوات الأخيرة، للزوار أسفل الموقع؛ حيث القواقع الحجرية المقامة التي يعود منشؤها إلى نحو ألفي عام، كانت تحمل في يوم من الأيام توابيت، محفورة من الصخور التي تربط غرفها.

وتشير التقرير إلى أن المقبرة ظلت مغلقة منذ عام 2010، بسبب أعمال التجديد والترميم التي تكلفت نحو مليون يورو (1,1 مليون دولار). ولكن الوضعية الفريدة للمقبرة، والتسجيل اليهودي لموضع الدفن، وموقعها المتميز في المدينة المتنازع عليها، كانت من أسباب التعتيقات المتعلقة بإعادة فتحها.

الخميس الماضي، تجمع حشد من اليهود المتطرفين دينياً

لوكالة الصحافة الفرنسية: «كانت هناك حفريات قديمة في ستينات القرن التاسع عشر، إبان الحكم العثماني للمنطقة بأسرها، وقوعه تحت الملكة الفرنسية. وقال عالم الآثار الفرنسي جان بابتيست هوميرت، الذي أجرى بعض الحفريات في الموقع،

الطقوس القديمة، والمقبرة الواسعة بالأسفل، موصدة تماماً. هناك حالة من التعتيق تتعلق بتاريخ الموقع نفسه، وكيفية

من دون مزيد من التوضيح. وفي الأثناء ذاتها، لا تزال البوابة الحديدية المؤدية إلى الخطوات العتيقة، وحمائم

بات يزيد من كمية مشترياته ليعترك حصاة لغيره هنا. وهو أمر جيد ويدل على الإحساس المتنامي بالأخر».

هذا النوع من المبادرات بدأ في بيروت، لكن وهجه خفت، ومن ثم انتقلت الفكرة إلى صيدا. وفي طرابلس ثمة تنافس بالفعل بين المقتدرين، على شراء المزيد من البرادات وتوفرها، بحسب فضلة ذوق قمر الدين من جمعية رعاية الأطفال، التي كان لها الفضل في إطلاق المبادرة، وهي مع فريق عمل من الجمعية يجولون يوماً بعد يوم على البرادات، حرصاً على التأكد من حسن سير الأمور.

وتقول فستيلة لـ«الشرق الأوسط»: «كل يزور البرادات التي حول سكنه، فهذا عملي بالنسبة لأعضاء الجمعية، ويوفر الوقت. عندنا تبرعات تكفي لشراء أربعة برادات إضافية، والناس لا تكف عن الاتصال لاشتغالهم أو المساعدة، لكن العثرة تكون أحياناً في إيجاد المكان المناسب للوضع



السوق القديمة في طرابلس

موافقت الصلاة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:41	06:59	12:34	03:44	06:07	07:37
المدينة المنورة	05:45	07:05	12:34	03:41	06:03	07:33
القدس	05:13	06:36	11:53	02:49	05:09	06:28
الرياض	05:17	06:37	12:06	03:13	05:34	07:04
القاهرة	05:19	06:48	12:07	03:06	05:27	06:48
الخرطوم	06:00	07:20	11:03	04:19	06:45	07:57
الرباط	06:02	07:28	12:40	03:32	05:52	07:14
تونس	05:57	07:26	12:32	03:18	05:38	07:03
الكويت	05:16	06:40	12:01	03:01	05:21	06:51
ابوظبي	05:46	07:06	12:35	03:42	06:04	07:34
المنامة	05:03	06:24	11:51	02:55	05:16	06:46
الدوحة	04:58	06:19	11:47	02:53	05:14	06:44
مسقط	05:28	06:49	12:13	03:27	05:48	07:18
بيروت	05:13	06:38	11:51	02:43	05:03	06:24
صنعاء	05:17	06:33	12:16	03:33	05:59	07:29
عمان	05:07	06:33	11:49	02:44	05:05	06:35
بغداد	05:37	07:02	12:15	03:08	05:28	06:49
اسطنبول	05:45	07:20	12:17	02:53	05:14	06:44
نيقوسيا	05:22	06:50	11:59	02:49	05:09	06:32
أثينا	06:03	07:34	12:38	03:21	05:41	07:08
لندن	05:50	07:47	12:13	02:17	04:39	06:30
باريس	06:38	08:28	11:04	03:16	05:38	07:23
نيس	06:14	07:54	12:44	03:13	05:34	07:08
روما	05:52	07:28	12:23	02:57	05:17	06:49
بروكسل	06:32	08:27	12:56	03:02	05:24	07:13
مدريد	06:55	08:29	11:01	04:05	06:26	07:55
جنيف	06:21	08:05	12:48	03:10	05:31	07:10
فيينا	05:42	07:30	12:08	02:23	04:44	06:27
برلين	05:57	07:57	12:19	02:19	04:41	06:35
فرانكفورت	06:06	07:58	12:31	02:41	05:03	06:49
استوكهولم	06:04	08:45	12:18	01:32	03:50	06:24
كوبنهاغن	06:03	08:14	12:23	02:09	04:31	06:35
استردام	06:31	08:30	12:53	02:53	05:16	07:09
ميونيخ	05:53	07:11	12:09	02:46	05:06	06:25
واشنطن	06:03	07:19	12:21	03:02	05:23	06:39
لوس أنجلوس	05:42	06:53	12:06	02:58	05:18	06:30

البرازيلية والأرجنتينية، إلى جانب عقد عدة لقاءات على المستوى الرسمي.

كثيبت أي. جاستر، سفير الولايات المتحدة في نيودلهي، استقباله الدكتور أحمد عبد الرحمن البنا، سفير الإمارات لدى جمهورية الهند، بمكتبه بمقر السفارة في نيودلهي. بحث الجانبان، خلال اللقاء، سبل تنسيق الجهود وتبادل المعلومات، وعقد مناقشات مكثفة حول العمل معاً لتحقيق مصلحة البلدين في مختلف القطاعات، مثل تكنولوجيا المعلومات والتجارة والاقتصاد والأمن ومكافحة الإرهاب والجرائم الإلكترونية. واتفق الطرفان على عقد اجتماعات ولقاءات بشكل منتظم، لتعزيز الروابط بين البلدين الصديقين.

• **نور هدى أحمد،** القائمة بأعمال سفارة بروناي دارالسلام في المنامة، استقبالها الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، وزير الخارجية البحريني، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عملها في المملكة. وأعربت القائم بأعمال السفارة عن تقديرها لما حظيت به من دعم وتعاون خلال فترة عملها في مملكة البحرين، فقدت حرص بروناي دار السلام على مواصلة العمل الثنائي مع البحرين، بما يعود بالخير والنفع على البلدين وشعبيهما، متمنية لمملكة البحرين دوام التقدم والإزدهار.

• **أنديراس شالر،** سفير الاتحاد السويدي في الرياض، استقباله محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالسعودية، الدكتور عبد العزيز بن سالم الرويس. وجرى خلال اللقاء بحث مجالات التعاون بين المملكة وسويسرا في قطاع

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

عبد الله بن راشد المدبولي، سفير سلطنة عمان في المنامة، استقباله الشيخ علي بن خليفة آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني. وخلال اللقاء، رحب الشيخ علي بالسفير العماني، مؤكداً عمق العلاقات الأخوية الوثيقة التي تجمع بين البلدين وشعبيهما الشقيقين، وما تشهده من تطور مستمر على كافة الأصعدة، مستنفاً على الجهود الطبية التي يبذلها السفير لتعزيز وتقوية العلاقات البحرينية العمانية، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

• **وانغ كيجيان،** سفير جمهورية الصين الشعبية في بيروت، أقام حفلاً موسيقياً على مسرح كارنيو لبنان، بمناسبة حلول رأس السنة الصينية 2019 وعيد الربيع. وقال إن عيد الربيع أهم عيد لدى الأمة الصينية، باعتباره رأس السنة القمرية الصينية وبداية فصل الربيع، وفي هذا الوقت يتطلع الصينيون إلى عودة الحياة إلى الأرض متمنين السلام والأزدهار للوطن والشعب، كما يلتقون مع أفراد العائلة لقضاء أوقات سعيدة.

يحمل عيد الربيع الصيني التمنيات الطيبة لحياة سعيدة وتطلعات مستقبل أجمل.

• **أحمد يوسف،** رئيس الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة، افتتح جناح المنصرى المشارك في الدورة 39 للمعرض الدولي للسياحة والسفر، «فيتور» (FITURE)، بمشاركة عمر سليم، سفير مصر لدى مملكة إسبانيا. ومن المقرر أن يتم خلال فترة انعقاد المعرض عقد كثير من الاجتماعات المهنية مع شركات السياحة، وكبار منظمي الرحلات، وشركات الطيران العاملة بالسوق الإسبانية والبرتغالية وأسواق أميركا اللاتينية، خاصة السوق

مركز على كافة الأصعدة، مستنفاً على الجهود الطبية التي يبذلها السفير لتعزيز وتقوية العلاقات البحرينية العمانية، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

• **وانغ كيجيان،** سفير جمهورية الصين الشعبية في بيروت، أقام حفلاً موسيقياً على مسرح كارنيو لبنان، بمناسبة حلول رأس السنة الصينية 2019 وعيد الربيع. وقال إن عيد الربيع أهم عيد لدى الأمة الصينية، باعتباره رأس السنة القمرية الصينية وبداية فصل الربيع، وفي هذا الوقت يتطلع الصينيون إلى عودة الحياة إلى الأرض متمنين السلام والأزدهار للوطن والشعب، كما يلتقون مع أفراد العائلة لقضاء أوقات سعيدة.

يحمل عيد الربيع الصيني التمنيات الطيبة لحياة سعيدة وتطلعات مستقبل أجمل.

• **أحمد يوسف،** رئيس الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة، افتتح جناح المنصرى المشارك في الدورة 39 للمعرض الدولي للسياحة والسفر، «فيتور» (FITURE)، بمشاركة عمر سليم، سفير مصر لدى مملكة إسبانيا. ومن المقرر أن يتم خلال فترة انعقاد المعرض عقد كثير من الاجتماعات المهنية مع شركات السياحة، وكبار منظمي الرحلات، وشركات الطيران العاملة بالسوق الإسبانية والبرتغالية وأسواق أميركا اللاتينية، خاصة السوق

موضوع النور.

1- مسرحة لشكسبير.

2- سيف - فورة نارية فوق الجبل.

3- رقص «مكوسا» - اميرة بريطانية راقصة.

4- مرشد - قهوة - مشايها.

5- آخر البانات - قرد.

6- طمانينة وأمان - مرض صديري.

7- مشايها - ضد نالغ - للهي.

8- ضد بعد - صوت الجرس.

9- رجوع - آلة موسيقية.

10- احياء مائة - مطر خفيف.

الإطار البرقي

1- ممثل مصري.

2- قيود «مكوسا» - تحت.

3- عاصمة القليلين - مدخل المنزل.

4- حرق جرم - تراب الشرايطي - «مكوسا» - يبلخ.

5- قهوة - مشايها.

6- نكي - نصل الروح.

7- نسبة إلى النار «مكوسا» - طريق.

8- زاوية - سام - مشايها.

9- مشايها - امر عظيم.

10- قهوة - من دول البلقان.

1- ممثل مصري.

2- قيود «مكوسا» - تحت.

3- عاصمة القليلين - مدخل المنزل.

4- حرق جرم - تراب الشرايطي - «مكوسا» - يبلخ.



مستعل السديري

اقترح لرئيس هيئة الترفيه

أصابني أرق نكد علي حياتي، وأصبحت أقضي في فراشي الساعات الطوال كالمقروض، أتحرص وأتقلب ذات اليمين وذات الشمال، دون أن يدخل النوم أجفاني، وشكوت حالتي المتعبة هذه لأحد المعارف من الأطباء.

فسألني: هل سبق لك أن تعاطيت الحبوب المنومة؟! قلت له: لا ولن أعاطها ما حييت. قال: إذن لدي لك وصفة لا تعتمد على أي أدوية، وبواسطتها تستطيع أن تنام خلال ثلاث دقائق كالجنة الهامدة، ولكن ركز معي فيما أقوله:

أولاً: استلق على ظهرك وأنت في فراشك وباعد بين شفتيك وأخرج كل هواء الرئتين من الفم. ثانياً: أغلق فمك واسحب نفساً طويلاً من أنفك مع 4 عدّات في ذهنك ثم أخرج الهواء من فمك. ثالثاً: خذ نفساً بطيئاً وعد 8 مرات ثم أخرج الهواء من فمك. كرر ذلك أربع مرّات متتاليات إذا كنت تجربها للمرة الأولى، وثماني مرّات إن كنت متمرساً، وسترى مفعولها وتذكرني وتدعو لي.

فعلماً أتبعبت الخطوات نفسها وكان لتأثيرها علي وقع السحر، وما إن أبداً وانتهت من التمرين حتى أذهب في خير كان، غير أن هناك مشكلة بسيطة جداً تنكّد عليّ ذلك النوم العميق، وهي أن 95 في المائة من الأحلام تكون في الغالب مزعجة جداً، وأغلبها من الصعب أن أذكبها.

وانطبق عليّ المثل البدوي القائل: هربت من القوم، وطحت بالسريرة.

قامت مجموعة من اليابانيات العجائز بتكوين فرقة موسيقية تقوم بالغناء والرقص في جزيرة أوكيتاوا اليابانية.

وتتكون الفرقة من 33 امرأة تحطت أعمارهن الثمانين عاماً، ولن يقبلن عضواً عمرها أقل من ذلك، في ظاهرة غير معتادة على الوسط الموسيقي في العالم.

وكما أوردت صحيفة «ميرور» البريطانية، فإن أعمار أعضاء الفرقة تتراوح بين 80 و95 عاماً، وقد أطلقن على أنفسهن اسم فرقة KBG84 على غرار فرقة موسيقية يابانية شهيرة كانت تحمل اسم AKB48.

وتقوم الفرقة بعمل استعراضات غنائية وراقصة على جزيرة مخصصة لقضاء شهر العسل للأزواج الحد.

ورغم تقدم أعمارهن فإنهن حققن نجاحاً كبيراً وانتشاراً واسعاً في اليابان.

وإنني بدوري أتمنى على رئيس هيئة الترفيه تركي آل الشيخ، أن يشجع على قيام مثل هذه الفرقة، أو على الأقل يدعوها لتقدم بعض استعراضاتها عندنا، وأعدّه أنني سوف أكون أول الحاضرين، ومثلما يقول إخواننا أهل مصر: الدهن بالعناني - أو العناني.

هل صحيح أن الجمال فكافه الصيف، يسهل الحصول عليها، ويصعب الاحتفاظ بها؟! *



الممثلة الأميركية ميشيل ويليامز تصل لحضور العرض الأول لفيلم «عقب الزواج» في مهرجان «صاندانز» في بارك سيتي - ولاية يوتا (أ.ب.)



سمير عطالله

أنا السلطان غالب... هل عرفتي؟

يقع «صحافي المسافات الطويلة» في 400 صفحة. ثلثاها، للحديث عن سيرة الزميل الكبير رياض نجيب الريس في دنيا الصحافة، كاتباً ومحرراً ورئيس تحرير وناشراً للصحف والكتب. أما الثلث الأخير فعبارة عن مختارات من مواضيع كتبها من اليمن وفيتنام وبراغ وعدن وهونغ كونغ، وغيرها من أماكن الاضطراب والخوف.

الثلثان الأولان، توثيق لحياة ومرحلة صحافي طموح ومشاعب وباحث عن إحياء إرث العائلة. فوالده، نجيب الريس، كان من كبار صحافيي سوريا، وصاحب «القبس» التي خاضت شتى المعارك السياسية في دمشق، من الاستقلال حتى وفاته. لكن نصوص الثلث الأخير هي إعادة اكتشاف رياض الريس «الريورتر» والمغامر بلا حدود، نازلاً من طائرة داكوتا مهلهلة في تعز، مترجلاً من سيارة لاند روفر حملته إلى المكلا (1866) لمقابلة سلطان الدولة القعيطية.

«كان أصغر سلطان في العالم وآخر السلاطين الذين حكموا الدولة القعيطية لأربعين عاماً. توجهت إلى قصره في المكلا ولم يكن هناك من حراس على باب قصره سوى جندي حافي القدمين يحمل بندقية عتيقة. لم يسألني إلى أين وأنا أدخل بوابة القصر. بدا كل شيء في غاية الهدوء، ثم ظهر شاب لاستقبالي ظننت أنه أحد العاملين لدى السلطان، إذ كان يحمل عصا من البامبو الهندي، ويقف على رأس سلم خشبي. وعندما وصلت إليه صافحتني وقال في صوت خافت: (أنا السلطان). لم يكن قصر المكلا سوى منزل عادي، والسلطان غالب لا يريد شيئاً سوى أن يكمل علومه في بريطانيا. وفي العام التالي خلع، وحصل على منحة دراسية في بريطانيا. وفي الثمانينات، جاء إلى مكتبة (الكنشول) التي يملكها رياض في لندن، ووقف أمام مكتبه قائلاً: أنا غالب، هل عرفتي؟»

نجد أن مرحلة المراسلة هي الأغنى في مسافات رياض الريس. ومثل جميع المراسلين نجد أن كناية الوصول إلى المكان هي الأكثر صعوبة وتشويقاً. وترى المراسل مرتعداً في صنعاء وهو يحاول أن يلتقط صورة لإعدام سبعة أشخاص دفعة واحدة، أو ماشياً في شوارع عدن المليئة بالجنث لا يرفعها أحد، أو ذاهباً إلى أرض المعارك في غابون، أو يقود سيارة فولسفاغن طراز خنفساء، في محاولة للوصول إلى براغ بعد احتلال السوفيات لبريغها عام 1968.

«صحافي المسافات الطويلة» في الثلثين الأولين، وضع في شكل حوار مع الكاتبة سعاد جروس. أحزن ما فيه قول الصحافي «إن المرض قد أقعد». والأكثر حزناً أن يقول إنه منذ ثلاث قرّن في نشر الكتب (الممتازة) وعينه وقلبه في الصحافي.

تربة خصبة من بقايا الأسماك لزراعة الخضار على سطح القمر

في الزراعة، مثل تدوير البعوض والكراوات والمناديل «الورقية» والتي تدخل في تركيبها مشتقات نغوية، وغيرها من مواد تستخدمها الإنسان في الرعاية الصحية للجسد، والعناية بالنظافة والجمال.

لزراعة الخضار. ويبدو أن الأمر لن يتوقف على تصنيع تربة من بقايا الأسماك، إذ أكد مشاركون في خطة عمل أكاديمية العلوم الروسية في هذا المجال، أنه هناك خطة لتجارب على إمكانية تدوير نفايات أخرى والاستفادة منها (أملاح) غير عضوية. ويؤكد فريق العلماء أنه سيكون بوسع رواد الفضاء داخل المحطات على سطح المريخ على سبيل المثال، أن يستفيدوا من هذه الطريقة لتدوير بقايا ونفايات السمك، واستخدامها كتربة صالحة

وبعد أكثر من اختبار، قام العلماء بتجارب على مخلفات وبقايا الأسماك، عبر أكسديتها بمحلول مائي من بيروسكسيد الهيدروجين، ضمن مجال كهربائي، وكانت النتيجة أن تحولت المواد العضوية إلى مواد يمكن استخدامها في الزراعة، بغية منح القاعدة «استقلالاً الحياة داخلها نحاسي إلى حد ما ظروف الحياة في قاعدة على واحد من الكواكب الأخرى. وضمن تلك القاعدة أطلقوا تجارب لتوفير تربة خصبة

العلمي، التابع لأكاديمية العلوم الروسية، قاعدة معزولة، ظروف الحياة داخلها نحاسي إلى حد ما ظروف الحياة في قاعدة على واحد من الكواكب الأخرى. وضمن تلك القاعدة أطلقوا تجارب لتوفير تربة خصبة

توفير المواد الغذائية الضرورية لاستمرار حياة طاقم المحطة. إلا أن المعلومات الأولية تشير إلى عدم صلاحية التربة على القمر أو على سطح كوكب المريخ للزراعة، وحل هذه المسألة، أقام مجموعة من العلماء في مركز سيبريا

موسكو، طه عبد الواحد يعتقد العلماء أن المحطات الفضائية المأهولة، على سطح القمر أو الكواكب الأخرى مثل المريخ، يجب أن تتمتع بمنظومة ذاتية لدعم الحياة، بما في ذلك

ارتفاع حرارة البحار القطبية يمنع الثدييات من تأمين غذائها

وقال جراي لـ«رويترز» في رسالة بالبريد الإلكتروني عن النتائج التي توصل إليها علماء من الولايات المتحدة وألمانيا وكندا وإنجلترا «أن تكون أسرع من فريستك أو أعدائك... ميزة مهمة للبقاء والحصول على الغذاء».

وأضاف «أسماك القرش الأسرع هي أسماك قرش أكثر فتكا. والثدييات والطيور تتغذى على الأسماك سريعة الحركة وينبغي أن تلتق من أسماك القرش المفترسة وهذا يشمل الكثير من طيور البطريق وأسود البحر».

ويعد التنوع الواسع للثدييات والطيور البحرية في المناطق القطبية من الأطوار البيولوجية الغربية لأن التنوع عادة ما يكون قرب خط الاستواء، وتساعد ميزة الجسم الدافئ في المياه المتجمدة على تفسير هذا التناقض.

ويقدر العلماء أن كل زيادة بمقدار درجة واحدة مئوية في درجة حرارة سطح البحر ستؤدي إلى انخفاض بنسبة 12 في المائة في عدد الثدييات البحرية.

العثور في لندن على رفات فليندرز مستكشف سواحل أستراليا



تمثال فليندرز في محطة قطارات يوستون في لندن (أ.ب.)



لوحة من الرصاص فوق كفن الكابتن فليندرز (أ.ب.)

لندن: «الشرق الأوسط» تم العثور على رفات المستكشف، ماثيو فليندرز وهو أول أوروبي يبحر حول سواحل أستراليا، خلال عملية حفر في مدفن في لندن، من المقرر أن يتم تخصيصه لإنشاء خط سكة حديدية للقطارات السريعة.

وعثر علماء الآثار على الرفات، المفقود منذ أكثر من 170 عاماً بين 40 ألف شخص مدفونين في مقبرة «سانت جيمس بريال غراوند أند غاردنز» بالقرب من محطة «يوستون» في لندن.

ويرجع الفضل إليه في أنه قاد رحلة حول سواحل أستراليا وصنّفها كقارة بعد أن أبحر حولها كقائد للسفينة «إنش. إم. إس إنفستيجيتور» في عام 1802.

وتم دفنه في مقبرة بوسط لندن في عام 1814. لكن تمت إزالة شاهد القبر خلال عملية توسيع لمحطة «يوستون» في ثمانينات القرن الماضي وأعتقد أن رفاتة قد فقد.

وأوضحت وكالة الأنباء الأسترالية أن عدة معالم أسترالية تحمل اسمه من بينها بلدة أسترالية وأحدى محطات السكك الحديدية الرئيسية في ملبورن وإحدى الجامعات جنوب أستراليا.

الشرطة الهندية تطارد بالنبال قروداً في تاج محل

نيودلهي: «الشرق الأوسط» طاردت الشرطة الهندية المسلحة بالنبال جحافل من القردة تزعم الزوار في مزار تاج محل الشهير.

وتبحث القردة عن الطعام عند مدخل المعلم السياحي الشهير الذي يرجع تاريخه إلى القرن السابع عشر في مدينة آجرا بشمال

الهند؛ حيث يتم تفقيش حقائق الزوار وإلقاء أي أطعمة بعيداً. وقال بريج بوشان قائد قوة الأمن في تاج محل إن الشرطة حصلت على نبال محلية الصنع لإبعاد القردة.

وأضاف لـ«رويترز»: «وجدنا أن القردة تشعر بالخوف بمجرد رؤيتها تلوح بهذه النبال».

وهناك ما بين 300 و700 قرد من فصيلة مكاك ريسوسي تعيش حول تاج محل. ويقول الخبراء إنها أصبحت أكثر عدوانية مع توسع المدينة على حساب موائلها الطبيعية.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) انزعج قرد رضيعاً هندياً عمره 12 يوماً من بين أحضان والدته خارج آجرا وقتله. وقال بوشان إنه تم إبلاغ حراس تاج محل بعدم مهاجمة القردة، لكن مجرد إخافتها وإبعادها عن السياح.

مكاك ريسوسي تعيش حول تاج محل. ويقول الخبراء إنها أصبحت أكثر عدوانية مع توسع المدينة على حساب موائلها الطبيعية.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) انزعج قرد رضيعاً هندياً عمره 12 يوماً من بين أحضان والدته خارج آجرا وقتله. وقال بوشان إنه تم إبلاغ حراس تاج محل بعدم مهاجمة القردة، لكن مجرد إخافتها وإبعادها عن السياح.